

ثقافة	11	اسلاموفوبيا، ملانياس غارلن: الآن جاء دور المسلمين!
منوعات	12	جهاد بلوط: اختلاف «بي بي سي» عن الجزيرة، بديهي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6681 Thursday 2 December 2010

السنة الثانية والعشرون - العدد 6681 الخميس 2 كانون الأول (ديسمبر) 2010 - 26 ذو الحجة 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

دبي لن تقطع علاقاتها التجارية مع إيران أبداً

■ دبي-رويترز: قال مسؤول اقتصادي رفيع في دبي أمس الأربعاء إن الإمارة لن تقطع أبداً علاقاتها التجارية مع إيران وذلك في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط على طهران لوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم. ولحلت الإمارات إلى أنها ستستقلص دورها كشريان حياة تجاري ومالي لإيران بعدما فرض مجلس الأمن الدولي مجموعة رابعة من العقوبات على إيران في حزيران يونيو بسبب اتهامات بأنها تقوم بصنع قنبلة نووية. وقال سامي القمزي المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي للصحافيين «قطع التجارة مع إيران ليس خياراً مطروحاً أبداً»، وسئل عن أثر العقوبات على اقتصاد دبي فقال «سكون لها وطأة وسيكون هناك أثر لكننا نأمل أن تتوصل عبر المفاوضات إلى حل لتقليص الأثر السلمي». وتابع «هذه مسألة اتحادية والإمارات تستجيب لكل القرارات».

كاتب عبد الله عزام تدعو السنة في لبنان الى رفض «تسلط» حزب الله

■ بيروت-ا ف ب: دعت مجموعة «كاتب عبد الله عزام» الإسلامية في بيان منشور على الانترنت السنة في لبنان الى رفض «تسلط» حزب الله والى مقاطعة المؤسسات التي «يهيمن» عليها و«يرفع العقوبات على اقتصاد دبي فقال بالقوة من التسلطن».

وقالت رسالة موجهة من زعيم المجموعة صالح بن عبد الله القراوي الى «اهل السنة في بلاد الشام» نشرتها موقع الكترونية اسلامية ليلية الثلاثاء «الاربعاء» ان «من اعظم الواجبات الدينية رفع الظلم ورد الحقوق وانزاعها بالقوة من الظلمة للتسلطن».

وتابعت الرسالة ان «حزب الله ما زال في غيه سادراً ويتهديداته الصورية هائلاً وفي مشروعه الحقيقي للهيمنة على لبنان سائراً». وأضافت ان «تحريك الحزب لخبرات الجيش وضباطه للبلطش ياهل السنة ما زال مستمراً». ودعا القراوي السنة الى «مقاطعة المؤسسات الخاطلة لكم والضيعة لتقومكم اياها كان انتمؤها، وبخاصة مخابرات الجيش وعساكره».

وأضاف «فترفضوا التعامل مع حواجزه، ولتدعوا الى عدم الانصياع لطالبه، ولتضفوا بكل وسيلة من شأنها ان تؤدي الى ايقاف الحملات اقسائية الظالمة».

مصدر عراقي: تسجيل أكثر من 11 ألف إصابة بأمراض منقولة جنسيا في الناصرية

■ الناصرية (العراق) - د ب ا: أفادت مصادر طبية عراقية أمس الأربعاء بأن 11 ألفاً و700 إصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الجنس، سجلت في مدينة الناصرية (375 كم جنوب بغداد). وقالت فرات عودة حمادي مديرة شعبة السيطرة في دائرة الصحة، في تصريح صحافي، إن الشَّعبية سجلت ومن خلال الإحصائيات والتقارير السجّلة في مركز الرعاية الصحية والمستشفيات أكثر من 11 ألفاً و700 إصابة بأمراض منقولة جنسياً. وأضافت «الإصابات كانت بواقع 759 حالة من الذكور و10886 من الإناث من المصابين بالأمراض المنقولة جنسياً، حسب التشخيص السببي والتشخيص بالنتاهات». وتابعت «أجرت الشَّعبية خلال الأشهر الماضية فحوصات طبية للوفدين للعراق من العرب والأجانب والعراقيين للتأكد من عدم إصابتهم بأمراض خطيرة ومعدية». وأردت «تم إجراء فحوصات لـ 2688 وافداً ومنح 1430 شهادة صحية للوفدين العرب والأجانب و175 شهادة صحية لوفدتين العراقيين الراغبين بإكمال دراستهم العليا أو الوافدين من قبل دوائر الدولة».

الحزب الوطني: أسقطنا التنظيم غير الشرعي بأسلوب مبتكر.. و«التجمع» يبحث الاعادة الاخوان و«الوفد» ينسحبان من الانتخابات احتجاجا والخارجية المصرية تحذر البيت الابيض من التدخل



ناشطون مصريون يهتفون ضد الحكومة احتجاجا على تزوير الانتخابات

ولم تغز جماعة الإخوان، التي كانت تشغل 20% من مقاعد مجلس الشعب المنتهية ولايته، باي مقعد في الدور الأول للانتخابات الاحد بينما كان يفترض ان يخوض 27 من مرشحيها جولة الانتخاب الاحد المقبل. وعلن حزب الوفد انسحابه من الانتخابات. وحصل الوفد على مقعدين في الدور الاول من الانتخابات التي اعلنت نتائجها ليل الثلاثاء/الاربعاء، وكان يفترض ان يدخل دور الاعادة الاحد المقبل بسبعة مرشحين. كما ان عضو الهيئة العليا للحزب بهاء الدين ابو شقة للصحافيين انه قرر الاستقالة من مجلس الشورى الذي تم تعيينه فيه قبل بضعة اشهر اتساقا مع قرار الحزب بمقاطعة الانتخابات.

من جانبه أكد أمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم في مصر أحمد عز أن العنوان الأمثل لانتخابات مجلس الشعب التي جرت الأحد الماضي «هو كيف أسقط الوطني التنظيم الحظوظ (الإخوان المسلمين)». واعتبر عز، في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس بمقر الأمانة العامة، أن هذا الأمر «سقوط الإخوان» هو النتيجة الأهم لهذه الجولة. وقال «أسقطنا التنظيم غير الشرعي

الفاخرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: قررت جماعة الإخوان المسلمين، قوة المعارضة الرئيسية في مصر، وحزب الوفد الليبرالي، أكبر أحزاب المعارضة المعترف بها رسمياً، الانسحاب من انتخابات مجلس الشعب مبدئين بتزوير واسع خلال الدور الأول الذي كرس فيه الحاكم هيمنة على المجلس، فيما حذرت الخارجية المصرية واشتغل من التدخل في الشأن المصري. وجاء ذلك فيما أكد حزب «التجمع»، المعارض في مصر امس أنه يبحث حالياً قرار الانسحاب أو الاستمرار في جولة الاعادة لانتخابات مجلس الشعب الرقعية يوم الأحد المقبل. وقالت الجماعة في بيان وزعته على الصحافيين مساء الأربعاء ان «ما حدث في يوم الانتخابات من تزوير وارهاب وعنف على ايدي بلطجية الحزب الوطني بل وصول الامر الى حد التعدي على بعض القضاة والمستشارين (...) كل ذلك جعلنا نعتقد ان المشاركة في جولة الاعادة رغم ان لنا 27 مرشحا ومرشحة».

وأضاف البيان ان «مجلس شورى الجماعة قرر باغلبية اعمائه (72%) عدم المشاركة في جولة الاعادة».

الحركة تحضر لرؤية مستقبلية جديدة تعلنها للغرب في ذكرى انطلاقها

هنية: سنحترم نتائج أي استفتاء على اتفاق للسلام

ونتفادى التصعيد مع إسرائيل باقناع الفصائل باحترام وقف إطلاق النار

ترغب في منح الفلسطينيين دولة ذات سيادة كاملة ومن ثم لامل لديه في نجاح المحاولات التي ترعاها الولايات المتحدة لاجراءات التفاوض على استعادة حقوقه. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حماس منظمة اراهبية ولا تعترف بسيطتها في غزة. وقال «ندعو وزراء الخارجية الاوروبيين الى اعادة النظر في الموقف من اللقاء مع الحكومة المنتخبة»، مضيفا ان ثمة اتصالات مع مسؤولي الامم المتحدة في قطاع غزة في هذا الصدد. وبني هنية زعم إسرائيل بأنها قتلت ثلاثة من اعضاء تنظيم القاعدة في غزة في الشهر الماضي. وقال هنية ان اولوية حكومته تتمثل في تفادي تصعيد عسكري مع إسرائيل باقناع فصائل حركته باحترام وقف إطلاق النار الساري حالياً. (تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

الاستقبلية والقرار السياسي الحاسم ورسالة واضحة وقوية للعدو الصهيوني المتغطرس». هذا في الوقت الذي يلمح تصريحات هنية التي أعلنها في مؤتمر صحافي نادر الحدوث بقطاع غزة التي تساهل في موقفها الذي يحظر الانتظار عن اي جزء من الاراضي الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني حتى عام 1948. وقال هنية «نحن نقبل بولادة حدود عام 1967 عاصمتها القدس واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وحل قضية اللاجئين». وتابع «عرض الموضوع على الشعب الفلسطيني على اي استفتاء يعني ان حماس ستحترم اي استفتاء حتى وان خالف قناعاتها». ورفض بعض قادة حماس فكرة استفتاء على اتفاق سلام مستقبلي مع إسرائيل حين اقترحه الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عدة اشهر. وأوضح هنية ان إسرائيل لا

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: قال اسماعيل هنية القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الأربعاء ان الحركة التي يدعوه ميثاقها للقضاء على إسرائيل ستقبل بنتيجة استفتاء فلسطيني على اي اتفاقية سلام تبرم مع إسرائيل في المستقبل، فيما أكد الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في الحركة ان حركة حماس بدأت الغاليات المختلفة في جميع مناطق قطاع غزة، استعدادا للمهرجان انطلاقا الحركة التي تصادف يوم 14 من شهر كانون الأول (ديسمبر) من كل عام، الذي سيكون لحظة حاسمة، لبدء مرحلة جديدة من مراحل الحركة في ظل الحصار والاستهداف المباشر للشعب الفلسطيني. وأشار رضوان إلى أن المهرجان «سيضم عدد رسائل للمجتمع الدولي والإقليمي تحمل في طياتها رؤية الحركة

أردوغان يهدد بمقاضاة دبلوماسيين امريكيين وسيستقيل بحال إثبات صحة ما نشر

ويكيليكس: السعودية تعتبر اليمن دولة فاشلة وصالح يفقد السيطرة.. وعلاقات اسرائيلية عراقية ساركوزي لم يأكل الطعام السعودي وكان ضجرا من رقصة «العرضة» بالرياض

استشاري صالح القادامي بات يعتمد على ابنه ومسؤولين آخرين اصغر سنا يفقرتون إلى صلات قوية مع القبائل التي تهيم على معظم أرجاء اليمن.

وأظهر وثائق دبلوماسية امريكية سرية جديدة كشف عنها موقع ويكيليكس امس الاربعاء، ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ازعج بتصرفاته واسلوبه مستضيفيه السعوديين خلال اول زيارة له الى المملكة، ان تجنب الاكل من الطعام المحلي ووجع بغلوية للشركات الفرنسية. وبحسب وثيقة حررتها سفارة واشنطن في الرياض، فان المسؤولين السعوديين قالوا لدبلوماسيين امريكيين في كانون الثاني/يناير 2008 انهم انزعجوا من ساركوزي حتى قبل وصوله الى المملكة، ان كان يرغب بان يحضر معه صديقه حينها وزوجته حاليا كارلا برونو، الامر الذي لا يناسب ابيدا التقاليد السعودية. وبعد وصوله الى السعودية، من دون بروني، لم تبت تصرفات ساركوزي بنظر السعوديين مناسبة، ان تجنّب الاكل من الطعام المحلي وظهرت عليه علامات الضجر أثناء العرضة السعودية التقليدية (رقصة السيوف). من جهته قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إنه سيقاضي الدبلوماسيين الامريكيين الذين اتهمهم بالإدلاء بمزاعم خاطئة عنه وردت في الوثائق التي نشرها موقع «ويكيليكس»، مشورا إلى أنه سيساقط في حال تمكنت المعارضة من إثبات صحة ما جاء في الوثائق حول امتلاكه حسابات مصرفية عدة في سويسرا. ونقلت صحيفة «حريات» التركية عن اردوغان دعوته واشنطن لحث الدبلوماسيين على تقديم شرح بشأن الوثائق السرية الامريكية التي نشرها موقع «ويكيليكس». وقال ان «افراءات الامريكيين، التي اعتمدت على سوء تفسيرات خاطئة، هي مشكلة الولايات المتحدة في المقام الاول. وأضاف «بالتالي، على الولايات المتحدة ان تطلب من دبلوماسييه تفسيراً». وتابع «يعلن اصداقائي ضد هؤلاء الدبلوماسيين بموجب القانون الوطني الدولي، وسنستمر في هذه العملية هناك». وقال إنه تمت مناقشة هذه المسألة مع الإدارة الامريكية «وقدموا اعتذارا لهم ولكن ذلك لا يكفي»، داعيا إلى ان تتخذ واشنطن كل الاجراءات اللازمة ضد اولئك الدبلوماسيين. وكانت الوثائق التي نشرها «ويكيليكس» كشفت ان دبلوماسيين امريكيين يتشكون في إمكانية الاعتماد على تركيا كضريك، ويصرون القيادة التركية على انها منقسمة ومخترقة من قبل «الإسلاميين». (تفاصيل ص 3 و 2)

تجارية مهمة وغير معروفة للجمهور بين إسرائيل والعراق و بواسطة خط يمر من العراق عبر الأردن إلى ميناء حيفا، لكنه لم يتوسع في إعطاء تفاصيل حول طبيعة هذه التجارة وحجمها.

وكشفت برقية دبلوماسية امريكية مسربة عن ان المسؤول عن ملف مكافحة الارهاب في السعودية، قال ان المملكة تعتبر اليمن دولة فاشلة وترى ان الرئيس على عبد الله صالح يفقد السيطرة على الوضع في البلاد. ونقلت برقية كتبها السفارة الامريكية في الرياض في آيار (مايو) 2009 عن الامير محمد بن نايف نجل وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز قوله «لدينا مشكلة اسمها اليمن». وورد في البرقية التي تسجل اجتمعا للامير مع ريتشارد هولبروك البعوث الامريكي لافغانستان وباكستان في الرياض في آيار (مايو) العام الماضي ان الامير وصف اليمن بأنه دولة فاشلة «وبالغة الخطورة إلى أبعد حد». وجاء في البرقية التي أجازها هولبروك بنفسه «السعوديون يريدون أن يكون صالح زعيما قويا... لكن رؤيته لليمن تقلصت لتقتصر على صنعاء وهو يفقد السيطرة على باقي البلاد». وقادت البرقية بان السعودية ترى أيضا انه مع رحيل

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي» من ابراهيم درويش واحمد المصري:

اصدرت الشرطة الدولية (الانتربول) مذكرة اعتقال في قضية «اغتصاب» شامية في السويد، ضد مؤسس موقع «ويكيليكس» الذي ما زالت الوثائق الامريكية السرية التي نشرها تثير دغول في العالم. وبرزت مجموعة جديدة من البرقيات الدبلوماسية السرية للسفارات الامريكية، التي نشرها موقع ويكيليكس امس الاربعاء، إحدى الوثائق الامريكية السرية التي تسربت عبر موقع «ويكيليكس» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تفاخر خلال لقاء مع مندوب الإدارة الامريكية السناتور بنجامين كرين بوجود علاقات تجارية بين إسرائيل والعراق. وكشف نتنياهو في ذلك اللقاء عن وجود «علاقات

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي» من ابراهيم درويش واحمد المصري:

اصدرت الشرطة الدولية (الانتربول) مذكرة اعتقال في قضية «اغتصاب» شامية في السويد، ضد مؤسس موقع «ويكيليكس» الذي ما زالت الوثائق الامريكية السرية التي نشرها تثير دغول في العالم. وبرزت مجموعة جديدة من البرقيات الدبلوماسية السرية للسفارات الامريكية، التي نشرها موقع ويكيليكس امس الاربعاء، إحدى الوثائق الامريكية السرية التي تسربت عبر موقع «ويكيليكس» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تفاخر خلال لقاء مع مندوب الإدارة الامريكية السناتور بنجامين كرين بوجود علاقات تجارية بين إسرائيل والعراق. وكشف نتنياهو في ذلك اللقاء عن وجود «علاقات

مدارات	18	اغتناب مصر... في عرض الطريق
رأي	19	ديمقراطيات صورية انتخابات مزيفة واستبداد متجدد

مصر وسيناريو الجزائر

عبد البارى عطوان

المشهد المصري الراهن لا يثير القلق فحسب، وإنما الروع ايضا، فبعد متابعتنا «عن بعد» للانتخابات البرلمانية الاخيرة، وما جرى فيها من اعمال تزوير، لا نتردد للحظة واحدة في التعبير عن مخاوفنا، والقول ان مصر تركز نحو سيناريو خطير، يذكرنا بطريقة او باخرى بما حدث في الجزائر عام 1990 عندما تدخلت السلطات وألغت الانتخابات ونتائجها لمنع فوز الاسلاميين، وسيطرتهم بالتالي على البرلمان.

السلطات المصرية لم تلغ نتائج الانتخابات البرلمانية، كما ان الاسلاميين لم يفوزوا فيها، ولكنها فرغت هذه الانتخابات من مضمونها، عندما مارست كل انواع التزوير والبلطجة، وبطريقة تفتقر الى الحد الادنى من الذكاء، في احتقار واضح لعقل المواطن المصري.

ولهذا لم يكن مفاجئا ان يقرر اكبر حزبي معارضة في مصر، الاخوان المسلمين وحزب الوفد انسحابهما من انتخابات الاعادة التي من المقرر ان تبدأ يوم الاحد المقبل للتنافس على سبعة وعشرين مقعدا.

فعدما يقاطع الاخوان المسلمون الذين يمثلون اليمين المحافظ، وحزب الوفد الذي ينطق باسم الوسط الليبرالي، وحزب التجمع الذي يحافظ على ما تبقى من تراث اليسار، فهذا يعني ان هذه الانتخابات ليست حرة ولا نزيهة ولا شفافة، بل انتخابات من اتجاه واحد، لتكريس هيمنة حزب الدولة وسيطرته المطلقة على البرلمان.

الديمقراطية الحققة تعني التعددية السياسية والانتقال السلمي للسلطة، والاحتكام لصناديق الاقتراع، وما شاهدناه في الايام القليلة الماضية ليس له اي علاقة بهذا التصوف لا من قريب او بعيد. انتخابات تذكرنا بمثلاتها في الانظمة الشمولية في الكتلة الاشتراكية قبل انهيارها، وانهيار نظام الحزب الواحد عمودها الفكري الاساسي.

الشعب المصري الطيب كان اكثر ذكاء، وابتعد رؤية من كل احزاب المعارضة السياسية، عندما تعاطى مع هذه الانتخابات بلا ميالة كانت ابلغ من كل البيانات السياسية والاكثر تشخيصا للحالة، وفضل مقاطعة هذه الانتخابات باحجابه عن المشاركة فيها لانه يعرف نتائجها مقدما. فقد ادرك بحدسه، الناجم عن خبرة عريقة، بلورتها تجارب عديدة، ان الحزب الحاكم سيصوت لنفسه، وسيقرر هوية النواب الذين يريدهم، في برلمان صوري مستأنس، يصفق للزعيم، ويصمم على مشاريع قراراته، ا حتى الحد الاثنى من النقاش.

الاخوان المسلمون ارتكبوا خطأ استراتيجيا فادحا عندما فشلوا في قراءة المزاج الشعبي العام، ظلما فشلوا في رصد نوايا النظام وتقويمها بشكل علمي مدروس، واعتقدوا انهم يستطيعون زيادة عدد مقاعدهم في البرلمان (زيادتها من 88 الى 130 مقعدا)، فخسروا مقاعدهم السابقة جميعا وحصلوا على «صفر كبير» في الجولة الاولى من الانتخابات.

وربما يجادل بعض الذين ايدوا خيار المشاركة، وعارضوا قرار المقاطعة، بانهم كانوا يريدون احراج النظام، وفرض ممارساته في التزوير والبلطجة، وكان هذه الممارسات ليست مفضوحة ويعرف تفاصيلها اصغر طفل مصري.

ما لم يفهمه ويدركه اصحاب القرار في حركة الاخوان المسلمين هو معادلة القوة والضعف التي تحكم النظام الحاكم وسلوكياته، وهي معادلة تلخص في انه عندما كان النظام قويا، ويتمتع رأسه بصحة جيدة، ويؤدي دورا وظيفيا لصحة القوى الغربية في المنطقة على الوجه الاكمل، سمح بهامش من الديمقراطية والحريات الاعلامية، وحافظ على الحد الأدنى من استقلالية بعض مؤسسات الدولة، والقضائية منها على وجه الخصوص، ولكن عندما ضعف النظام، وبدأت قاعدته الشعبية تتآكل، ومؤسساته السياسية تدخل مرحلة الهرم والشيوخة، ورأسه يواجه مشاكل صحية، انقلب بالكامل على العملية الديمقراطية الهشة، وتراجع عن هامش الحريات الذي منحه للصحافة، وبدأ يتصرف مثل النمصر الجريح، يتخبط، ويخبط في جميع الاتجاهات، بعد ان ضاعت بوصلته بالكامل.

كان هذا التوجه واضحا للعيان منذ ان اقدم النظام على اغلاق المحطات الفضائية المحلية، وتمكين صحيفة «الدستور»، وارهاب القنوات الخارجية من خلال فرض قوانين و اجراءات تحد من عملها بالكامل، ورفض اي رقابة خارجية محايدة على مسيرة العملية الانتخابية تحت ذريعة استقلالية القرار المصري، ومنع اي محاولة للتدخل في الشؤون السيادية حتى لو جاء من الولايات المتحدة الامريكية العراب الرئيسي لمعظم أنظمة الاعتدال العربية.

الاحزاب المصرية لم تلتقط هذه الاشارات، ومن التقطها فشل في تفكيك شيفرتها، واستخلاص الدروس والعبر منها، ووجدت نفسها تقع في صيدة اعدت لها باحكام لتدمير ما تبقى لها من مصداقية في الشارع المصري.

النظام المصري لو كان يتمتع بالحد الأدنى من الذكاء، لتصرف بطريقة مختلفة، خاصة بعد مطالبة المتحدث الامريكي بانتخابات حرة ونزيهة بحضور مراقبين دوليين، من حيث السماح لاحزاب المعارضة بالفوز بنسبة اكبر من المقاعد في البرلمان، كرد على الادارة الامريكية وكل المشككين بنزاهة الانتخابات. فوجود المعارضة، والاسلامية منها بالذات، في البرلمان السابق خدم النظام اكثر مما خدم هذه المعارضة، واضفي عليه، اي النظام، شرعية ديمقراطية لا يستحقها. فلم يحدث مطلقا ان عطلت هذه المعارضة مشروع قانون، او غيرت سياسات، او راقبت اداء السلطة التنفيذية. مجرد طعنة في ديكور ديمقراطي مزور.

السؤال المطروح الآن هو عما سيحدث بعد «الصحوه المتأخرة» لاحزاب المعارضة المتمثلة في مقاطعتها لانتخابات الاعادة، والانسحاب من العملية السياسية برمتها.

● **أولا:** ان تنزل احزاب المعارضة في الشارع في مظاهرات صاخبة، ونحن نتحدث هنا عن الاحزاب الفاعلة مثل حزبي الاخوان والوفد، الامر الذي قد يؤدي الى حدوث صدامات دموية مع اجهزة النظام الامنية، ووقوع خسائر في الارواح تزيد من اشتعال الموقف.

● **ثانيا:** ان تلجأ احزاب المعارضة والقوى الشعبية الاخرى الى اساليب العصيان المدني والاضرابات والاعتصامات.

● **ثالثا:** ان تحدث انشقاقات خاصة في صفوف حركة الاخوان المسلمين، وتلجأ الاجنحة المتطرفة التي عارضت الدخول في الانتخابات الى اعمال عنف، مثلما حدث في مرحلة السبعينات عندما افرت الائمة السياسية في حينها جماعات متطرفة مثل حركة الجهاد الاسلامي، والتكفير والهجرة، والجماعة الاسلامية.

من الصعب علينا ان نتنبأ بأي من هذه السيناريوهات ما اقرب الى التحقيق، فمصر من اكثر البلدان في المنطقة غموضا، واكثرها صعوبة على المنجمين السياسيين من امثالنا، فمن الممكن ان تشهد ثورة عارمة تقبل الأوضاع رأسا على عقب، ومن الجائز ان لا يحدث شيء على الاطلاق بسبب طبيعة الشعب المصري السالمة، ظاهريا على الاقل.

مصر وباختصار شديد، مقدمة على مرحلة صعبة، والامور فيها مفتوحة على كل الاحتمالات، والشئى الوحيد المؤكد ان حزبيها الحاكم وان يحتفل بفوزه الكاسح يوم الاحد فانه قد لا يتمتع به، لانه فوز «مزور»، وبلا اي نكهة ديمقراطية. تمنى لحصر، ومن كل قلوبنا، الاستقرار والهدن عن كابوس العنف.



www.alquds.net

شؤون عربية وعالمية

القدس

3

مساعد رئيس الوفد يستقبل من الشورى ويتهم المشاركين بالبرلمان بارتكاب جريمة.. وسرور يشيد بشفافية ونزاهة الانتخابات

عشرات المظاهرات تجتاح القرى المصرية.. ومرشح خاسر يقرر الهجرة لإسرائيل

رئيس حزب الوفد الليبرالي أكبر الأحزاب المصرية المعارضة لضغوط التي تعرض لها وقرر الانسحاب من جولة إعادة للجنة الأولى من الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 5 ديسمبر المقبل وقال الموقع الرسمي للحزب ان الهيئة العليا لحزب الوفد قد قررت الانسحاب بعدما سادت حالة من التذمر والاشتهاء والغضب داخل لجان الوفد بالقرى الرئيسية والمحافظات احتجاجا على أعمال العنف والبطحة والتزوير التي شابت انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.

وكشف الحزب عن آلاف البرقيات والمكالمات من أعضائه وقياداته يطالبونه بالانسحاب من المرحلة الثانية للانتخابات التي وصفوها بـ«المهزلة واتخاذ موقف حاسم في مواجهة أعمال التزوير والبطحة التي وقعت.

وقدم وفد يهتف باستقالته للدكتور السيد البودي شحاته والذي سيرسلها بدوره إلى صقوت الشريف رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني. وفي سياق الأحداث المثقلة والمتواليه انطلقت صباح أمس مظاهرات عفوية في السويس وبورسعيد والاستكندرية والشرفية والنويفية والنيا وبنى سويف وقتنا بصعيد مصر حيث خرج عشرات الآلاف من المواطنين يهتفون بسقوط النظام ورحيل الحزب الحاكم بسبب التزوير الذي حال بين المرشحين الذين اختارهم المواطنون وبين الوصول للبرلمان.

وق قطع المواطنون في عدد من القرى والندن بمحافظات الصعيد والندنا الطرق العامة وأشعلوا النار في إطارات السيارات وقاموا بتدنيد التزوير فيما تم استتراء الحزب الحاكم الحفالات التي تحمل جنود الأمن المركزي للحيولة دون إنساع نطاق المظاهرات وتحويلها لحالة تمرد شعبي.

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسام ابوظالب:

توات مفاجات الانتخابات المصرية والتهامات المعارضة للحزب الحاكم بالتزوير الواسع بمساعدة الامن، واندلعت العشرات من المظاهرات العفوية بطول البلاد وعرضها واعلنت أجهزة الأمن الاستنفار، فيما شهدت الخارجية المصرية والشرطة من التخل في الشأن المصري وطلب نواب من البرلمان بتدخل القوات المسلحة لمنع الفوضى الوشيكة على اعتبار جولة الاعادة.

وأعلن محمد بدیع المرشد العام للإخوان المسلمين أن الجماعة قررت مقاطعة انتخابات إعادة الإجراء إجراؤها يوم الأحد القادم، وسحب جميع مرشحيها الذين يخوضون انتخابات إعادة وعدادهم 27 مرشحا بنن فيهم مرشحة الكوتة.

وقال بدیع في بيان متلفز: إن قرار الانسحاب جاء بعد مراجعة مجلس شورى الجماعة الذي قرر بأغلبية 72ه قرآن مقاطعة انتخابات إعادة كخطوة احتجاجية على ما حدث في الانتخابات الجولة الأولى، خاصة أن المشاركة في الانتخابات الأولى حققت أهدافها من خلال بث الإيجابية في الشعب المصري والثقافة حول شعار الإسلام هو الحل ونزع الشرعية عن نظام الحكم الفاسد المستبد الذي انكسر فضائحه في أرجاء العالم.

وأكد مرشد الإخوان أن الشرعية تُكتسب من إرادة الشعب، واختياره لحكامه وممثليه في المجالس النيابية بإرادة حرة مسنقة، وما حدث أثبت أن النظام متعصب للسلطة مزور لإرادة الأمة مستمر في طريق الفساد والاستبداد وأضاف إن عدم المشاركة في جولة إعادة هو إعلان احتجاج الإخوان على هذا الغتصاب والفساد ويزيد من عزلة النظام عن الشعب، ويثبت أنه يهدد مبدأ المواطنة ويكرس الفساد والديكتاتورية والاستبداد. وفي حي الدقي بوسط القاهرة رضع السيد البدوي

القاهرة: إنهاء اعتصام ستة من نشطاء

قافلة الأمل المتجهة لقطاع غزة

■ القاهرة- د ب أ: أنهى 6 من ناشطي قافلة الأمل امس الأربعاء اعتصامهم بمطار القاهرة الدولي بعد ثلاثة أيام، والذي كان احتجاجا منهم على عدم السماح لهم بدخول مصر عقب إرتدادهم لقطاع غزة . وكان الستة نقلوا ضمن 33 ناشطا من أعضاء القافلة قادمين من قطاع غزة عبر منفذ رفح للسفر إلى خارج البلاد عبر مطار القاهرة . وطلب الستة دخول البلاد، إلا أن القوانين تحول دون ذلك حيث يستلزم دخولهم تأشيرات دخول مسنقة صادرة من السفارات المصرية بالخارج، وقرروا عدم السفر وتم الاستعانة بسفارة بريطانيا لإقنتاع أربعة بريطانيين وسفارة الأرجنتين لإقنتاع اثنين من مواطنيها حيث وافقوا على السفر إلى لندن، أو أثينا.

القاهرة – من توم فايفر:

أضحت جماعة الإخوان المسلمین رسميا على هامش الحياة السياسية في مصر بعد انتخابات وصفتها الجماعة بأنها مزورة في خطوه ربما تعطي ذخيرة لمتطرفين يقولون انه لا يمكن اقامة دول اسلامية دون اللجوء للقوة.

ولا تضمن الجماعة التي كانت تحتل حشد عدد مقاعد البرلمان الاحتفاظ باي منصب بعد الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت يوم الأحد والتي قال مراقبون مصريون انها حققت بائنتهاكات، وربما تنسحب الجماعة من السباق الآن.

ويضمن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك الفوز في الانتخابات ولكن تقليص تمثيل الإخوان إلى نفر قليل – على احسن تقدير – يبدو استعراضا للقوة يتسم بالغلظة من جانب سلطات تقه من المعارضة قبل انتخابات الرئاسة في مصر العام المقبل.

وفي سياق متصل حذرت أمس الحكومة المصرية واشتطن التدخل في الشأن المصري وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية رفض ما ورد بالنيابيين الصادرين عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية بشأن الانتخابات التشريعية، مؤكداً أن ذلك «تدخل غير مقبول في شؤون مصر الداخلية ولا يمكن القبول به»، وأضاف أنه من المخزي أن يتم إصدار هذه البيانات دون انتظار إعلان اللجنة العليا للانتخابات النتائج النهائية للجولة الأولى، وما اتخذته هذه اللجنة المستقلة والهادية من اجراءات للتعامل مع ما تم إبلاغها به من تجاوزات استعدادا للجولة الثانية المقررة يوم الأحد المقبل، مشيرا إلى أن ذلك يكرس الانطباع بوجود موقف أمريكية سلبية ومسبقة من الانتخابات التشريعية المصرية.

وكانت الإدارة الأمريكية انتقد الانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت الأحد الماضي، مؤكداً أن هناك العديد من المخالفات التي شابت العملية الانتخابية، وقال عضو مجلس الأمن القومي الأمريكي مايك هامر أن ما حدث في الانتخابات أمر مقلق مشبهاً إلى إصابة الولايات المتحدة بـ«جائحة أمل مما حدث».

وقالت سبيكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية إن التبرية التي استخدمتها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتعليق على ما حدث تعدّ تزييرا دبلوماسيا قويا، إذا أخذ في الاعتبار أن مصر حليف لولايات المتحدة.

من جانبها دعت حركة شباب 6 أبريل، إلى وقفة احتجاجية أمام اللجنة العليا للانتخابات قبل يومين من جولة إعادة، اعترافا على ما وصفته بـ«تزوير الانتخابات»، وإعلان رفضها للنتائج الانتخابية مجلا وتفصيلا.

وفي سياق الفوضى العارمة التي تشهدها العديد من المدن والقرى قتل أنصار محمد عامر حلمي نائب الحزب الحاكم قبل يومين بمحافظة المنيا، المواطن بكر محفوظ من أهالي قرية الروضة مستغفرا رأس النابشي، وذلك أثناء مظاهرات احتجاجية على نتائج تزوير انتخابات مجلس الشعب.

من جانبهم خرج أهالي قرية الروضة عن بكره أبيهم ضد أنصار نائب الوطني وحاصروهم وحرقوا عدداً من السيارات التي كانوا يستقونها، وهاثلوا عليهم بالضرب كما تظهرها ما يزيد على ثمانية آلاف مواطن في مدينة ملوي جنوب محافظة المنيا بصعيد مصر وهنأوا بالشعارات المعادية للحزب الحاكم والفساد والتزوير كما نددوا بتزوير انتخابات الشعب ونتيجتها بالمحافظة، مرددين هتافات ضد المرشحين الذين فازوا من الجولة الأولى أشرف عشيوي و عمر الكاشف، حيث بدأت المظاهرة الأتلى من ألف مواطن حتى تجمع أنصار محمد عبد الحكيم نقيب الحاميين ليصل العدد إلى 5 آلاف مواطن، مناشدين رئيس الجمهورية التدخل لوقف التزوير الفاضح للانتخابات، على حد وصفهم.

كما شهدت مدينة شربين بالمحافظة معركة استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والسنج والطاير بين أنصار مرشح الحزب الحاكم الدكتور حسين خضير فئات، والذي يدخل جولة إعادة، وبين أنصاره له مصطفى السيد «مرشح مستقل»، في الانتخابات بدائرة شرق المنيا، الذي زعم بين الأهل إثري سماعهم أصوات الأعداء النارية.

وأعلن خلال المؤتمر الجماهيري ما وصفه عدد من المرشحين المستقلين بـ«القائمة السوداء لضباط الشرطة من مزوري الانتخابات والمعتدين على المواطنين بالمحافظة».

وأكّد «القرى رسلان» احد المرشحين المستقلين خلال كلمته في المؤتمر عزمه التوجه إلى سفارة إسرائيل للحصول على تأشيرة دخول، قائلًا «كنت أحب بلدي ولكن بعد ما تعرض له شعب السويس من تزوير وبتلجتي ذهبت عنى هذا مشاعر عميقة، والان أرى الذهاب إلى السفارة الإسرائيلية للحصول على تأشيرة ودخارة للبلاد»، مضيفا، حول المزورون والحزب الوطني بلدنا إلى عزبة خاصة بهم يفعلون بها ما يشاؤون، واستعرض المرشحوون المستقلون مواقف في الطريق العام يشاءر الجيش مقاطع فيديو مصورة باستخدام شاشات العرض، تشييف قيام رئيس لجنة الانتخابات بإعطاء أوامره

تهميش الإسلاميين ينطوي على تهديد لمصر

والتقدم بمرشحين مستقلين في الانتخابات البرلمانية في ظل هدف ملعن هو العمل سلميا من أجل تأسيس دولة اسلامية يديرها، وفازت جماعة الإخوان بعهد 88 مقعدا في الانتخابات البرلمانية لعام 2005 وهو فوز غير مسوق، وفي الانتخابات الحالية لم تقف الجماعة بأي سقف في الجولة الأولى وسيخوض 26 فقط من مرشحيها جولة إعادة.

وقال عصام العريان النقيب البارز في الجماعة الثلاثاء إنها تدرس الانسحاب من الجولة الثانية «لأن العدد (الذي يمكن أن يمثل الجماعة في المجلس) لن يستطع حمل رسالتنا».

وفي الوقت الذي سحقت فيه جماعة الإخوان المسلمين قد لا يفوز ثاني أكبر حزب معارض وهو حزب الوفد الليبرالي إلى بنفس عدد المقاعد التي يحتلها في البرلمان الانتخابية وليته وبعدها 12 مقعدا، وفازت الأحزاب الأخرى بجماعة بحفنة من المقاعد.

وقال باراك أوباما سينتر من معهد رويال يونانيتد فرانسيس في لندن «لا ينبغي اعتبار تقليص تمثيل

وسحق منتقدي الحكومة الإسلاميين في مجلس الشعب يقلق متفلسفا آخر يعبر من خلاله المصريون عن مشاعر الاحتياط تجاه احكام الحزب الحاكم للسلطة وارتفاع الاسعار الذي يهرق عدد كبيرا من مواطني البلد البالغ تعدادهم 79 مليون نسمة».

وقالت المحللة سارة حسن في أي.إتش.إس. جلوبال إنسايت بنسجة الحكومة الحالية خطيرة جدا وربما تأتي بتسييس عماسية، وأضافت «ان جيلا اصغر اختر تشهدا من الاسلاميين متحالفا مع الجناح المتشدد للجماعة ربما ينسلك في هذه الاستراتيجية (نبذ العنف من جانب الإخوان)».

وقال محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ان استبعاد الجماعة بارائها المعتدلة يهدد بظهور حركات اسلامية عنيفة.

ورغم ان الجماعة محظورة قانونا في اطار حظر على تشكيل احزاب جديدة الا انها تمكنت من الالتفاف حول القيود المفروضة عليها من خلال العمل الاجتماعي

للموظفين أثناء الفرز لاصوات بتزوير الانتخابات، وتسويد الآلاف من البطاقات.

وكشفت اللقطات المصورة والمسجلة صوتيا أيضا عن تلقي موظفي الأحياء بالسويس مشرفي الانتخابات رشاشو مالية وصل ثمن الصوت خلالها إلى 300 جنيه أكدت حنان محمد علي، المرشحة المستقلة على مقعد الكوتة عمال مستقل بالسويس ضد كل من زينب الهبائي مرشحة الوطني، ونعمة منصور مستقل، أنها تعرضت إلى ضغوط ومضايقات كثيرة من جانب الأمن وأنصار الحزب طوال فترة حملتها الانتخابية، من أجل التنازل لصالح مرشحة الوطني، كما تعرضت للاعداء يوم الانتخابات بمدرسة محمود سامي البارودي، بالأربعين بشارع النيل، الدائرة الثانية، جانب بعض البلطجية باحتجازها بفرقة داخل المدرسة، وتقليع مالبسها لصالح حصولها على بطاقات انتخابية تم تسويدا بعد اصدار الحزب الوطني، ومحاولاتها الخروج بها من المدرسة لفضح التزوير.

كما أرسل النائب السابق محمد أنور عصمت السادات خطابا رسميا للمستشار السيد عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للانتخابات بحته فيه باستدعاء الجيش لحماية المواطنين من البلطجية وعملاء الأمن ونزع التجاوزات التي حدثت من قبل الشرطة وأنصار الحزب الحاكم في الجولة الأولى.

وأكد السادات في الخطاب على ضرورة تفعيل المادة 263 من القانون رقم 73 لسنة 1956 الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية والتي تنص على ان لرئيس اللجنة الانتخابية الحق في طلب القوة العسكرية «القوات المسلحة» عند الضرورة، ولا يجوز للشرطة أو القوة العسكرية دخول قاعة الانتخابات إلا بناء على طلب من رئيس اللجنة.

وفي موقف صدم العديد من المراقبين والمرشحين الذين منبوا بهزيمة خصمتي اللجنة العليا للانتخابات عام 1200 حكم ضمني متعلق بالانتخابات حيث أعلنت انها ستقوم بتنفيذ15 حكما قاطعا بدراج مرشحين في بعض المحافظات.

تهميش الإسلاميين ينطوي على تهديد لمصر

الإخوان المسلمین والوفد في البرلمان تعزيزًا للسلطة ولكنه رد فعل لاستياء متنام كامن تحت السطح، وقال محللون ان حجم الزيمية فضح قلق السلطات، قبل سياق الرئاسة في عام 2011 . وقال شادي الحادق بمرکز بروكينجز الدوحة «هذا يشير إلى أن نظام مصر قد يشهد انتقال المنظر للسلطة ولا يرغب بالخاطرة والسماح باي هامش خطأ».

ولم يقل مبارك (82 عاما) إن كان سيرشح نفسه لجولة جديدة في الانتخابات في 2011 .

وتجدد التحقيق في حالته الصحية بعدما اجريت له جراحة لاصصال الحوصلة المرارية في اذار مارس. وفي حالة عدم خوصه الانتخابات في هذا بل يوجد خليفة معروف ولكن عددا كبيرا من المصريين يعتقد انه يجري اعداد ابنه جمال لهذا المنصب.

ويجعل المسدور من المستحيل على اي شخص ان يخوض الانتخابات دون دعم من الحزب الحاكم وهو ما يعني ان اي زعيم جديد سيتم اختياره

خلف الابواب المغلقة من جانب شخصيات بارزة في المؤسسة الحاكمة وليس عن طريق صناديق الاقتراع.

وتجاهل مستعمرون إلى حد كبير عدم اليقين بشأن القيادة المستقبلية حتى الآن في ظل اغراء النمو الاقتصادي القوي واصلاحات تصب في صالح قطاع الاعمال، وقال غاربريل ستيرن الاقتصادي في اكسويتس للمسسة «عموا بالاستقرار السياسي لآلاف السنين ان يدعو بفلت الآن». وتشير مصادمات بين المسلمين والاقليية المسيحية تتضارب مع التورات بسبب تضخم اسعار الغذاء بلغت نسبيته 22 في المئة حاليا إلى توازن اجتماعي هش في بلد تقول الامم المتحدة ان خمس مواطني يعيشون على اقل من دولار في اليوم.

وقالت سارة حسن «الخوف باقية... الاقتراع غير الشرعي سيكون بمثابة عامل يسرع مزيدا من العنف فيما يضاف التوترات الطائفية وتنامي الفقر ومشاعر التهميش لمزيج فتاك متنام بالفعل».(رويترز)

زرذاري خطط لتوريث الرئاسة لاخته وزعيم حزب ديني يشرب الخمر وآخر يطلب مساعدة الامريكيين... ومليارات الدولارات لم تنس اسلام اباد الخطر الهندي

ويكيليكس: بلاكوتتر عرضت خدماتها لقتل القراصنة .. وسفيرة امريكية تنثني على جهود معتقل سابق في غوانتانامو



صورة من الارشيف تجمع الرئيس الباكستاني أصف علي زرذاري ووزير الدفاع اشفق كياني

وادعاءات قانونية من الطاقم، حيث زعم احد افرادها انه كتم وهو يشرب أثناء رحلة توقف في الاردن لانه اعطى مقابلة لصحيفة محلية في امريكا، وادعى اخر وهو اسود انه تعرض للاساءة العنصرية. وفي النهاية تقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان عملية بلاكوتتر البحرية لم تنجح لانها لم تجد اي زئائن لها، فيما قررت ادارة اوباما عدم قطع علاقاتها مع الشركة التي حصلت على عقود تقدر بمليار دولار في العراق ولكنها عادت تغيير اسمها إلى اكس اي وفي بداية هذا العام حصلت الشركة على عقد مع عقود مع سي اي ايه بقيمة 500 مليون دولار لتوفير الحماية لعمالها في افغانستان.

اشادة امريكية بجهود معتقل سابق

وبالنسبة لبريطانيا وفي الوقت الذي مارست فيه واشنطن ضغوطا على حلفائها من اجل اخذ معتقلين من غوانتانامو ونقلت في اقناع الجميع، حيث نقل من مسؤول كويتي اقتراحه على الامريكيين نقلهم في افغانستان ليومثوا فيها، لانهم اعتقلوا هناك، وقال الشيوخ جابر خالد الصباح «المعتقلين ان كانوا سيتعجبون قائمهم سيبتغفون، والطريقة المثلى للتخلص منهم، لقد قيمتم عليهم في افغانستان فارموهم فيها، في محور القتل».

ويشير تقرير اري جهود معتقل بريطاني سابق وهو معظمه بذي ائتي عليه الامريكيون كثيرا لانه قام بحملة لانقاذ الدول الاوروبية باستقبال بعض المعتقلين في غوانتانامو، وكتبت سينثيا ستورام، مبعوثة امريكا لدى حكومة كولومبيرغ قائلة ان «السيد بييج يقوم بالعمل الذي يجب ان تقوم به ومن اجنبا، فضاحتها وكلامه العقلي يقدمنا اراء مفيدة، والاشارة قائلة ان «المراد يدعوا للمسررات ان شخصا قضى اربعت اعوام وعذب يقوم بالحديث بنفس اللغة التي تحدثت فيها الحكومة الدنمارك، من فضلكم فكروا في استقبال بعض المعتقلين واعطوهم اقامة».

لندن – «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

تكشف خزينة اسرار ويكيليكس عن عالم الدبلوماسية الامريكية وطريقة تعامله مع الازمة في باكستان الخلفية في الحرب على الارهاب ومواجهة القاعدة، ومن خلال الوثائق التي نشرت في صحيفة «الغارديان» البريطانية نجد ان العلاقة دائما كانت مطبوعة بالشك المتبادل، فالولايات المتحدة الامريكية كانت خائفة على المشروع النووي الباكستاني وامكانية قيام عناصر من داخل المؤسسة الامنية او العلمية التي تحرس المعامل النووية بسرقة اسراره وبيعها في الارهابيين الذين سيتمكنون من انتاج قنبلة بدائية.

ومن اهم ما تكشفه التقارير هو ان الجيش الباكستاني ارتكب فظاحا في وادي سوات لكن الامريكيين قرروا عدم التدخل من اجل منح الجيش فرصة للتحقيق، وفي اثنا الفيضان طلب من الدبلوماسين الامريكيين العاملين في باكستان القيام بعمليات مسح لخيمات اللاجئين الافغان لتحديد اهداف غارات قوات خاصة تعمل من افغانستان.

توريث آل زرذاري

لكن اللاتف في وثائق باكستان ان الشك المتبادل لم يقتصر على العلاقة بين البلدين ولكن بين القوى الحاكمة في البلد، ففي الوقت الذي تكشف وثائق عن خطط الجيش الباكستاني الاطاحة بالرئيس أصف زرذاري، فالخبر الذي كان يعتقد انه سيبتعض لحوالات اغتيال امر ابنه بلاول، الورث الشرعي لاه وعائلة اغتيال بوتو، بنانه في حالة مقتله اي زرذاري فان من سيتولى السلطة بعده هي اخته فران تالوبر مما يعني ان الرئيس خيبره من زعماء عائلة العربية الاسلامية كان يخطط لنشأة عائلة حاكمة ونزع الارث من عائلة بوتو الاقضية لعائلته، مع ان تقريرا امريكي يصف اصول زرذاري بالتواضع من السنند مشيرا إلى ان عائلته ميسرة لكن ليست بشكل كبير، ويقول كاتب التقرير ان «الأطفال في اقليم السنند تحكي لهم قصة انه في حالة اخفاء شيء فاهل المنطقة يقولون ان «قبيلة زرذاري سرتقها».

وقدراته ان هذا التقرير يلقي بظلال من الشك على قيادته عنه حيث تظهره بالرجل القادر الواعي سياسيا مع ان علاقته بعالم الفساد عادة ما تفتي بظلالها عليه.

ويبدو ان الرئيس الامريكي واضحا في حديثه مع الامريكيين حول قدرة طالبان حيث ينقل عنه كاتب التقرير قوله «أسف لقول هذا لكننا لا نتنصص» مع ان طالبان وذلك في اثنا مقابلة له عام 2006، مع السناتاور جوزيف بايدن، نائب الرئيس الامريكي الحالي، واعترف انه ليس بنابزير «وانا اعرف هذا».

عاقبة صديقي

ومن الاسرار التي تكشف عنها الوثائق ان العائلة الباكستانية عاقبة صديقي التي حكم عليها بالسجن مدة 86 عاما في نيويورك قبل انهاء نيهمته علاقته مع القاعدة، ويقول مويدها وعائلتها انها اختلفت مدة خمسة اعوام ما بين عامي 2008 – 2000 مع معتقل في مركز امريكي في قاعد باغرام مما يفاقم العيوم حول المكان الذي اختلفت فيه طوال هذه السنوات، وتظهر الوثائق انه في الوقت الذي تهتمت فيه افغانستان



قصر الرئيس العراقي السابق صدام حسين على ضفاف شط العرب في البصرة

خطا لتحويل احد قصور صدام حسين في البصرة إلى متحف

■ لندن - يو بي اي: أفادت صحيفة «الغارديان» أمس الأربعاء أن المتحف البريطاني اطلق حملة لجمع 5 ملايين دولار لتحويل أحد قصور الرئيس العراقي السابق صدام حسين في مدينة البصرة إلى متحف ثقافي يمكن أن يتم فيها عرض بعض مقتنيات المتحف البريطاني من القطع الأثرية. وقالت الصحيفة إن المشروع يمثل محاولة لترك اثر ثقافي ايجابي في مدينة البصرة التي احتلها البريطانيون خلال الحرب والتي ظلت بلا متحف منذ حرب الخليج الأولى في العام 1991، حين تم تفريغ متحفها من جميع القطع الأثرية ونقلها إلى بغداد للحفاظ عليها. وأضافت أن متحف البصرة الأصلي في حالة سيئة ويقع في جزء غير آمن من المدينة، وتم وضع خطة

مصادر: الخطوة تشكل كابوسا للبيت الابيض وهدفها زيادة الردع الايراني لامريكا وحليفاتها بالمنطقة

قلق امريكي اسرائيلي من الكشف عن اتفاق بين طهران وكراكاس لاقامة قاعدة عسكرية في فنزويلا للصواريخ الباليستية الايرانية

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت صحيفة «بيديوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس ان ايران بصدد اقامة قاعدة عسكرية للصواريخ ارض - ارض في فنزويلا، لافتة الى ان الامر هو بمثابة كابوس بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، إذ ان القاعدة المذكورة ستكون في الساحة الخلفية لامريكا، ولقّقت الصحفية العبرية الى ان هذا الاكتشاف جاء في صحيفة «دي فولت»، الالمانية، التي اعتدت تحقيقاً صحافياً شاملاً عن توطد العلاقات بين طهران وكراكاس، وفيما بين الرئيسين هوغو تشافيز ومحمود احمدي نجاد. وحسب المصادر الغربية فإن الاتفاق بين الدولتين على انشاء القاعدة العسكرية الايرانية تم توقيعه خلال زيارة تشافيز الاخيرة الى ايران في التاسع عشر من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وبحسب المصادر عينها فإن الايرانيين اقدموا على هذه الخطوة لزيادة الردع ضد امريكا، التي نشر اسلحة استراتيجية في الساحة الخلفية لامريكا، ولقّقت المصادر عينها الى 10 الاف كيلومتر، بينما المسافة بين

فنزويلا وامريكا فهي الفا كيلومتر فقط. وجاء ان فنزويلا تعهدت بالسماح لضباط ايرانيين بإدارة القاعدة العسكرية، بالإضافة الى خبراء في تفعيل الصواريخ وعناصر الحرس الثوري الايراني، وذلك بالتنسيق وبمشاركة ضباط من فنزويلا. وحسب الاتفاق، فإن القاعدة العسكرية مستغل من قبل ايران لإطلاق الصواريخ الباليستية، كما ان فنزويلا باستطاعتها استعمال القاعدة نفسها لاحتياجاتها القومية، مثل ردع كولومبيا.

وزادت الصحفية قائلة ان ايران تستنصر بالقاعدة العسكرية الجديدة، والتي سيباشر بإقامتها قبل حلول العام 2011 صواريخ باليستية من طراز شهاب 3 وسكاد مطور، وزادت ان توثيق العلاقات بين ايران وفنزويلا يقض مضاجع الامريكيين في البيت الابيض، إذ ان الرئيس الفنزويلي قام في السنوات الخمس الاخيرة بزيارة طهران 10 مرات، فيما قام الرئيس الايراني نجاد بزيارة فنزويلا 4 مرات، ومنذ ذلك الحين، بحسب المصادر الغربية، تم التوقيع على مئات الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، ولقّقت الى ان هذا التطور يعيد لدى الامريكيين الى الانهزام ازمة للمنطقة كآمر حيوي ليجوبها اسلحة الى تقييض تأثير واشنطن الدولي، والاتحاد السوفييتي ابان الحرب الباردة بينهما، وذلك في العام 1962. وبحسب المصادر الاسرائيلية فإن ايران نفسها لا تخفي نواياها من العلاقات مع امريكا اللاتينية، فيما قال الرئيس الايراني احمدي نجاد نفسه، انه عندما كانت الدول الغربية تسعى الى عزل ايران، توجهنا الى فناء الولايات المتحدة للايات المتحدة في قلب النصف الغربي من الكرة الارضية.

وتحدثت تقارير اسرائيلية اخرى عن ازدياد اتساع رقعة المصالح التجارية في اعقاب تنامي العلاقات السياسية بين ايران وامريكا اللاتينية، حيث استثمرت طهران في فنزويلا بمجموعة واسعة من الصناعات التي تتراوح بين مصانع للسيارات ومنشآت لانتاج الاسمنت، وفي الكواوور وافقت ايران على بناء مصفاة للبترول ومنشأة للبتروكيماويات، وبذلت ايران جهوداً من اجل زيادة روابطها التجارية والتعاونية مع المكسيك والبرازيل، بالإضافة الى ذلك تسعى الى تطوير روابط عسكرية مع فنزويلا، واقدمت طهران عام 2007 على توقيع اتفاقية تعاون في الشؤون الدفاعية، وأسفرت حتى الآن عن توفير عشرات من الطائرات من دون طيار.

وفي نفس الوقت، أصبحت ايران شريكاً أساسياً في تطوير البرنامج الفضائي والمشاريع النووية في كراكاس والبرامج العلنية عنها لبناء مصنع للذخيرة في ولاية كارابوبو في فنزويلا، الا ان النشاطات الايرانية الاكثر اثارة

كلينتون تعتبر ان عودة ايران الى طاولة المفاوضات «خطوة مشجعة»

■ استانا (كازاخستان) - ا ف ب: اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاربعاء ان مشاركة ايران في مفاوضات جنيف مع الدول الكبرى حول برنامجها النووي في السادس والسابع من كانون الاول/ديسمبر «خطوة مشجعة». وقالت كلينتون خلال مؤتمر صحافي مع نظيرها الكازاخستاني كانت سعودا باييف على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في أوروبا، «نعتبر ان قبول ايران المشاركة في لقاء جنيف الاسبوع المقبل خطوة مشجعة». وكانت كلينتون عزم الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) على درس اقتراح مبادرة الوقود الكاذبي قدم قبل عام لكن يجب ان يعدل للاخذ في الاعتبار تطورات البرنامج النووي الايراني منذ ذلك. وتابعت ان «هدف المفاوضات سيكون تأكيد قلق الاسرة الدولية من تحركات ايران ونواياها». ومضت تقول «نريد ان تتخذ ايران موقفاً كعضو مسؤول في الاسرة الدولية. ولتحقيق هذه الغاية עליها ان تكف عن انتهاك التزامها الدولية ووقف أي محاولات (...) للحصول على اسلحة نووية». وتستأنف المفاوضات الاثنين والثلاثاء المقبلين في جنيف بين الدول الكبرى وايران حول برنامجها النووي المثير للجدل بعد توقف دام عاماً.

نجاد يهدد بمقاومة الدول دائمة العضوي في مجلس الأمن أمام المحاكم الدولية

■ طهران - يو بي اي: هدد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس الأربعاء بمقاومة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن أمام المحاكم الدولية في حال استمرار اغتيال النخب العلمية في إيران. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن احمدي نجاد قوله أمام اجتماع في مدينة ساري بشمال إيران ان «هذه الدول إذا ما استمرت في هذا التوجه فسوف ننشر وثائق تثبت مدى تورطها في الاغتيالات السياسية التي حدثت في إيران ومن ثم نجرهم الى المحاكم الدولية». وأضاف ان «الولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية الأخرى في مجلس الأمن وضعت أسماء علماء إيران العاملين في مجال الطاقة النووية على قائمه الحظر حيث مهدت تلك الدول الطريق لاغتيال هؤلاء العلماء ولكن بعون الله التقدم العلمي لم ولن يتوقف من خلال هذه الاغتيالات». وخطب احمدي نجاد الدول الغربية بالقول «عليكم ان تمنعوا الصهانية من ارتكاب مثل هذه الأعمال الإهامية و إذا ما استمر الصهانية يمثل هذه الأعمال فنحن نتصدى لهم حيث ان القوى الامنية ستلحق القبض على مرتكبي الاغتيالات ضد النخب العلمية في إيران». وقال الرئيس اسحاق النقبض على أعداء الثورة الإسلامية منذ ثلاثة عقود وهم يحكون شتى المؤامرات ضد إيران ولكن كل هذه المؤامرات أحيقت على يد الشعب الإيراني الأبي». يتسار الى ان علنا فيزاييا نويوا إيرانيا قتل الاثنين في طهران بتفجير سيارته فيما أصيب عالم آخر في تفجير ثان.

وقال احمدي نجاد «ان الدول الاستكبارية كانت ومازالت تحاول شتي إيران عن مواصلة نشاطاتها العلمية ولكن إيران بعت بقمة التقدم وكل محاولات الدول الغربية باءت بالفشل».

الاعلان عن امتناع اعضاء في البرلمان والشورى في اليمن عن تقديم اقرارات بالذمة المالية

يونايتد برس انترناشونال على نسخة منه «انها استخذت إجراءات حاسمة في 12 قضية أسفرت عن استرداد مئات الملايين من الريالات إلى خزينة الدولة وحماية المال العام. وحول قضايا الفساد التي اتخذت فيها الهيئة إجراءات حاسمة أشار التقرير إلى أن الهيئة وبالتنسيق مع الحكومة أوقفت توقيع عقد بمبلغ 15 مليار دولار في قضية مشروع توليد الطاقة الكهربائية بالطاقة النووية، كما أوقفت صرف تعويضات وفوارق أسعار غير قانونية في عدد من مناقصات الكهرباء بمبلغ 28 مليون دولار.

مجلسي الشورى والنواب المنتخبين عن تقديم إقرارات مالية وقالت انهم «بالعشرات». وأشار المحطري إلى ان الهيئة تستعرب كثيرا عدم استجابة أعضاء مجلسي النواب والشورى المنتخبين لتقديم إقراراتهم للذمة المالية كونهم من المفروض أن يكونوا قدوة حسنة في ذلك لبقية موظفي الجهاز الإداري للدولة وأكثر التزاماً.

وكانت قد كشفت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن عن إحالة 200 متهم في 31 قضية فساد إلى النيابة العامة منذ ان باشرت مهامها في تموز/ يوليو 2007. وقالت الهيئة في تقرير حصلت

الكويت تسهم بـ 500 مليون دولار لتنفيذ مشروعات تنموية في شرق السودان

مسؤول سوداني: التعهدات الخارجية لتنمية شرق البلاد تجاوزت مليار دولار

■ الكويت - وكالات: أكد مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان إسماعيل أن إجمالي تعهدات الدول والمنظمات لتنمية شرق السودان بلغ حتى الآن أكثر من مليار دولار. وقال في رده على سؤال لرويترز حول الرقم الاجمالي للتعهدات «حتى الآن هناك من غير السودانيين أكثر من مليار دولار. السودان طبعاً التزم بعليار ونصف مليار دولار». وجاءت تصريحات إسماعيل في افتتاح المؤتمر الدولي للماعين والمستثمرين لشرق السودان الذي تستضيفه الكويت. ويشترك في المؤتمر الذي يستمر حتى الخميس الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزير

مشاريع البنى التحتية في المنطقة بينما ستكون الخمسون مليون دولار الباقية منحة لتنفيذ المشاريع الاجتماعية. ويشارك في المؤتمر ممثلون عن 39 دولة منظمة من بينها البنك الدولي والأمم المتحدة، إضافة إلى 73 منظمة غير حكومية. ووفقا للبيانات الدولية، فإن 50 ٪ من مواطني شرق السودان يعيشون دون خط الفقر المعترف به ماليا وهو أقل من دولارين في اليوم. ويأمل السودان أن يحصل على تبرعات بقيمة 4.2 مليار دولار من هذا المؤتمر الذي من المتوقع أن يجتذب أكثر من 170 مشروعا من بينها مشروع لإقامة سد ضخم، إضافي إلى تدعيم المصانع وتحسين الطرق ومشروعات الكهرباء.

العفو الدولية تدعو الولايات المتحدة الى التحقيق باستخدام قواتها طائرات من دون طيار لقتل أفراد باليمن

■ لندن - يو بي اي: دعت منظمة العفو الدولية حكومة الولايات المتحدة الى كانون الثاني/يناير الماضي نشرها الموقع ذكرت أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أكد لجنرال الأميركي ديفيد بترابوس أن حكومته «ستستمر في اعتبار قتال المقاتلين من دون طيار قتالها وليست قتالهم». وأشارت المنظمة إلى أن معسكراً مزموعاً لتنظيم القاعدة تعرض لهجوم بصاروخ كروز في 17 كانون الأول/ديسمبر 2009، ووجد تحقيق برلماني في اليمن أن الهجوم أودى بحياة 41 شخصا من السكان المحليين، من بينهم 14 امرأة و 21 طفلاً إلى جانب 14 عضواً مزموعاً وليس قوات الحكومة اليمنية».

وأضاف لوثر «يجب أن يكون هناك تحقيق فوري في مقتل العشرات من السكان المحليين في الغارة الجوية في آين وفي مدى تورط الولايات المتحدة بالهجوم، وتقديم المسؤولين عن عمليات القتل غير القانونية إلى العدالة». وكانت منظمة العفو الدولية نشرت في حزيران/يونيو الماضي صورا تشير إلى الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في الهجوم الذي استهدف موقعا في إحدى قرى منطقة المعجلة بمحافظة آين الالوم/ديسمبر 2009، وراح ضحيته 55 شخصا من بينهم 14 عضواً مزموعاً في تنظيم القاعدة.

رئيس دولة الامارات في ذكرى اليوم الوطني الـ 39 يدعو ايران للتجاوب مع دعوات بلاده لإيجاد تسوية عادلة لقضية الجزر

■ ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الخميس بمرور 39 عاماً على تأسيسها، وبدت مظاهر الاحتفالات في كافة أرجاء الدولة تأكيدا على تجاوز تبعات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية ولإظهار قدرة الدولة على مواجهة التحديات الراهنة. وأكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات في كلمة بمناسبة اليوم الوطني الـ 39 على المضي على أساس من فضيل الممارسات في بناء الدولة وأطرها المؤسساتية والقانونية وتأسيس اقتصاد حر قوي متنوع وبنية تحتية متطورة وتنمية اجتماعية مستدامة. وقال إن تحقيق التنمية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بجودة المعيشة أولويات قصوى وطنية شاملة ومستدامة. وقال إنه تم خلال السنة الماضية تخصيص النسبة الأعلى من الموازنة الاتحادية للتعليم والتكيز على ضرورة وضع الخطط والبرامج التعليمية التي من شأنها تطوير التعليم في الدولة إضافة إلى إصدار قانون لإنشاء هيئة المناقص الوطنية وحصول القطاع الصحي على الدعم المالي لتطويره وتحسين مردود الخدمات التي يقدمها للمجتمع. وطلب الحكومة بتوجيه اهتمام خاص واستثنائي للنهوض بالمناطن النائية بما يحقق التوازن في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الدولة.

وأشار إلى ان المشروحات المختلفة بدأت تخطو خطوات ثابتة في هذه المنطق، كما قطعت الدولة خطوات مشهودة في التأسيس لحياة ثقافية مجتمعية غنية تساهم بين المواطنين في الحق والواجب وتتيح لهم فرصة المشاركة في صنع السياسات واتخاذ القرارات.

منظمة يمنية تحذر من تورط مخابرات اقليمية وغربية في حادثتي تفجير في صعدة والجوف

■ صنعاء - يو بي اي: حذرت منظمة يمنية معنية بالدفاع عن الحريات أمس الأربعاء من تورط مخابرات اقليمية، وغربية في حادثتي تفجير وقعتا أو أواخر الشهر الماضي، وأدت لمقتل وجرح العشرات من أتباع جماعة الحوثي. وقالت منظمة «يو بي اي» في بيان حصلت يونايتد برس انترناشونال على نسخة منه «نحذر من إدخال البلاد في دوامة حرب أهلية على أساس طائفي مستوردت تعمل عليها مخابرات أطراف إقليمية وغربية، وتمهد الطريق لتدخلات دولية». وكانت حادثتا تفجير وقعتا في 24 من الشهر الماضي بمحافظة الجوف وصعدت في

اليمن تقديهما انتحاريان من تنظيم القاعدة واستهدفتا اتباع الحوثي. وأدتا إلى مقتل 32 وجرح العشرات. وأعلن تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» مسؤوليته عن التفجيرين اللذين أدانتهم الحكومة اليمنية. وقالت المنظمة في بيانها، بالأم شديد تابعت (صود) الجريمتين الشيعتين في محافظتي الجوف وصعدة التي استهدفتا في محافظتي الجوف المواطنين اليمنيين المسلمين». وسارعت جماعة الحوثي لانتهاج الولايات المتحدة الأميركية القيام بالايعاء لشيوخ قبائل تتبع القاعدة بتنفيذ التفجيرات غير ان سفارتها بصنعاة وصفت جهة أخرى.

الاعلان عن امتناع اعضاء في البرلمان والشورى في اليمن عن تقديم اقرارات بالذمة المالية

يونايتد برس انترناشونال على نسخة منه «انها استخذت إجراءات حاسمة في 12 قضية أسفرت عن استرداد مئات الملايين من الريالات إلى خزينة الدولة وحماية المال العام. وحول قضايا الفساد التي اتخذت فيها الهيئة إجراءات حاسمة أشار التقرير إلى أن الهيئة وبالتنسيق مع الحكومة أوقفت توقيع عقد بمبلغ 15 مليار دولار في قضية مشروع توليد الطاقة الكهربائية بالطاقة النووية، كما أوقفت صرف تعويضات وفوارق أسعار غير قانونية في عدد من مناقصات الكهرباء بمبلغ 28 مليون دولار.

مجلسي الشورى والنواب المنتخبين عن تقديم إقرارات مالية وقالت انهم «بالعشرات». وأشار المحطري إلى ان الهيئة تستعرب كثيرا عدم استجابة أعضاء مجلسي النواب والشورى المنتخبين لتقديم إقراراتهم للذمة المالية كونهم من المفروض أن يكونوا قدوة حسنة في ذلك لبقية موظفي الجهاز الإداري للدولة وأكثر التزاماً.

وكانت قد كشفت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن عن إحالة 200 متهم في 31 قضية فساد إلى النيابة العامة منذ ان باشرت مهامها في تموز/ يوليو 2007. وقالت الهيئة في تقرير حصلت



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

المحتلة. ودعا إلى انضمام إسرائيل غير المشروط إلى معاهدة حظر الانتشار النووي وإخضاع منشآتها للتفتيش. وحث إيران على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتبديد المخاوف الإقليمية والدولية بشأن برنامجها النووي. وأوضح ان الدبلوماسية الإنسانية إحدى الأعمدة الرئيسية للسياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتستمر الإمارات في الإضطلاع بدورها المحوري في مساندة الجهود الدولية لمواجهة الأزمات والكوارث وتبليغ نداءات الاستغاثة وتبقي الإمارات مزمعا عالميا على تعزيز في تقديم الاستثمارات والمنح والقروض الميسرة للدول النامية. وعبر الشيخ خليفة عن قلق دولة الإمارات العربية المتحدة من تنامي ظاهرة كراهية الإسلام، داعيا المجتمع الدولي إلى بذل الجهد للحيلولة دون استمرار الإساءة للدين الإسلامي وإثارة الكراهية نحو الأليات المسلمة. وجدد إدانة دولة الإمارات لإرهاب بكل أشكاله.

وحدد الشيخ خليفة ثوابت السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة القائمة على التزام التعاضل السلمي وحسن الجوار والاحترام المتبادل وتكريس علاقات التعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واعتماد الوسائل السلمية لتسوية الخلافات مع تحقيقا للسلم والسلام. وكرر دعوة إيران للتجاوب مع دعوات دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد تسوية عادلة لقضية جزر الإمارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى»، مؤكدا أن صدق النوايا والإرادة القوية لحل المشكلات العالقة هي الخطوة الأولى لضمان استدامة الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد تضامن دولة الإمارات العربية المتحدة مع مملكة البحرين وجمهورية اليمن ودعمها المطلق لجهودهما في التصدي لما يستهدف أمنهما ويزعزع استقرارهما وبنال السودان ومستدامة. وقال إن الإمارات تتابع بعقل ما يجري في السودان وشاملة ومستدامة. لكل جهد يستهدف تأكيد الشرعية ويسطد الأمن وإعادة الأمل لشعبها. وشدد على إيمان دولة الإمارات العربية المتحدة المطلق بأن تحقيق الترابط والتكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هدف استراتيجي وضرورة أمن خاصة مع ما يشهده العالم من توجهات نحو إقامة التكتلات الاقتصادية الكبرى. ومن المقرر ان تستضيف دولة الامارات يوم 6 و 7 ديسمبر الجاري قمة مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي بحضور قادة دول المجلس الست. وأشار إلى ممارسات الحكومة الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني والحصار غير الإنساني لقطاع غزة وإنتهاكات الصارخة للقانون الدولي مؤكدا أن الأمم في سلام عادل وشامل يتحقق بوضع نهاية لإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية بما في ذلك القدس الشريف ومرقعات الجولان والأراضي اللبنانية

شدد على ان السلطة لن تكون أسيرة قيود الاتفاق فياض يعلن الغاء لتصنيفات اتفاق اوسلو للاراضي الفلسطينية وينتقد اسرائيل لاستهدافها البنية التحتية ويطالب المجتمع الدولي بمساءلتها وتوفير الحماية للفلسطينيين



سلام فياض

بما في ذلك طريق الحرية، وتوفير كل مقومات الصوت والحياة الكريمة لشعبنا، وتابع «لقد أكدنا بان هذه الاعمال لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على مزيد من الانخراط حول سلطته الوطنية وبرنامجه الوطني لتحقيق الجاهزية الوطنية لإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967».

وأكد فياض على ان جهود السلطة الوطنية لاستكمال هيكل مؤسسات دولة فلسطين وبنيتها التحتية، لا تقابل من جانب الحكومة الإسرائيلية إلا بالمزيد من العراقيل والمعوقات والهدم والتدمير والتخريب وكل محاولات التقيؤ لهذه الجهود، وقال «الأنشطة الاستيطانية مستمرة، وتجريف أراضي المواطنين ومزارعهم ومصادرهم متواصلة... بل وان المستوطنين يتركزون دون رادع لحرق الأراضي، والإغداء على المزارعين، وإغراق حقولهم بالمياه العادمة»، وأضاف «أين هي مصلحة السلام من كل ذلك؟ ومن تدمير طريق الحرية؟ حيث لم نصل إلا ثلاثة أشهر على احتفال أهالي قرارة بني حسان بافتتاحه، حتى كانت الجرافات الإسرائيلية تقحم مشارف القرية لتدمره»، واستدرك قائلاً «نعم، إنهم يستطيعون إرسال جرافاتهم لتدمير طريق الحرية في قرارة بني حسان أو هدم المنازل والبركسات في الأغوار، ولكن هذا إن يعنينا من إعادة بنائه، ولن يتمكنوا من تدمير الأمل المنبعث من طرق الحرية».

وأشار فياض خلال حديثه الإذاعي الأسبوعي عبر الإذاعات المحلية الفلسطينية الإريعاء ان السلطة الوطنية «لن تكون أسيرة قيود أوسلو، معبراً عن استنكاره وإدائه للحملة المنظمة والمنهجية للاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصادره زرقهم، وتدمير مشاريع البنية التحتية في مختلف المناطق، ومحاولات تقيؤ جهود السلطة الوطنية في تنمية المجتمع الفلسطيني وتقديم الخدمات لمواطنيه، وقال «أبداً بالقول أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية الأسبوع الماضي، وعلى يد يومين متتاليين، على تدمير طريق الحرية في قرارة بني حسان، وترافق ذلك مع تدمير قرية أبو العجاج في منطقة الأغوار، وتدمير مزعتي وادي قانا في سلبيت»، كما كانت قد هدمت في اليوم التالي مسجد خربة بزة شرق مدينة طوباس.. وهي ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مشاريع البنية التحتية بالطرق، أو منازل المواطنين وبركساتهم، أو المساجد والمدارس بالهدم والتدمير، ذلك في انتهاك صاخر لبيدات القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة

وإقامة الدولة، والثيقة المنبثقة عنها «موعد مع الحرية» الهادفة إلى تمكين الفلسطينيين من البقاء في أرضهم، وقال «البقاء، مقاومة»، والمقاومة الشعبية السلمية هي نهجنا وخيارنا في الخلاص من الاحتلال، ومن عذاباته وويلاته»، وأكد على أن كل مشروع جرى وبجري تنفيذه على الأرض يعبر عن إصرار الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في البقاء على أرضه، ويتناغم بالتاكيد مع كل أشكال المقاومة الشعبية السلمية لحماية الأرض ومواجهة مخاطر المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، والتي تعبر عنها اللجان الشعبية المناهضة للجدار والاستيطان، والتي تقود وتتبدع أشكال المقاومة الفاعلة والمثيرة، وقال «إننا نسعى لأن يكرس هذا التوجه حول خيار المقاومة السلمية مبدأ اللاعنف ويعزز من صمود وثبات المواطنين»، وأضاف «ما الذي تريد إسرائيل عندما تستمر في أعمال التدمير هذه؟ وعندما تواصل حملاتها وقمعها ضد نشطاء المقاومة السلمية، وتابع «لقد أن الأوان بان تترك حكومة إسرائيل ان هذه الأعمال لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على التمسك براضه وحقوقه الوطنية، وكذلك على تمسكه بخيار المقاومة الشعبية السلمية، والاستمرار في بناء الوقائع الإيجابية الكفيلة بتعزيز صموده وقدرته على إفضال المشروع الاستيطاني، وان السلطة الوطنية تثقف في مقدمة هذا الخيار، بل وتقود»، وقال «نعم لقد أن الأوان كذلك لأن يدرك المجتمع الدولي، والقوى المؤثرة فيه، بأنه لا يمكن ترك إسرائيل تقوم بهذه الاعتداءات وكأنها دولة فوق القانون أو فوق المساءلة، فلا بد من مساءلة إسرائيل على هذه الأعمال التي تضر ليس فقط بمصالح شعبنا، بل وبالمصالح الدولية،

بمستقبل السلام وإمكانية تحقيقه»، وأضاف فياض «السلطة الوطنية إذ تترك حجم التحديات والصعوبات الذي يعيشها أبناء شعبنا وصموده اليومية، فإنها تعمل على تحمل مسؤولياتها الكاملة، وبشكل الإمكانات المتاحة لديها لتعزيز صمود مواطنيها ووثباتهم ويقائهم على أرضهم، وفي مختلف المناطق، وفي مقدمتها منطقة الأغوار، وكل المناطق المنقسفة (ج)، التي تشكل حوالي 60 بالمئة من مساحة الضفة الغربية، بما في ذلك المناطق الواقعة خلف الجدار، وتابع «هذه المناطق ليست مناطق متنازع عليها، بل هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ومسؤولية السلطة الوطنية الأساسية أن تعمل وباقصى طاقتها لتوفير الخدمات اللازمة لجميع مواطنيها، وهي لن تكون أسيرة قيود أوسلو، والتي بالخاصة كان يجب أن تنتهي في أيار عام 1999، كما أن تلك التصنيفات المجففة والتي حرمت أبناء شعبنا في هذه المناطق مما يكفي من الخدمات لا يزيد عن 15 عاماً، كان يجب أن تنتهي في آذار عام 1997، ولا يمكن لهذه القيود وجداولها الزمنية ان تظل مفتوحة إلى الأبد، فتمد ثلاثة أعوام قررت السلطة الوطنية البدء بالقيام بمسؤولياتها في هذه المناطق، حيث شهدت وما تزال تشهد تنفيذ مشاريع تنموية لدعم صمود أهلنا فيها، وفقاً لاحتياجاتهم وأولوياتهم في مواجهة المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، ونحن لن نتوانى ولن نذخر أي جهد للحفاظ على هوية هذه المناطق، وحمايتها من خطر هذا المشروع الاستيطاني الهادف إلى تهجير أبناء شعبنا منها».

وأوضح فياض ان كافة هذه الجهود شكلت جوهر ومضمون خطة السلطة الوطنية «إنهاء الاحتلال

التي تنص على مسؤولية القوة المحتلة في حماية المدنيين وممتلكاتهم، واحترام حرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة وليس تدميرها أو تعريضها للخطر». وأضاف «ان سلسلة الأعمال العدوانية هذه تؤكد مرة أخرى مدى استهتار الحكومة الإسرائيلية بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبارادة المجتمع الدولي، واستمرارها في محاولة تقيؤ جهود السلطة الوطنية للتهوض بالمجتمع الفلسطيني، وتلبية احتياجات مواطنيه، وبناء المؤسسات والبنية التحتية الكفيلة بتحقيق هذا الأمر كجزء من خطتها ومسؤولياتها».

وأشار فياض خلال حديثه، إلى زيارته لبلدة قرارة بني حسان، ووقوفه على حجم الدمار الذي لحقته قوات الاحتلال بطريق الحرية، كما أشار إلى خطورة الاعتداءات الإسرائيلية، والتي ترافق مع استمرار قيام المستوطنين بالإعمال الإرهابية، وتدمير ممتلكات المواطنين ومصادر زرقهم، دون أن تقوم حكومة إسرائيل بآية خطوة لوقفها، وقال «سبب خطورة هذه الاعتداءات التي ترافق مع استمرار قيام المستوطنين باعمال إرهابية، وتدمير ممتلكات المواطنين ومصادر زرقهم، دون أن تقوم حكومة إسرائيل بآية خطوة لوقفها، مما يؤشر على مسؤليتها عن هذه الأعمال، فقد قررت بالأمس زيارة قرية قرارة بني حسان للوقوف على حجم الدمار الذي لحق بطريق الحرية، كما قررت أن يكون حديثي الإذاعي الأسبوعي حول هذا الأمر لتسليط الضوء على مخاطره، ومعالجة آثاره، ووضع مؤسسات المجتمع الدولي امام مسؤولياتها في نجم هذه الأعمال المدمرة ليس فقط على المنشآت والممتلكات والبنى التحتية الفلسطينية، بل وعلى الثقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الأربعاء عن الغائه ورفضه لتصنيفات اتفاق اوسلو للأراضي الفلسطينية من ناحية مناطق «أ» و«ب» و«ج»، مؤكدا انها تصنيفات مجففة ومرفوضة، متعهدا بمواصلة دعم المواطنين الفلسطينيين لتعزيز صمودهم في أرضهم، ومنتقدا الاستهداف الإسرائيلي للبنية التحتية الفلسطينية.

وأشار فياض خلال حديثه الإذاعي الأسبوعي عبر الإذاعات المحلية الفلسطينية الإريعاء ان السلطة الوطنية «لن تكون أسيرة قيود أوسلو، معبراً عن استنكاره وإدائه للحملة المنظمة والمنهجية للاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصادره زرقهم، وتدمير مشاريع البنية التحتية في مختلف المناطق، ومحاولات تقيؤ جهود السلطة الوطنية في تنمية المجتمع الفلسطيني وتقديم الخدمات لمواطنيه، وقال «أبداً بالقول أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية الأسبوع الماضي، وعلى يد يومين متتاليين، على تدمير طريق الحرية في قرارة بني حسان، وترافق ذلك مع تدمير قرية أبو العجاج في منطقة الأغوار، وتدمير مزعتي وادي قانا في سلبيت»، كما كانت قد هدمت في اليوم التالي مسجد خربة بزة شرق مدينة طوباس.. وهي ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مشاريع البنية التحتية بالطرق، أو منازل المواطنين وبركساتهم، أو المساجد والمدارس بالهدم والتدمير، ذلك في انتهاك صاخر لبيدات القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة

نعيم قاسم: الحريري يتحمل مسؤولية «وقف مهزلة اتهام حزب الله» في اغتيال والده



نعيم قاسم

بيروت - ف. ب: حمل نائب الامين العام لحزب الله نعيم قاسم في مقابلة نشرت امس الأربعاء رئيس الحكومة سعد الحريري مسؤولية «وقف مهزلة اتهام حزب الله» في اغتيال والده رفيق الحريري، مشيراً الى ان «كل الاحتمالات واردة»، في حال صدور القرار الظني قبل التوصل الى حل. وقال قاسم في حديث الى جريدة «صدى البلد»، ان «ادارة القرار الظني القفري هي ادارة دولية والعدوان الذي تواجهه اليوم هو عدوان دولي». وأضاف ان الحريري «يتحمل مسؤولية خاصة في هذا الامر وباستطاعته ان يصرح لمصلحة الاستقرار ولمصلحة الحل الصحيح، وهو يعطل الطرق المناسبة لإيقاف مهزلة اتهام حزب الله والاعتداء عليه».

وتابع ان الحريري «قادر على التصرف بالطريقة المناسبة»، مشيراً الى ان «هذه قد تكون البوابة الوحيدة داخليا التي تستطيع ان تقدم شيئاً على الطريق».

وعما اذا كان مطلوباً من الحريري ان «يبريء» حزب الله كما فعل بالنسبة الى سورية»، قال قاسم «لا يكفي التصريح، انما يجب ان يكون هناك عمل في هذا الاتجاه»، ويؤكد حزب الله ان المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال الحريري «مسيبة»، وانها «ادارة امريكية واسرائيلية» لاستهداف حزب الله. وقد طالب بوقف تمويلها ودعم التعاون مع محققها، وأكد قاسم ان الحريري «يعتبر ان كل القرار الظني يختلف عما بعده»، وأضاف «ما قبل القرار الظني هناك فرص يجب الاستفادة منها، واستثمارها وعلى رأسها المبادرة السورية السعودية، اما بعد القرار الظني فنحن امام مشهد جديد في اعتداء حزب الله، و (...) لا بد ان يكون تصرفاً منسجماً مع المرحلة الجديدة في ما لو حصلت».

ولم يوضح أي طرف مضمون المسعى السعودي السوري والقسم منذ أسابيع والهدف في احياء التوتر الناتج من احتمال توجيه الاتهام الى حزب الله. وقال قاسم ردا على سؤال عن التطورات المحتملة بعد صدور القرار الظني «لا نستطيع ان رسم سيناريو محدد ما يمكن ان يحصل، لكن كل الامور مفتوحة وكل الاحتمالات واردة».

وأضاف «نحن امام مشهد ضبابي الا انه يحمل في طياته خطارا لا نعلم مداها ويجب ان ننظر لنرى ان كان العقلاء يستطيعون من منع صدور قرار ظني ظالم وجائر ومسيئ وموجه».

كانت اسرائيل وواشنطن احتجت عليها لانها تنفي علاقة اليهود بالحائط المسمى بالمبكي تضارب الانباء حول الجهة التي ازلت دراسة علمية تؤكد اسلامية حائط البراق عن موقع وزارة الاعلام الفلسطينية

وتابع ان الحريري «قادر على التصرف بالطريقة المناسبة»، مشيراً الى ان «هذه قد تكون البوابة الوحيدة داخليا التي تستطيع ان تقدم شيئاً على الطريق».

وأضاف «نحن امام مشهد ضبابي الا انه يحمل في طياته خطارا لا نعلم مداها ويجب ان ننظر لنرى ان كان العقلاء يستطيعون من منع صدور قرار ظني ظالم وجائر ومسيئ وموجه».

وأشار فياض خلال حديثه الإذاعي الأسبوعي عبر الإذاعات المحلية الفلسطينية الإريعاء ان السلطة الوطنية «لن تكون أسيرة قيود أوسلو، معبراً عن استنكاره وإدائه للحملة المنظمة والمنهجية للاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصادره زرقهم، وتدمير مشاريع البنية التحتية في مختلف المناطق، ومحاولات تقيؤ جهود السلطة الوطنية في تنمية المجتمع الفلسطيني وتقديم الخدمات لمواطنيه، وقال «أبداً بالقول أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية الأسبوع الماضي، وعلى يد يومين متتاليين، على تدمير طريق الحرية في قرارة بني حسان، وترافق ذلك مع تدمير قرية أبو العجاج في منطقة الأغوار، وتدمير مزعتي وادي قانا في سلبيت»، كما كانت قد هدمت في اليوم التالي مسجد خربة بزة شرق مدينة طوباس.. وهي ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مشاريع البنية التحتية بالطرق، أو منازل المواطنين وبركساتهم، أو المساجد والمدارس بالهدم والتدمير، ذلك في انتهاك صاخر لبيدات القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة

وأوضح فياض ان كافة هذه الجهود شكلت جوهر ومضمون خطة السلطة الوطنية «إنهاء الاحتلال

التي تنص على مسؤولية القوة المحتلة في حماية المدنيين وممتلكاتهم، واحترام حرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة وليس تدميرها أو تعريضها للخطر». وأضاف «ان سلسلة الأعمال العدوانية هذه تؤكد مرة أخرى مدى استهتار الحكومة الإسرائيلية بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبارادة المجتمع الدولي، واستمرارها في محاولة تقيؤ جهود السلطة الوطنية للتهوض بالمجتمع الفلسطيني، وتلبية احتياجات مواطنيه، وبناء المؤسسات والبنية التحتية الكفيلة بتحقيق هذا الأمر كجزء من خطتها ومسؤولياتها».

وأشار فياض خلال حديثه، إلى زيارته لبلدة قرارة بني حسان، ووقوفه على حجم الدمار الذي لحقته قوات الاحتلال بطريق الحرية، كما أشار إلى خطورة الاعتداءات الإسرائيلية، والتي ترافق مع استمرار قيام المستوطنين بالإعمال الإرهابية، وتدمير ممتلكات المواطنين ومصادر زرقهم، دون أن تقوم حكومة إسرائيل بآية خطوة لوقفها، وقال «سبب خطورة هذه الاعتداءات التي ترافق مع استمرار قيام المستوطنين باعمال إرهابية، وتدمير ممتلكات المواطنين ومصادر زرقهم، دون أن تقوم حكومة إسرائيل بآية خطوة لوقفها، مما يؤشر على مسؤليتها عن هذه الأعمال، فقد قررت بالأمس زيارة قرية قرارة بني حسان للوقوف على حجم الدمار الذي لحق بطريق الحرية، كما قررت أن يكون حديثي الإذاعي الأسبوعي حول هذا الأمر لتسليط الضوء على مخاطره، ومعالجة آثاره، ووضع مؤسسات المجتمع الدولي امام مسؤولياتها في نجم هذه الأعمال المدمرة ليس فقط على المنشآت والممتلكات والبنى التحتية الفلسطينية، بل وعلى الثقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الأربعاء عن الغائه ورفضه لتصنيفات اتفاق اوسلو للأراضي الفلسطينية من ناحية مناطق «أ» و«ب» و«ج»، مؤكدا انها تصنيفات مجففة ومرفوضة، متعهدا بمواصلة دعم المواطنين الفلسطينيين لتعزيز صمودهم في أرضهم، ومنتقدا الاستهداف الإسرائيلي للبنية التحتية الفلسطينية.

الجلسة الاولى للبرلمان الاردني الجديد: اركان مطبخ التشريع ينتقدون «تغول» حكومات الموظفين ويقاطعون اللجان الاساسية ويترفعون عن زحام المناصب

على الترتيبات التي حصلت قبل انتخاب الفايبر رئيسا للمجلس بالترتيكية. وهنا يمكن رصد التغيير الامم عن هذا الاعتراض عبر رسالة التمتع المتخضم بنفس الوقت يمكن رصد محاولات حتى بعض النواب الجدد لزعزعة الهيبة على انفسهم في اصدار وقت ممكن عبر تأسيس مسافات لا احد يطالبها مع الحكومة مع وقفها، فالنائب الجديد غازي عليان كان اول من اصدر بيانات ناقدة للرئيس الرفاعي لانه ميز في التهنئة بين النواب، فهنا بعضهم تجاهل تهنئة البعض الاخر وهي مسالة قال عليان انها مستحق النائب المستبد الثقة. واستقر الرئيس في مناقشات الثقة. سخط النائب المسجد جحبي السعود الجميع بأول سؤال برلاني تعلق بتصريحات لاهد الوزراء حول قرارات اقتصادية صعبة متوقعة قريبا، فيما كان احد اركان المجلس وهو النائب خليل عطية يحذر ادعيا من اي مساب بالقاء والمسوق عبر سياسات وقرارات تؤدي لارتفاع الاسعار.

عمان - «القدس العربي»

على الترتيبات التي حصلت قبل انتخاب الفايبر رئيسا للمجلس بالترتيكية. وهنا يمكن رصد التغيير الامم عن هذا الاعتراض عبر رسالة التمتع المتخضم بنفس الوقت يمكن رصد محاولات حتى بعض النواب الجدد لزعزعة الهيبة على انفسهم في اصدار وقت ممكن عبر تأسيس مسافات لا احد يطالبها مع الحكومة مع وقفها، فالنائب الجديد غازي عليان كان اول من اصدر بيانات ناقدة للرئيس الرفاعي لانه ميز في التهنئة بين النواب، فهنا بعضهم تجاهل تهنئة البعض الاخر وهي مسالة قال عليان انها مستحق النائب المستبد الثقة. واستقر الرئيس في مناقشات الثقة. سخط النائب المسجد جحبي السعود الجميع بأول سؤال برلاني تعلق بتصريحات لاهد الوزراء حول قرارات اقتصادية صعبة متوقعة قريبا، فيما كان احد اركان المجلس وهو النائب خليل عطية يحذر ادعيا من اي مساب بالقاء والمسوق عبر سياسات وقرارات تؤدي لارتفاع الاسعار.

اشنطن تندد بدراسة فلسطينية حول حائط المبكى

واشنطن - ف. ب: دانت واشنطن الأربعاء ما جاء في دراسة نشرت على موقع وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي تنفي أي حق لليهود في حائط المبكى (حائط البراق). وقال فيليب كراولي المتحدث باسم الخارجية الاميركية في ذلك انكار الارتباط اليهودي للتاريخي بالارض. ويأتي رد الفعل الاميركي بعد ايام من نشر مقالة كتبها وكيل وزارة الاعلام المتوكل على موقع وزارة الاعلام واشارت استياء اسرائيليا.

الناصره - «القدس العربي»

في محاضرة في جامعة حيفا، قال قائد المنظمة الشمالية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال غادي ايزنكوط، امس، ان وسائل الدفاع العالية الفعالية ضد الصواريخ والقذائف الصاروخية، مثل القبة الحديدية والصواريخ الاسرائيلي من طراز جيتس (سهم بالعربية)، تهدف اساسا الى حماية القدرة الهجومية للجيش، وليس بالضرورة المواطنين، على حد تعبيره.

جنرال اسرائيلي: هدف القبة الحديدية حماية القدرة الهجومية للجيش وليس المواطنين وقدرة سورية وحزب الله الكمية والنوعية على اطلاق الصواريخ تضاعفت عشرات المرات

زيادة وزن الرؤوس القتالية المتفجرة، وزيادة مستوى القوة، وزيادة مدى الصواريخ، وبحسبه فإن تهديد الصواريخ ليس التهديد الاكبر على اسرائيل، وانها واجهت تهديدات اخطر من ذلك، رغم انه لا يستخف بها، على حد تعبيره.

من زهير اندراوس:

وفي المقابل، قال قائد من يسمى بالجبهة الداخلية، الجنرال يائير غولان، ان منظومة (القبة الحديدية) هي مركب مركزي في الدفاع عن الجبهة الداخلية، وانها توفر ردا افضل مما كان يتوقع مصممها.



المغرب يتهم «مراسلين بلا حدود» بالافتقار إلى الموضوعية و«التعسف» في ترتيب الدول



وزير الإعلام المغربي خالد الناصري

العيون بينت بوضوح أهمية التوصل إلى حل لهذا النزاع الذي طال أمده» وأضاف «لسنا مؤولين بتحديد مثل تسوية»

تصدر من الرباط وكانت تعزز حضور اجتماع بقدر الجلة. من جهة أخرى جددت الحكومة البريطانية دعماً لجهود الأمم المتحدة والهدف إلى التوصل لحل سياسي عادل ودائم وقبول من لدن جميع الأطراف لنزاع الصحراء، داعية إلى إقامة حوار بين المغرب والجزائر. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن المستر بيرت، وزير الدولة في الخارجية البريطانية المكلف بشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي يقوم بزيارة عمل للمغرب منذ الثلاثاء، «إننا ندعم الجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، كريستوفر روس، الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول من لدن جميع الأطراف لنزاع الصحراء. وأضاف إن إقامة حوار بين المغرب والجزائر أمر مهم في إطار البحث عن هذا الحل. ولأول مرة منذ الثلاثاء، تبقى قضية مهمة بالنسبة للمغرب». وأشار إلى أن «الأحداث الأخيرة في

وأوضحت أنه ليس هناك تمييز عند «مراسلين بلا حدود» بين «همة موجهة إلى أي صحافي بصفته مواطناً في مجال ممارسة الحرية». وأشار إلى أن هذه المنظمة «تقوم بتجميع كل قضايا الصحافة الغروضة على الحاكم دون القيام بالفصل والتمييز الواجب بين القضايا التي ترفع من لدن الحكومة والتي قد يكون المراد منها التضييق، وبين قضايا مواطنين عاديين ذهبوا أمام الحاكم بسبب القذف والسب». من جهة أخرى أفادت تقارير صحافية مغربية أن السلطات المغربية تتجه لفرض تاشيرات الدخول بحق المواطنين الإسبان لكن بعض العليات تقيّد بان السلطات المغربية تتجه نحو فرض شرط التأشيرة على المواطنين الإسبان، ومنها منع الصحافة الأجنبية من كريستينا بيريس من دخول البلاد، رغم أنها تعمل في مجلة «ماروكوس» التي

الرباط - «القدس العربي»

- من محمود معروف:

اتهم المغرب منظمة صحافية دولية بعدم الموضوعية في تقاريرها وترتيب الدول بكيفية تعسفية. وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن منظمة «مراسلون بلا حدود» ليست لها «معايير موضوعية قارة، وهو ما يجعلها تقوم «بترتيب الدول بكيفية تعسفية» في التقارير التي تصدر عنها. وشدد الناصري في تصريحات أمام مجلس المستشارين (الفرقة الثانية) حول موضوع «ضمان حرية الصحافة» على ضرورة التأكد من المؤشرات التي تعدها منظمة «مراسلون بلا حدود»، مشيراً إلى أن التنقيط الموضوعي كان يقتضي الأخذ بعين الاعتبار الإيجابيات والسلبيات، «حيث أن ولا مثل المغرب التي لها مجموعة من الإيجابيات في ميدان حرية التعبير لا يلفت إليها

الجيش الجزائري يقتل 7 مسلحين على الحدود مع النيجر

الجزائر- يو بي أي: كشفت وسائل إعلام جزائرية أمس الأربعاء أن قوات الجيش الجزائري قتلت سبعة مسلحين من عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» على الحدود مع النيجر. ونقل المصدر الجزائري عن مصدر أمّني قوله إن العملية وقعت ليل الإثنين الماضي حيث اشتبكت قوات الجيش مع مجموعة مسلحة كانت على متن سيارات رباعية الدفع حاولت دخول الحدود الجزائرية عبر أراضي النيجر. وأضاف المصدر أن الجيش تمكن من تدمير السيارات والقضاء على المجموعة ومصادرة أسلحة كانت بحوزتها. ولم يكشف المصدر ذاته عن جنسية المسلحين.

موريتانيا: حزب الرئيس السابق يعلن انضمامه لأغلبية الرئيس ولد عبد العزيز

نواكشوط - «القدس العربي»: أعلن حزب العهد الديمقراطي وهو حزب الرئيس الموريتاني السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله أمس الأربعاء رسمياً تخليه عن المعارضة والتحاقه بالأغلبية المؤيدة للرئيس محمد ولد عبد العزيز. والغريب في هذا الانضمام أن هذا الحزب يتزاسه يحيى ولد أحمد الوقت الوزير الأول السابق الذي تعرض للسجن بعد الانقلاب، كما أنه يضم أقطابا في النظام الذي خلعه الجيش في انقلاب قاده محمد ولد عبد العزيز في السادس من آب/أغسطس 2008. وكان المكتب التنفيذي لحزب العهد الديمقراطي قد عقد اجتماعاً مطولاً لليلة قبل المنصب اتخذ في نهايته قراراً عارضته أقلية، بالانضمام للأغلبية الرئاسية والانسحاب من المعارضة التي انضم إليها عشية الإطاحة بحكومته في السادس من آب/أغسطس عام 2008. ويعتبر المراقبون هذا الانضمام بأنه سيعيد الخارطة السياسية الداخلية حيث أنه سيضعف الصف المعارض كما أنه سيحدث إعادة تشكيل لصف الموالية. وأكدت تحليلات صحافية أن انضمام حزب العهد الديمقراطي للأغلبية سيعجل بالتغيير الوزاري المنتظر منذ الشهر.

أليو ماري: الرهائن الفرنسيون في مالي وأفغانستان لا يزالون على قيد الحياة

باريس- اف ب: أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال أليو ماري الأربعاء لأذاعة «أوروبا 1» أن الرهائن الفرنسيين في مالي وأفغانستان لا يزالون على قيد الحياة وفقاً للمعلومات الأخيرة التي تملكها فرنسا. وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان الرهائن السبعة وبينهم خمسة فرنسيين بأيدي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والصحافيين الفرنسيين اللذان خطفا في شمال أفغانستان، لا يزالون على قيد الحياة قالت «نعم وفقاً للمعلومات التي وردتنا وقلقنا الكبير يمكن في متكنا من الإفراج عنهم في أسرع وقت ممكن».

ورفضت تقديم إيضاحات إضافية لكي لا تعرض حياة الرهائن للخطر طبقاً للسيااسة الفرنسية في هذه الملفات التي تعزز التكتف. وفي 16 أيلول/سبتمبر خلف خمسة فرنسيين وتوغولي وملغاشي من موقع منجم لاستخراج اليورانيوم تابع لمجموعة أريفا الفرنسية في رايت (شمال النيجر) تم نقلوا إلى شمال شرق مالي. وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 أيلول/سبتمبر مسؤوليته عن عملية الخطف. كما خلف الصحافيان أرفيه غيسكيير وستيفان تابونيه اللذان يعملان في القناة الفرنسية الثالثة مع مرافقيهما الأفغان الثلاثة في 30 كانون الأول/ديسمبر 2009 في ولاية كابييسا غرب كابول حيث ينشط قسم من القوات الفرنسية العاملة في إطار قوة الأتلسي. وبعد رسالة تنظيم القاعدة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر التي دعا فيها باريس إلى التفاوض مباشرة مع أسامة بن لادن للأفراج عن الرهائن في مالي وطالب بانسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان، رد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي واليو ماري بالفول أن السياسة الفرنسية لن تملن في الخارج.

توقعات بتحسن الجو بعد أمطار غزيرة خلفت خسائر في الأرواح

الرباط - «القدس العربي»: أفادت مديرية الأرصاد الجوية المغربية أمس الأربعاء أن المغرب سيشهد اليوم الخميس بعض الأمطار الضعيفة بالشمال فيما سيكون الطقس مستقرًا بمعظم المناطق يومي الجمعة والسبت بعد تساقطات الأمطار الغزيرة التي شهدتها مختلف مناطق البلاد يومي الإثنين والثلاثاء، وتسببت في عشرات القتلى وخسائر فادحة بالممتلكات. وأرقت حبيبات الضخمة الطرية وتم تسجيل اضطراب على مستوى التل السككي والجوي بسبب كمية الأمطار القياسية التي تهاطلت على عدد من المناطق. فخلال من تضرر ممتلكات المواطنين الذين غمرت المياه مساكنهم. وأعربت فرنسا مساء الثلاثاء عن تعازيها لضحايا سوء الأحوال الجوية بالمغرب، وعن تضامنها مع السلطات المغربية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «تلقينا ببالغ التأثر وعميق الأسنى نبأ حادثة السير التي تعرضت لها الحافلة وحادث انهيار منزل في جنوب الرباط جراء الأمطار القوية». وأضاف المتحدث أنه «في ظل هذه الظروف المتساوية تبعت فرنسا بتعازيها لأسر وأقارب الضحايا وتؤكد للسلطات المغربية تضامنها».

ليبي يعزّم الترشح لمنصب عمدة ميلانو

روما- يو بي أي: أعلن مدير أحد مساجد مدينة ميلانو الإيطالية عن عزمه على الترشح لمنصب عمدة المدينة ليصبح أول مسلم يترشح لهذا المنصب في مدينة إيطالية كبرى. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «كي» عن عبد الحميد باسم قائم ميلانو الجديدة وستشمل مواطنين إيطاليين وآخرين من أصول أجنبية مختلفة».

ورغم أن القائمة لا تضم بعد جميع المرشحين إلا أن الشعري أعلن أنها ستكتمل عند غن تقديمها، مبرها عن «الأمل في الحصول على دعم العديد من المواطنين والأشخاص المسجلين في بلدية ميلانو من دول مثل المغرب ومصر والسنغال ورومانيا والبيرو». ولقت الشعري العاتلة في أنه على الرغم من كونه مديراً للمعهد الثقافي الإسلامي بميلانو إلا أن القائمة ستكون «مدينة وليست دينية»، على عكس ما تردد عن خوضه الانتخابات بقائمة إسلامية. ويؤلف المهاجرون ومعظمهم من أصول مسلمة في شمال أفريقيا حوالي 16% من إجمالي سكان ميلانو التي يسيطر عليها حزب رابطة الشمال الذي ينتهج سياسة مناهضة للهجرة.

اعتبر اعضاء تحت تأثير «دعاية» البوليزاريو والجزائر والحزب الشعبي الإسباني وزير الخارجية المغربي يينقد البرلمان الأوروبي لـ«تسرع» في اتخاذ موقف من احداث العيون

وقام عدد من النواب الأوروبيين بتقهم موقف المغرب بل والدفاع عنه أبرزهم وزيرة العدل الإسبانية رشيدة الداتي التي طالبت بأهمية الاستماع للمعنيين في القضايا التي يعالجها البرلمان قبل صدور القرارات واتخاذ المواقف. ولأخفا، دافع الطبيب الفاسي الفهري في ندوة صحافية عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المغربية ضد بعض الصحافيين الإسبان ومن ضمنها سحب اعتماد مراسل جريدة «آ بي سي» لوس دي فيغا لأنه تحدث عن «تصفية إثنية» ودافع الوزير أيضا عن قرار ترحيل صحافية من «الندوة» أنا روميرو من العيون لأن «ترخيص إقامتها قد انتهى»، علاوة على «اللاعب والتعليق الذي مارسه» في مقالاتها، حسب الوزير. وادّعى في إطار الصحراء الغربية، أصدر مجلس الشيوخ الإسباني الليلة قبل الماضية بياناً

وأطروحة انفصال الصحراء. وأسف الفاسي الفهري لقرار البرلمان الأوروبي المتسرع بضغط من الحزب الشعبي الذي دان العنف قبل الإسبام لوجهة نظر المغرب في الأحداث وتقديم الحقائق التي وقعت، واعتبر أن الكثير من الأوروبيين يوجدون تحت تأثير الجزائر والبوليزاريو خاصة عند استعمال مصطلحات مثل الاحتلال علما بأن قرارات الأمم المتحدة لا تستعمل نهائيا مثل هذه المصطلحات في نداءات الصحراء الغربية. وتميزت الجلسة البرلمانية بتدخل عنيف من طرف نائب من الحزب الشعبي الإسباني في البرلمان الأوروبي الذي تحدث عن عمليات التعذيب والقتل والرقابة المشددة من طرف الرباط، معتبرا أن البرلمان الأوروبي مؤسسة ديمقراطية تتخذ القرارات بالإجماع.

كان به قرابة 20 ألف شخص دون سقوط ولو قتيل واحد، معتبرا ذلك فخرا للمغاربة. وفي الوقت ذاته، اعتبر سقوط قتلى من قوات الحق العربي على التصرف السلمي لهذه القوات قاتلا لقوات الأمن واجهت خلال عملية تفكيك المخيم كوكيتيل مولوتوف والعنف الشديد. وركز على الأسباب التي دفعت السلطات إلى ذلك من ضمنها إشكالية النظافة واحتمال انتشار الأمراض من سقوط المخيم في أيدي خارجين عن القانون. وتحدى الوزير الأطراف التي تدعي سقوط قتلى في المخيم إن قدموا وأسماء واحد خاصة بعدما تحدثت نائبة من البرلمان عن 600 قتيل. وانتقد الطبيب الفاسي الفهري الحملة التي تقوم بها الصحافة الإسبانية وجزء من المجتمع الإسباني ضد المغرب النحاز لصالح البوليزاريو

مدريد - «القدس العربي»

- من حسين مجدوبي:

وجه وزير الخارجية المغربي الطبيب الفاسي الفهري انتقادات شديدة للجهة للصحافة الإسبانية والبرلمانيين الأوروبيين خلال مثوله أمام البرلمان الأوروبي الأربعاء لبحث تطورات مخيم العيون في الصحراء الغربية، في حين صادق مجلس الشيوخ الإسباني على قرار يدين العنف في المخيم المذكور. وتناول الطبيب الفاسي الفهري في مداخلة الكثير من النقاط التي يعتبرها تصرفا فاسيا من طرف حكومة الرباط، وعلى رأسها الطريقة السلمية التي جرى بها يوم 8 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي تفكيك مخيم العيون الضخم الذي

واشنطن تستثمر في الشباب لتدارك غيابها عن منطقة المغرب العربي

الخارجية الأمريكية ترعى ندوة حول المقاول وريادة الأعمال بالجزائر

علمًا بأنه جاء لعرض تجربته كرئيس مؤسسة في المغرب، مشيراً إلى أن الفكرة جاتته وأصقاه في المدرسة الثانوية لتأسيس شركة لصناعة القمصان. وأوضح عبد اللاوي أنه استفاد من المساعدة التي يمنحها برنامج «إنجاز»، وأنه أصبح صاحب شركة رفقة 12 من زملائه في الدراسة، مؤكداً أن تواجد الجميع بنفس المدرسة ساعدهم على عقد اجتماعات واللقاءات الخاصة بالشركة. واعتبر أن الشباب في المغرب العربي لديه الكثير من الأفكار، وأنه قادر على رفع التحدي، ولكنه يبقى بحاجة إلى الدعم والمساعدة من أجل تجسيد أحلامه على أرض الواقع، وتجاوز الصعوبات التي تحول دون ذلك.

الولايات المتحدة سجلت تحزرا كبيرا في المجال الاقتصادي عن منطقة المغرب العربي، وانها تريد من خلال العديد من المبادرات تدارك هذا التأخر، وذلك من خلال التقرب إلى الشعوب المغربية، عبر مشاريع وبرامج لمسية. وأشار أن الماقلين الشباب في منطقة المغرب العربي هم رجال أعمال الشباب بمنطقة المغرب العربي، موصفاً بالرائعين من أجل إنجاز مشاريعهم وإزالة العقائل التي تعترض تنفيذها، وشراكة مع الدول العربية والإسلامية، مؤكداً أن الندوة المغربية هذه التي تعتبر الأولى من نوعها تأتي في إطار هذا التوجه نحو العالمين العربي والإسلامي من جهته نكر محمد بن مرادي وزير

الولايات المتحدة سجلت تحزرا كبيرا في المجال الاقتصادي عن منطقة المغرب العربي، وانها تريد من خلال العديد من المبادرات تدارك هذا التأخر، وذلك من خلال التقرب إلى الشعوب المغربية، عبر مشاريع وبرامج لمسية. وأشار أن الماقلين الشباب في منطقة المغرب العربي هم رجال أعمال الشباب بمنطقة المغرب العربي، موصفاً بالرائعين من أجل إنجاز مشاريعهم وإزالة العقائل التي تعترض تنفيذها، وشراكة مع الدول العربية والإسلامية، مؤكداً أن الندوة المغربية هذه التي تعتبر الأولى من نوعها تأتي في إطار هذا التوجه نحو العالمين العربي والإسلامي من جهته نكر محمد بن مرادي وزير

الجزائر - «القدس العربي»

- من كمال زایت:

قال خوسي فرنانديز نائب وزير الدولة الأمريكي المكلف بالاقتصاد والطاقة والعلاقات التجارية أن بلاده مهتمة بتطوير مقاولات ومؤسسات الشباب بمنطقة المغرب العربي، موصفاً الشباب الجيدة لودحها لا تكتفي، وأنه لا بد من مساعدة ورفقة الماقلين الشباب لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع. وأضاف فرنانديز في افتتاح الندوة المغربية حول ريادة الأعمال التي تستضيفها الجزائر على مدار يومين أن

ليبيا تتهم نوري المسماري بارتكاب مخالفات مالية جسيمة

القبض على مسؤول تشريفات القذافي السابق في فرنسا



الزعيم الليبي معمر القذافي ومسؤول التشريفات نوري المسماري (يمين)

الذي يعتبر من أبرز المقربين للقذافي، وكاتم أسرار له انشق عن النظام الليبي وفر إلى تونس قبل أن ينتهي به المطاف في فرنسا. وتم توقيف مسؤول تشريفات العقيد القذافي السابق نوري المسماري الأحد الماضي في فرنسا بناء على طلب من السلطات الليبية التي تتهمه بـ«اختلاس أموال كما أفادت مصادر قضائية الأربعاء». وبعد عرضه على النيابة العامة في فيرساي (قرب باريس) الاثنين أودع نوري المسماري الحبس بانتظار بحث طلب التسليم المقدم من ليبيا كما أعلن مصدر في النيابة. وأوضح مصدر قضائي أن موعد دراسة هذا الطلب أمام غرفة التحقيق لم ينتظر أن تقدم إليه ليبيا خلال 30 يوما عددا من الأدلة على التهم الموجهة إلى هذا الرجل باختلاس أموال. وأوضح المصدر أن المسماري ووقف الأحد «في منزل يقيم فيه مؤقتا» في ضاحية ليزو دي سين الباريسية. واستنادا إلى مصدر قريب من الملف، فإن المسماري الذي كان حاضرا في كل المناسبات التي ظهر فيها الزعيم الليبي سواء العامة أو الخاصة، هرب إلى فرنسا طلب اللجوء السياسي بعد أن صدر أمر باعتقاله في طرابلس.

الذي يعتبر من أبرز المقربين للقذافي، وكاتم أسرار له انشق عن النظام الليبي وفر إلى تونس قبل أن ينتهي به المطاف في فرنسا. وتم توقيف مسؤول تشريفات العقيد القذافي السابق نوري المسماري الأحد الماضي في فرنسا بناء على طلب من السلطات الليبية التي تتهمه بـ«اختلاس أموال كما أفادت مصادر قضائية الأربعاء». وبعد عرضه على النيابة العامة في فيرساي (قرب باريس) الاثنين أودع نوري المسماري الحبس بانتظار بحث طلب التسليم المقدم من ليبيا كما أعلن مصدر في النيابة. وأوضح مصدر قضائي أن موعد دراسة هذا الطلب أمام غرفة التحقيق لم ينتظر أن تقدم إليه ليبيا خلال 30 يوما عددا من الأدلة على التهم الموجهة إلى هذا الرجل باختلاس أموال. وأوضح المصدر أن المسماري ووقف الأحد «في منزل يقيم فيه مؤقتا» في ضاحية ليزو دي سين الباريسية. واستنادا إلى مصدر قريب من الملف، فإن المسماري الذي كان حاضرا في كل المناسبات التي ظهر فيها الزعيم الليبي سواء العامة أو الخاصة، هرب إلى فرنسا طلب اللجوء السياسي بعد أن صدر أمر باعتقاله في طرابلس.

لندن - «القدس العربي»

- من أحمد المصري:

أكدت باريس أمس الأربعاء توقيف المسماري الأحد الماضي بناء على طلب توقيف من السلطات الليبية، وقال مصدر في وزارة العدل الفرنسية لوكالة «آكي» الإيطالية للأنباء الأربعاء «تم توقيف رئيس التشريفات السابق في ليبيا الأحد الماضي في فرنسا بناء على طلب اعتقال من السلطات الليبية، وقد عرض المسماري على المدعي العام في فرسا يوم الاثنين». وأوضح المصدر أن طلب الاسترداد رسمي من ليبيا لدراسته، وبناء على مذكرة ضبط وإحضار ليبية رسمية بتهمة ارتكاب مخالفات مالية جسيمة، وتبيد أموال الشعب، اعتقلت السلطات الفرنسية المسماري بمقر إقامته في فرنسا، لكن لم يتضح حتى الآن ما إذا كانت فرنسا ستقوم لاحقا بتسليمه إلى السلطات الليبية أم لا. وكانت وكالة أنباء «ليبيا برس» نقلت عن مصادر فرنسية قبل يومين أن القاء القبض على «مسؤول لبني بارز» من دون الإشارة إليه بالاسم، وذلك «خلال إقامته في فرنسا»، إثر «مذكرة توقيف وقبض صادرة عن السلطات الليبية»، وتقول مصادر إن المسماري

ندوة حول الصحافة الإلكترونية «واقعا وطرق تطوير» من تنظيم وزارة الإعلام الموريتانية

وقال رئيس التجمع أن «الطرفة في مجال الإعلام الإلكتروني رافقتها مشاكل وصعاب بينها غياب الإطار القانوني الناظم للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية وعدم الترويجي والتثيت تحت ضغط التسابق لنقل الخبر مما أدى إلى عدم التحقق واعتماد الشائعات ونشرها كحقائق إضافة لانتشار السب والافت والتهاتك أخلاقيات المهنة». وتحدث ولد أعلائي عن عدم تعاطي الجهات الرسمية مع الصحافة الإلكترونية منذ تأسيسها أحد أهم الوسائط الإعلامية في تشكيل الرأي العام وبالتالي عدم متعتها من مصادر الخبر. هذا وقاطع تجمع الصحافة الموريتانية الذي يضم صحفا ومواقع موريتانية عديدة هذه الندوة، مؤكدا في بيان وزعه

الصحافة الإلكترونية وإصدار التوصيات الكيفية بأحضانها من الناحية القانونية ودعمه وتطويره على شتى الأصعدة. وتونش خلال جلسات الندوة أحمد ساد ولد أعلائي أكد فيه «أن الإعلام الإلكتروني الموريتاني ظل المنفصل الوحيد للآراء الإسلامية ما قبل 2005 حيث استخدمته العديد من الحركات والتنظيحات السياسية وحتى الصحف الورقية المحظورة في موريتانيا لإيصال خطبائها». وبعد 2005، يضيف الحاضر، شهدت المساحة الإلكترونية الموريتانية طفرة كبيرة سواء ما يتعلق بإنشاء المواقع واستخدامها أو ما تعلق بتأثيرها في الرأي العام الموريتاني، وهو ما أدى في النهاية إلى طغيانها على المشهد الإعلامي الوطني في الوقت الراهن.

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله بن مولود:

واقع الصحافة الإلكترونية الموريتانية وطرق تطويرها هو موضوع ندوة وطلتها وزارة الاتصال الموريتانية أمس الأربعاء في نواكشوط. تمهيدا لإصدار قانون لتنظيم هذا القطاع الذي تشهد مواقع تكاثرا متسارعا في موريتانيا. ودعا حمدي ولد المحجوب وزير الاتصال الموريتاني العاملين بالإعلام الإلكتروني في موريتانيا إلى «تكثيف النقاش والتشاور من أجل الخروج بخلصات تطويرية للصحافة الإلكترونية بموريتانيا». وقال الوزير الموريتاني حمدي ولد المحجوب «إن هدف هذه الندوة هو الخروج بتفصيل موضوعي لحالة قطاع

الاخوان يرون الانتخابات فضيحة.. ومطالبه بتقديم مرشد الجماعة للمحاكمة وإعدامه واتباع طريقة هارون الرشيد بإبادة البرامكة.. واتهامات للراسيين بمحاولة إفساد الديمقراطية

الحزب الحاكم شامت بسقوط كل مرشحي الإخوان.. وصحافيو الحزب يحتفلون بانتصاره

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كان الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس عن إعلان اللجنة العليا للانتخابات نتائج المرحلة الأولى منها، وتحقق فيها فوز كاسح للحزب الوطني الحاكم، وقد لاحظت تضاربا في عدد المقاعد التي حصل عليها، فالأخبار اختلفت مع «الأهرام»، فيها ولذلك سنتنظر حتى تتضح الصورة النهائية، خاصة وأن اللجنة تأخرت في إعلان النتيجة، والإعادة يوم الأحد القادم إن شاء الله، ولأننا في عجلة من أمرنا فسندخل مباشرة إلى بعض ما تحت إيدينا:

نشوة تجتاح صحافي وكتاب الحزب الحاكم

وتبدأ تقريرنا اليوم بيده المارك على الجولة الأولى من الانتخابات ونتيجتها، حيث لاحظنا حالة النشوة التي اجتاحت صحافي وكتاب الحزب الوطني الحاكم مثل زميلنا في «الأهرام»، وعضو لجنة مصر والعالم المتفرعة من المجلس الأعلى للسياحة التابع لأمانة السياسات، الدكتور محمد عبدالسلام، حيث قال يوم الثلاثاء في عموده اليومي بـ«الأهرام المسائي» - منطقة عمليات - وهو بالمناسبة ضابط سابق في القوات المسلحة، ولهذا اختار العنوان لعموده، قال وهو يحاول عبثاً أن يبدو متواضعا عند الحديث على ما حققه حزبه، «الفترة القادمة ستكون شديدة الأهمية في التعامل الذي أفرزته نتائج الجولة الأولى من انتخابات يخوضها حزب قوي، تمكن من التفكير في كل نقطة وفي كل معادلة ليثبت أنه يمكن أن يفعلها، دون حاجة إلى أي دعم غير تقليدي، ولندع كل ما يقال من العنف والتلاعب والتسويد، وما إليه، فكل التجاوزات تحدث في الانتخابات، لكنها تتم في دوائر ضيقة، ولا تفرز نتائج من تلك النوعية التي يبدو أنها على وشك أن تتحقق في جولة الإعادة القادمة».

الأمر ببساطة هو أن يتم تحليل الدائرة جيدا، وأن يكون لديك عدد كبير جدا من المدويين، وأن تتحرك بشكل منظم من البداية، وأن تفكر قليلا في تكتيكات الخصم، وكفى، قبل أن يتضح في النهاية أنك حققت فوزا أكبر حتى مما تتصور.. هذا ومن المعروف أن عبدالسلام كان من مدة قد طالب مصر بأن تقوم بهجمات عسكرية ضد حماس في غزة ومقرات حزب الله في لبنان، وضد سورية وإيران، وأطلق عليهم تعبير أوباش المنطفة، وقال أن هناك تصورات لهذه الضربات تمت مناقشتها في لجنة مصر والعالم.

ونظل في نفس العدد، لنقرأ تعليق الجريدة وقولها فيه: «جاءت نتائج الجولة الأولى لهذه المعركة لتؤكد انتصار الشرعية انتصارا منوبيا تمثل في اكتساح مرشحي الحزب الوطني لبقائه الغش الذريع، والسقوط المدوي للمتجارين بالدين أو الشعارات الجوفاء التي لا تستند للارادة الشعبية من بعيد أو من قريب. إن اكتساح الحزب الوطني للمقاعد التي تم حسم نتائجها في الجولة الأولى ودخول مرشحيه الإعادة على نصف مقاعد البرلمان تفل كلها دلائل مؤكدة على أن الشعب المصري نجح في الاختيار الأول بتفوق عال وسيؤكد هذا التفوق في الجولة المقبلة يوم الأحد المقبل لتبدأ مرحلة جديدة وفريدة من مراحل بناء مصر المستقبل».

«المسائي»: أشرس معركة انتخابية

ومن «المسائي» على جريدة «روزاليوسف»، وتفاخر عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة الدكتور سامي عبدالعزيز بنجاح خطط حزبه قائلا عنه وهو في قمة الفرحه: «الحزب لم يدخل الانتخابات باعتبارها نزهة أو موضوعا لهالهزار» ولكنه دخلها ويعرف أنها ستكون أشرس معركة انتخابية، وأقوى ساحة للمنافسة الحزبية، والحزب لم يدخلها إلا وكان قد درس كافة جوانب العملية الانتخابية، وحلل كافة تفاصيل العمل الحزبي، ورسم سيناريوهات دقيقة لكل دائرة، وأقام تواجها، وأعاد بناء علاقات ونظم حملات انتخابية تصلح لكل دائرة على حدة. أثبتت الانتخابات أن أمانة التمثيل في الحزب لم توجه له نيران صديقة، ولم تتسبب في خسارته كما توقعه المعلقو الفضائيات ومفكرو العواول الافتراضية، ولكنها قدمت تنظيما حريزيا وقدرة على العمل الميداني بحسب لها، وبحسب لأضلاع هذه الأمانة.

كما أثبتت الانتخابات أن الحزب الوطني حزب غني بأعضائه، وأن أعضاءه على ذات المستوى من الاحترافية والقوة بحيث يصعب الاختيار من بينهم، وكلهم أعضاء حزب واحد.

«الساء»: تصريحات الإخوان تشبه الهولولة والمناحة

طبعاً، ولهذا صرخ الحظورة - أسف جدا - أقصد الإخوان المسلمين، ومن نتائج هذه الخطط، وأطلق مرشدهم الدكتور محمد بديع تصريحات سخر منها زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «الساء»، بقوله عنها وهو يتلفظ يمينا وشمالا لي جذب انتباهي إليه وهو يقول: «تحولت أمس تصريحات قيادات جماعة الإخوان المنحلة والحظورة إلى ما يشبه الهولولة والمناحة، ولن نتعجب أو نتندش إذا رأيناها يلطمون الخدود ويشقون الملايس ويتكشون شعورهم لإهالة التراب على رؤوسهم والدعاء على الدولة والحزب الوطني وكس المساجد عليهم بعد السقوط المدوي والطبيعي لبلطجيتهم في الانتخابات البرلمانية، والتصريحات «تفلس» من الضحك».

ومن هذا النوع ذلك التصريح الذي قالوا فيه أنهم يعترضون للجوء للمحكمة العليا لتقديم شكوى عن تزوير نتائج الانتخابات، وماذا سيقولون للمحكمة العليا والحكمة الدورية؟ هل ستقولون أنه تم تزوير الانتخابات ضد مرشحينا من أعضاء جماعة منحلة وحظورة بحكم القانون وبما يخالف دستور مصر؟ أم ستقولون أكثر بجحاحة وتدعون أن مرشحكم مستقلون؟ بالله عليكم كيف ستعرفون أمسكتكم؟

«الجمهورية»: الشعب

نجح باختيار الديمقراطية

وبمجرد انتهاء خالد من كلمته ضد الإخوان، أسرع بإلقاء أخرى زميله في «الجمهورية»، التي تصدر عن نفس الدار - محمود نفاذي بالقول: «الشعب المصري نجح في اختيار الديمقراطية وأسقط أصحاب الشعارات وتجار الدين ولبواق الجهات الخارجية ودعاة التشكيك في كل إنجاز على أرض مصر وكشف السواد عن كل مرشح ونائب احتمي بالحصانة البرلمانية وسنستور وراءها لتحقيق مصالحه الخاصة وأعاد نوابا سابقين ارتبطوا بالشارع خلال 5 سنوات مضت، والجولة الأولى أكدت أن البرلمان سيكون مختلفا سوف تخفي مظاهر وسلبيات عديدة تحت القبة അعت لبرلمان المصري وللتاريخ البرلماني مصر، فقد أسقط الشعب نواب «الأحذية والشتائم» والسدييات والعضلات والملاج ولقن الشعب هؤلاء النواب درسا قاسيا لعلهم يتعلمون منه لأن الشعب دائما هو العلم».

الانتخابات البرلمانية هذه المرة مختلفة

وهذه الإشادة بالانتخابات ونتائجها شاركه فيها زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، وعضو لجنة مراقبة الانتخابات مكرم محمد أحمد بقوله في «الأهرام»: في نفس اليوم: «اختلفت الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس كثيرا، وعلى نحو يحيي الآمال في نفوس كثيرين في أن مصر يمكن أن تتجزأ انتخابات تحفيلا لا يسمح فيها تسويد البطاقات الانتخابية في معظم الدوائر الانتخابية تقليدا سائدا، يكرس في روع غالبية الناخبين أن النتائج معروفة سلفا على نحو يخفي عن مشقة الذهاب إلى صندوق الانتخاب، وأظن أن مصر هي المستقبل الأول من هذا التحول المهم الذي نرجو جميعا أن يصبغ التوجه السائد والمعتمد في كل الانتخابات ونزاهتها.

والترام الأمن نوعا من الحيايد الإيجابي جعله على مسافة واحدة من كل المرشحين، لكنه حرص على تطبيق القانون على الجميع بحزم وحياد بالغين، ساعد على كسح وتصفيه معظم ظواهر البلطجة والرشوة، نعم كانت هناك مخالفات في جداول الناخبين أدت إلى حرمان البعض من الإدلاء بصوته، وحالت دون وجود عدد من وكلاء المرشحين في هذه اللجان وفي حالات جد محدودة جرى

تستانسوا وتسلموا على أهلها» كانت هذه الآية هي أول تشريع على وجه الأرض يضع قاعدة لاحتماية الحصول على موافقة قبل ممارسة الفعل. وحين خرج «البرامكة» عن شرعية حكم هارون الرشيد ومارسوا عملا محظورا غير مصرح به لم يتهاون الرشيد معهم، هارون الرشيد الخليفة العباسي الذي ما زالت كتب التاريخ تتحدث عنه وعن عدله وورعه الذي كان يحج عاما ويغزو عاما. لم يقبل برامكة عسرده وقام بالقضاء عليهم.. فهل نقبل برامكة عصرنا وهم يعيشون في الأرض ويأكلون الأخضر واليابس؟! نص قانون العقوبات المصري على أنه لا يجوز لجماعة ما أيا كانت وأيا كان توجهها السياسي والعقائدي أن تمارس عملا سياسيا أو دينيا من غير الحصول على موافقة بذلك من الجهات المختصة، ولا يجوز لجماعة غير شرعية أو لقادتها أو لعضويتها، أن يقوموا بالدعوة إلى استخدام العنف أو أن يكون العنف من ضمن أهداف الجماعة وإلا وصلت عقوبة من يرتكب هذا الفعل إلى الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبد.

بديع وجماعته على رأس المطلوبين للعدالة فهم وهو متهوم ببلاتحة طويلة: - إحياء تنظيم منحل رفضت المحكمة الإدارية العليا إعادته من جديد. - دعوة الأفراد للانضمام إلى هذا التنظيم. - إدارة تنظيم يدخل العنف من ضمن أهدافه. - جمع أموال تصل إلى المليارات من مصادر مجهولة وبغير الطريق الذي رسمه القانون وتوجيه هذه الأموال لإدارة هذا التنظيم وتحقيق أهداف غير الشرعية. - التحريض على قلب نظام الحكم بالقوة. - التحريض على العنف والعصيان المدني والدعوة لمخالفة الدستور.

تهم ثابته من خلال أقوالهم ومقالاتهم، فينظره واحدة لمقاتل المرشد ورسائله وبمهادنة برنامجه الفانت في قساة الجزيرة وقراءة مقالات وموز هذه الجماعة التي تخرج علينا صباحا مساء ستعترف أن ما نقوله هو الحق».

«روز اليوسف»: تحذر من يجاولون إفساد العرس

طبعاً، ولأن هذا القول هو الحق، فلا بد من إجراء آخر مكمل له، وهو حماية الإنجاز الذي تحقق من الظهورين وغيرهم ومحاولاتهم تشويه الإنجاز الديمقراطي، الذي قامت عنه «الأهرام» في تعليقا أمس: «إننا جميعا نذكر أن هذه الانتخابات وما ستسفر عنه من نتائج ستحدد مواصفات البرلمان المقبل وقدرته على الوفاء بالهامم التي يجب القيام بها في المرحلة الحالية والمقبلة وهي مهام خطيرة وجسيمة ويجب أن تكون على قدر من الوعي بمصلحة الوطن ولا تسرح لأحد بإفساد العرس الديمقراطي».

ولذلك حذر أمس ديفلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين من بعض من يحاولون إفساد العرس، ووجد أسماء مصطفى بكري وحمدين صباحي وجمال زهران وسعد عبود، واتجاهاتهم ناصرية، وكانوا أعضاء في المجلس السابق، ولم يعودوا، ووجد أيضا اسم العضو السابق الحظور - أسف جدا - أقصد الإخواني محمد البلتاجي الذي لم ينجح، وقال عنهم: «في مجلس الشعب السابق عرفنا ظاهرا العنواب الذين يمكن أن تصنفهم على أنهم كانوا يمارسون السياسة بمنطق الأحداث الطلبة أكثر من كونهم يمارسون السياسة بمنطق البرلمان، أصوات زائقة وشتائم واعتراضات ومواقف مثيرة وأحاديث في الجرائد، كل هذا يمكن قبوله في نقاشات اتحاد الطلبة، لكنه لا يمكن أن يحقق المنافع للناخب من نائبه في مجلس الشعب».

ال كبار الذين سقطوا في الانتخابات

أما زميله محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين أيضا - فقد حاول إقناع الغاضبين الذين لم ينجحوا بأنه لا تزوير حدث ضدهم ولا يحزنون، وقد الدليل الآتي: «الذين سقطوا ليسوا من المعارضة فقط، فهناك قيادات برلمانية تابعة للحزب الوطني باءت بالفشل مثل مصطفى السيد وشريف عمرو سيد جوهر واللواء عمر الطاهر وأشرف شعبان ومحمد عمر. نجوم ساطعة في الحزب الوطني سقطت، ونجوم أخرى تدخل الإعادة، بعض النجوم الآخرين يستعدون للإعادة مثل شريدي ورامي لكح ومحمود أبو زيد وشويعر وحازم حمادي وأبو جحجي وعمر هريدي وفؤاد بدراوي وطارق سبياق وضياء رشوان وعمران مجاهد، ونلاحظ أن هؤلاء النجوم مقسمون بين الوفد والوطني والمعارضة. صفات النائب الناجح هي تقديم الخدمات لداثرته وليس تسويق نفسه إعلاميا».

واللاحظ أن أخطاء محمد إبراهيم في تزايد، لأن زميلنا وصديقا بـ«الأهرام» ضياء رشوان مرشح عن التجمع. وإذا تحولنا لـ«الأهرام المسائي» سنجدها تعترف في تعليقها بالفصحى الثانية بوجود بعض التجاوزات الحقيقية التي لا تقصد للود قضية بقولها عنها: «ربما تكون هناك تجاوزات فعلا في انتخابات مجلس الشعب لكنها تجاوزات محدودة النطاق، وقليلة الأثر، وتمثل تصرفات أفراد مغلغلين، ولكن الغرضين، وهم جماعات قليلة العدد، يريدون أن يجعلا من هذه التجاوزات سمة لأهم انتخابات تشريعية مصرية».

إنهم يشيعون بكل وسائل الإشاعة أن تزويرا واسع النطاق شاب الانتخابات، وما أسهل تزيدي ذلك بالنسبة لمن لا يفكر.

هويدي: الانتخابات تحولت إلى فضيحة

لا، لا، الحقيقة أن من يريد وجود تزوير على نطاق واسع، ليس من لم يفوزوا، وإنما الجن عفر كوش وقد شاهد زميلنا الرسام سماح فاروق في «المسائية»، الحكومية، أمس، وهو يخرج من صندوق الانتخاب حاملا ورقة نعم، ويقول لاتنين من الناخبين:

مقدرش أقول.. اتحبس.

وطبعاً، عفر كوش هذا، من الحظورة، لكن الغريب أن هناك من صدقوه، ومنهم زميلنا والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هويدي عندما قال في «الشرق» دون أن يعتمد على شهادة عفر كوش: «الانتخابات تحولت إلى فضيحة كشفت عن العديد من العورات التي تمنيت أن تظل مستورة وتعالج في هدوء وروية، فقد تحولت البلطجة إلى قاسم مشترك في الأغلبية الساحقة من اللجان، وأصبحت عملية حصار وملاحقة منافس مرشحي الحزب الوطني إحدى المهام الأساسية للاعداد الهائلة من رجال الشرطة، وشاعت عملية تقبيل صناديق التصويت حتى أصبحت تمارس علنا أمام الملأ، وتعددت الحالات التي تولى فيها ضباط أمن الدولة إغلاق بعض اللجان لحساب مرشحي الحزب الوطني ومنع الناخبين من دخول اللجان حيث بدا واضحا أن المطلوب إنتاج أناس معينين وإسقاط أناس آخرين، الذي جرى ظفيع بكل الميائيس، لكن الأفظع منه هو تلك الجرة التي تمت بها تلك المارسات».

بكاء وصراخ ولطم على الخدود وشق للجيوب

وفي «المصري اليوم» سمعت صوت بكاء وصراخا ولطما على الخدود وشق للجيوب، ولم سالت من صاحبه علمت أنه زميلنا خفيف الظل جلال عامر، المرشح كلمات، من نوع: «بن أغفر لنفسى أنني لم أنضم إلى التنظيم في الانتخابات» في خداع الناس بأن هناك انتخابات وصناديق وستشاريين وحبيرا فوسفوريا. فقد تم لخطبة اللجان وتخبير الأسماء وطردوا العمال من المصانع والفلاحين من الأراضي والناخبين من اللجان، ففي رمضان هلال الصوم وفي الانتخابات هلال الجوع المحصورين بحكومة تبيع الشركات وشعب يبيع الأضواء وأصبح من حثك أن تسال النائب «بعضنا تزوير أم شرأه أصوات»، لذلك والأزمة الاقتصادية يتجه العالم إلى ترشيد الإنفاق وتخصيص ساعة يوميا للإشادة بالانتخابات المصرية.



لقد فقد الناس الأمل في التغيير السلمي فهل العيب في المواطن الذي يقضي الصيف في البحث عن واسطة لإحاق ابنه بالحضانة ثم يقضي الشتاء في توصيله إلى هناك أم في الحكومة وجهاز التكيف المركزي؟!.. هذا ومن المعروف أن الهلال والجمال هما مرزا مرشحي الحزب الوطني، وغدا لدينا المزيد والنثير.

«المصري اليوم»: سقطت ورقة التوت عن عمرو خالد

والى ريدو الأفعال على عودة عمرو خالد للالتقاء بالناس في الإسكندرية لدعم مرشح الحزب الوطني الحاكم ومحافظها السابق، ووزير التنمية المحلية عبدالسلام المحجوب أمام مرشح الحظورة - أسف جدا - أقصد الإخوان المسلمين في دائرة الرمل، صححي صالح، وهو ما أثار أعصاب جميلة العبيد والظفترات والتقاطيع زميلتنا والكاتبة سحر الجعارة فقالت عنه يوم الجمعة في «المصري اليوم»: «ولأن لدينا مغروسة في صناعه اليديا فنحن نراهم على حقيقتهم، نعرف تاريخهم ومن ورقة التوت التي خلقها تعاطف الرأي العام مع «المؤمنين»! لكن معظمنا أثر الصوت خضية حملات التصفية المغوية لجيوش الغنائمة المحيطة بالمؤمنين! أذكر «داعية الصفة» بما ذكره في حديثه لجريدة «اليوم السابع» من أنه موجود هو وأسرته داخل مصر، وأنه صور برنامج «المجدون» تحت سفح الأهرامات، هذا الجبال بلا منازع، وأخرها أنتجته مأكبة الفضائح - فخر الصناعة المصرية لدمت موجود أيضا على الفضائيات ولم يكن مضطرا للقفز في أحضان أجهزة الأمن بالترويج الانتخابي لمرشحي الحزب الوطني. بقيت كلمة أقولها للإنتصاف: اللواء «عبدالسلام المحجوب» والفرقة الوطنية للتنمية المحلية، مسؤول شريف، خذ أهالي الإسكندرية فاحبوه وأظفروا عليه لقب «المحجوب»، وهو ليس بحاجة لتجاهرية داعية ديني لأنه بطل حقيقي في زمن الأبطال الورق».

إخطارات لعدد من الأساتذة لتلوهلم للتحقيق

والى العارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، مقلتا قام زميلنا وائل قنديل أحد مديري تحرير «الشرق» يوم الأحد، بمهاجمة النظام وكومته بسبب ما اعتبره فضيحة ارتكبها بإرسال جماعة عين شمس إخطارات لعدد من الأساتذة لتلوهلم للتحقيق أمام وكيل كلية الحقوق، بجماعة عين شمس في اتهامهم باقتحام الجامعة وتوزيع حذيات حكم إلغاء الحرس من الجامعات، فقال وائل عن هكذا كومة: «نحن نتفق صناعة الفضائح ونحتل المركز الأول في الجنازير والأسلحة البيضاء ويشهروها في وجه الأساتذة الأفضل. واللائق أن قرار الإحالة للتحقيق يأتي قبل بدء الاقتراع في انتخابات برلمانية ليست فوق مستوى الشبهات، فإن التحقيق مع الدكتور رضوى عاشور لا يعد مفاجأة على الإطلاق، في بلد حسم أمره واتخذ قرارا استراتيجيا بأن يكون أضحوكة العالم».

قصة الدكتور حسن نأفةة ضد التورث

وأما ثاني العارك، فسكتون من نصب زميلنا سليمان شفيق، وشنبا يوم الثلاثاء في جريدة «روزاليوسف» ضد أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن نأفةة قال عنه: «الدكتور حسن نأفةة برز كمتمسك «ضد التورث» واعتبر الرجل أن كل من هم ليسوا معه إما جهلاء، أو مباحث أو منتفعين، ولحسن الحظ ولدت الحركة ميثية، وتم دفعها ودون أخذ العزاء تم التحول السريع إلى «الجمعية المصرية للتغيير»، التي تحولت عند الدكتور نأفةة إلى صنم سياسي مقدس كل من يخرجه عليه، مارق أو خائن، وحينما التقهه الكاتب الساخر جلال عفر، ثار نأفةة وتحرض بالبرجل وعمدا اختلف الدكتور نأفةة مع البرادعي، رفع عنه هالة القداسة، واختلف مع صحيفة «المصري اليوم» لنشرها خبرا أثاره نأفةة سبأ لذات الأكاديمية.

ومؤخرا وقع نأفةة في الحظور، حيث ضبطه الزميل محمود مسلم - مساعد رئيس تحرير «المصري اليوم» - متلبسا بعدم المعرفة بالمادة 76 من الدستور، قام بتصحيح خطأ أساتذ العلوم السياسية في مقال بالصحيفة فجاج وماج نأفةة، ونعت مسلم بأبشع الاتهامات والشتائم».

رجال أعمال أدمنوا النهب والاحتكار والجشع

وثالث العارك سكتون زميلنا في «عقيدتي» بسويوني الحلواني، الذي كان غاضبا جدا، جدا، من صف من البشر قال عنه: «في مصر رجال أعمال أدمنوا النهب والاحتكار والجشع ومص دماء الفقراء ويحتمون وراء أعمال خيرية متواضعة يخدعون بها البسطاء والحكومة معا، وهؤلاء يستحقون الحرق ويجب كشفهم للناس روى لي رجل فقير كيف وزع أحد هؤلاء المستغلين كميات قليلة من اللحم على فقراء الدائرة الانتخابية في الجيزة من أجل أصوات الناخبين وليس من أجل الأجر والثواب وكيف استغل انتصاره هذه المناسبة المباركة من أجل أن يظل سيادته عضوا في البرلمان ليحجم مشروعاته الاستثمارية الكبيرة ويغطي على ما نهبه من أراضي الدولة وما حصل عليه من فروض ضخمة من البنوك الوطنية، أحد هؤلاء «الهرامية»، من الذين يطبقون شعار «الاحتكر»، نهب واستغل، وأقام جمعية خيرية» جلس في برنامج شيرين في تلفزيون الالديانة منذ أسابيع بعد أن أقام للبرنامج عشرات الأفاق كاعلان ليغار الفقراء بما يقدمه من مساعدات وما يوفره من فرص عمل لأبناء عهده الذي عمل مع ثروة من أراضي الدولة بمساعدة وزير قريب له ما يكفي لإقامة مشروعات استثمارية تستوعب عشرات الأضعاف ما وفره من فرص عمل».



«مدينة المرايا» لروحيه عساف على مسرح دوار الشمس؛

الأستاذ يحتفي بصديقه غيراغوسيان ذي الهجرات الثلاث

بيروت - «القدس العربي»

– من مازن معروف:

«مدينة المرايا، هو العنوان الذي اختاره روجيه عساف لعمله المسرحي الذي أعاد تقديمه في عرض واحد بالفنسية وعرضين بالعربية على مسرح دوار الشمس.

وعلى الرغم من تذبذب العنوان ما بين شكله (السوريالي)، ومضمونه (الواقعي التصويري) والذي تعرف لإيه من خلال العمل ذاته، إلا أن غموضه شكل جزءاً رئيسياً من لعبة عساف مع عين المتفرج ونهته، أثار العنوان تساؤلات، لكنه أثار كذلك الفضول لمتابعة آخر تجارب المخرج المسرحي الرائد، والذي أسس باختباره المسرحية، لأكثر من ثلاثة عقود، الأرضية التي نفذ من خلالها مخرجون شبان كثراً، إلى قلب المسرح «اللبناني» المعاصر.

فالمعمل، لم يكن فقط مضبوطاً في حيز الإخراج، والتنويع السينوغرافي، والتشكيل البصري والسعيمي مسرحياً، والأداء والفكرة، بل احتكم إلى عاملين أساسيين هما: البحث التاريخي من جهة، ونفض العلاقة الشخصية ما بين المخرج عساف والفنان التشكيلي الراحل بول غيراغوسيان ذلك أنه عمل مسرحي احتفائي بغيراغوسيان، الصديق الشخصي للمخرج، والفنان الذي جمع ثلاث جنسيات وثلاث تجارب تاريخية (الأرمنية، الفلسطينية، واللبنانية)، أرخت بقلقها على وعيه الفني والثقافي وتوجهاته في التشكيل واللون والكتلة. من هنا، كان لا بد من أن يتنازل المخرج أحد أبرز رواد المسرح اللبناني، لصالح استعادة غيراغوسيان على الخشبية، مع الإبقاء على مسافة كافية، لتليق بطرفي المعادلة: الغياب (الفنان التشكيلي)، والحضور (المخرج بنفسه)، فساف لم يتكف بكتابة نص العمل المسرحي، وإخراجه، لكنه أتر أن يقدم نفسه على ركح المسرح كروحيه عساف، وليس كشخصية في نص مكتوب لمثل أو لمخرج، ذلك أن لشيء يعادل صورة الغائب وذاكرته، سوى صورة آنية مقابلة لذاكرة سابقة تقاسمت وإياه مفردات الحرب، وماهية الإنسان وكيونته، وفلسفة الـ «أنا» والوجود والتأمل والامل والفرح والتحدي والموت.

لكن الاستمالة التوراتية خلف كل هذا الكرفال الاحتفائي التاملي، لا يستبطنها المخرج إلا لتواصي النص نفسه، ولأمانة الوجود ومسألة التاريخ وتعب مفاصله الواهنة التي استعملت على مجازز وإبادة وهجرات لشعوب وسيطرة آخرين على أمكنتها (قرار طلعت باشا إبادة الأرمن في 24 نيسان / أبريل عام 1915، دعوة بن غوريون لطرد العرب من فلسطين في 5 تشرين الأول / أكتوبر عام 1937، الحرب اللبنانية و«الانتقالات» الداخلية التي اضطرت لها الإنسان كييفا اتفق بين عامي 1975 و1977 وما تلاها). كان مفتاح هذا العمل المسرحي، صون المسافة المفترضة بطبيعة الحال ما بين: صديق وصديق / هوية وهوية / مخرج وفنان تشكيلي، ما مهد لعساف إدخال العوامل التاريخية، واقتسام الحلقات مع الجمهور هذه المرة، وعدم اضطاره للانجرار خلف التيار التوسلجي –

الحنين، وبالتالي صون السياق المسرحي من أي «ضرر» ممكن. ولهذا شهدنا منذ بداية العمل، اللجوء عميقاً في حوار ما بين راسين: آدمي (روجيه عساف) وحجر، حوار الخطاب الجازبي الشعري أو الفني جانباً مسلطاً الضوء على حركة الجماد و فراغ المادة. فالارتداد المبكر باتجاه المعنى الفلسفي / الوجودي / الفيزيائي ومحاولة وضع الأسئلة الرئيسية ومن ثم النفاذ منها لاحقاً إلى التاريخ (بكل تفرعاته)، شكلت مدخلا رصيناً باتجاه صورة غيراغوسيان ونش ومؤثرات وعيه حضارياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً. كان ذلك هو النواة التي حفظت خصائص النص المسرحي وهويته، وفتحت على احتمالات عدة منذ البداية، ليتم صقله بذلك إلى مشاهدات مستقلة، صبت جميعها في الغاية الاحتفالية بالفنان التشكيلي، ولم تشذ عن كينونة الأنا المسرحية، أما الانتقال ما بين تلك المشاهدات المتعاقبة، فما كان ليخرج من دون الإبقاء على قفلة واحدة من المشهدية السابغة.

جعل عساف لنصه ثراءً ثقيلاً، بحكم استناده إلى وقائع تاريخية مر بها غيراغوسيان وعائلته. فمن تركيا إلى فلسطين، ومن ثم لبنان، كانت تتوارى خلف صورة الفنان من كالقديس وبيروت وقرى مثل دير الزور، أو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفي خضم هذا الاستحضار للأمكنة، كان لا بد من توظيف الفيديو سينوغرافياً في أطر ثلاثة: أو لا الاستعراض التصويري لآفاق لوجيات غيراغوسيان (والتي طالما قال عنها الفنان الراحل بيان حركة يده تتساق لغته المنطوقة، وأن لوحاته هي الباقي

الحيقيقي منه)، وثانياً: استعراض شخصي لصور غيراغوسيان – عائلته – ملامح هجرة الأرمن / الفلسطينيين – أمكنة الفنان، وثالثاً: التحريك الصوري لتفصوص لوحاته حيناً وحياته (أمه وإبيه) حيناً آخر. النفاذ إلى بول غيراغوسيان لا يمكن أن يتم إلا من خلال مناصرة مزدوجة تخترق لوعته ومؤثرات وعيه، ذات البعد الاجتماعي – السياسي بمعظمها.

يقول غيراغوسيان: «أنا ذرة بشرية ككل الذرات البشرية الأخرى»، جعلته هذه، تتدخل في وعي عساف، فتقضي عبرها إحدى مساحات اللعب في قلب النص المسرحي، وذلك لما تحمله من مشاشة ومواربة، وقوة على التملص والاستمرارية، وهي كلها ميزات قد يتحلى بها فرد واحد داخل محطنة سياسية عنصرية.

ولتقاطع تجربتي الصديقين خلال الحرب، تتشابك خيوط الببوغرافيا لكل منهما، ويعمل المخرج في مخبره هماً، على تظهير قواسم مشتركة بينه وبين صديقه، لكن في نطاق مايكرو سكوبي، لا تكاد



مشهد من مسرحية «مدينة المرايا» (القدس العربي)

للسرد منعطفة في زوايا حادة. فننتقل بذلك من موقع المتماهي مع الفيديو المعروض، إلى مواجهة مع شخصية «طازجة» تكون قد استقدمت نصب عينينا. وكأنها جُرّت رغماً عن التاريخ. وكأنها كسرت شاشة الزمن، لتعبر إلينا طالبة أن نتحسسها ونواظب معها. لكن هذه الانتقالات التي نشهدها، لا تتم بمعزل عن السينوغرافيا والغرض المباشر منها.

فالصندوق الخشبي على المسرح (يستعمله تارة للجلوس وتارة لتمديد المرحح الوحيدة الشبانية التي ترمز لغيراغوسيان الصديق والإبن)، وشاشة الفيديو المقابلة لنا، والشاشة الإلكترونية المصممة على شكل تابلوه للرسم في الجانب الأيمن على الخشبية، لا تتدخل في العمل المسرحي إلا عند الضرورة، وهي تهدف إلى إغناء «قصة» الفنان، الراحل ذي الهوية المثلثة، أما الموسيقى والإضاءة، فتأتي حول مناخ العمل بالدرجة الأولى من دون أي توسع أو زخرفة أو طرف أو فانتازيا. فهي مؤثرات سمعية وبصرية لا يستقل استعمالها، أو يخطو أبعد من غاية النص، أو المشهد المصور.

هي وظيفية بحتة، مخففة مقابل إقبال الصورة المستقطبة لغيراغوسيان. هذا الاستعمال المتقضب والمحدد لعناصر السينوغرافيا (بما في ذلك الثياب، والعصا التي يستعملها عساف أثناء تادية أحد مشهديات التهجير الأرمني والفلسطيني على السواء، والنظارات السوداء خلال تاديتها السريعة لشخصية والد غيراغوسيان الموسيقار الضمير في القدس)، تدلنا في المقام الأول على رؤيا عساف الهضرم مسرحياً، والذي يولي النص في هذا العمل اهتماماً أولياً نظراً لحيويته، كما تدلنا أيضاً على تحكم المخرج بالواد المسرحية التي فرضت نفسها

إزاء البحث في التاريخ وسيرة صديقه، وذاكرته. إلا أن تأمل عساف لقيم محددة (التضحية، الإيمان، الشكل، اختراق قوة النفس، العلاقة بين الدين والبشر، الألم، الموت، أقدية العالم...) والإسهاب في إحاطتها بالأسئلة المباشرة و تلك البيئية المخففة، يتيلور بحسب تفاصيل مر بها الفنان الغائب نفسه كالتفجير، تذبذب الجهاد الهويته الأرمنية والفلسطينية في عالمه الداخلي، الاعتقال في لبنان، بتر ساقه، وهي غنائية تتسم بتصعيد في الحالة أو الثنائي: الأم-الطفل إلى رسم الجماعة-الكتلة المترصاة، ووقوف المسرحي أمام كل هذه «الأحداث» أو انسيابها، وهي غنائية تتسم بتصعيد في الحالة عبراغوسيان إلى صورته هو، الخدوشة بفعل غياب صديقه، ما يرسم الأطار الكامل مسرحياً لهذه العلاقة ما بينهما، ويوازن طرفي النص، بخفة ساحر يتناول الأراب البياض من كومة خرق رمادية هي نسج التاريخ.

الحالات والتحركات، فكل الحالات مركزية حولها؛ فتكون القصيدة كمشغل مشغول بباطنه وتشدبب الأصابع التي لا تمسك بالأشياء إلا عبر لزوجة شعرية أو انسياب، وهي غنائية تتسم بتصعيد في الحالة والموقف؛ مما خلق نفساً درامياً ملازماً. تقول قصيدة «تعبت منك يا دمي»

اتكسر بعيداً عن عروفي
التي حفرت فيها عبارات
تذبحن تحت أضواء المدينة
وارحل
قبل عودة الليل

على سبيل الختم؛

من خلال هذه المقاربة، يبدو أن الشاعر نزار كريبوط كلف نصه الشعري ومركزه كأنه يرشح بهندسات شعرية طاروية على التفاصيل المحيطة بالذات، ويقدر ما ترصد هذه القصائد-المناديل الحيوات الصغرى، فإنها تتلاصق بالذات التي تتجسد في مشهديات التهجير العربية والوطنية في كتابته الشعر، بدأت تحت مساراتها بهوء، وفق تصورات عميقة للكتابة؛ تقضي مقروءاً متنوعاً وتجربة متعددة الروايف وترمساً بالحرف، كل ذلك يتطلب من القارئ في المقابل السعي إلى ملازمة خصوصية كل صوت شعري؛ بعيداً عن العموميات والتصنيف الجليلي. الذي لا يخدم القصيدية في شيء.

✽ شاعر وكاتب من المغرب



روجيه عساف

للقيم والامتدادات.

قوالب شعرية؛

جدير بالذكر أن الشاعر كريبوط أصدر أول مجموعته الشعرية بعنوان «ورق عاشق» خطاً بوجدها خطوطاً على أرض العنود، وهو الآن يبدو أكثر حكمة شعرياً، كأنه يطبخ قصاده على نار هادئة، وأتوقف هنا بعد هذا الرصد على بعض التقنيات الشعرية البارزة، كل –التوتر اللغوي؛ ويتولد بالأساس من شحنة شعرية تقلب الوظائف التركيبية والتداولية المألوفة، ويظهر الشواهد اللغوي على مستويات عدة (لغوية، نفسية داخلية...)، فالقصيدة من طبيعة سنخية خلق مخاطب داخلي، ويحلل هنا في أغلب القصيداء، ذلك أن الذات مهووسة بظنها الملازم المائل في امرأة ما من خلال لوازم الخطاب، لكنها تتلون، وتغدو مثلاً مفارقة، تبحث فيه الذات عن امتدادها وتوحدتها. كما يمكن إبراز الفاعلية النفسية في بناء صور شعرية تنطلق في مداخلها من تفاصيل صغيرة، لكن توغل بها في برقة شعرية صالحة لتسقطها على الأشياء القريبة؛ الفجآن يغدو آخر حين تسبح فيه امرأة، وأوراق الخريف تغدو زرقاء، ولكن ينبغي التنصيص هنا أنها أنسنة في صميم اليومي، فإذا كان الشاعر الرومانسي يذهب بالواقع إلى الطبيعة لتغدو ملاناً؛ فالشاعر هنا يأتي بعناصر الطبيعة للواقع لتعميق مفردات حياة وتأنيث حالات و رغبات، لتبدو ثرة وندية داخل سياق شعري؛ له خصائص بنائه الدلالي والتخييلي والروبيوي أيضاً.

– الغنائية: تبدو الأنا المتكلمة في القصائد، محور

ديوان «أحمري يبتلعه السواد» لنزار كريبوط؛

شعرية الأثر الرائي!

عبد الغني فوزي ✽

■ صدر حديثاً للشاعر المغربي نزار كريبوط ديوانه الشعري الثاني بعنوان

«أحمري يبتلعه السواد» عن «دار فضاءات للنشر والتوزيع» في الأردن، ويمتد هذا الإصدار على مدار مئة وثلاث عشرة صفحة من الحجم المتوسط، محتوي على تسعة عشر نصاً شعرياً. من عناونه نذكر تمنيلاً: «شموس أيول»، «أحزان تتساقط في داخلي»، «ألم صديق»، «تفاصيل صغيرة»، «بائع الزهور»، «موسم الحصاد»، «بين الفأهة»، «أحكي لجدار»، «يامكان هذه العواين الربعية أن تمتدح فكرة أولية عن أجواء وعوالم الديوان، كون الأمر يتعلق بإدارة التفاصيل الصغرى عبر عين الشاعر، ذلك أن هذه الأخيرة على أشغال داخلي، يجعلها تمتص الأشياء، وتعيد لها عبر حل آخرى تتضح بيقين موحية بين طبقات العمق والجلى اليومي والإنساني. كما أن العنوان الأم «أحمري يبتلعه السواد» للمجموعة يبرز مفاصل ثنائية: الأحمر-السواد، والتي تتغذى على مساحات أكبر في الواقع والفكر. هنا الأحمري يشير على متكا قصيدة داخل الديوان إلى الأحمر من داخل الأنا؛ أي الذي يرشح الأحمري يبتلعه السواد، بهذا يقترح أمانة اللغوية والنصوص بالغلغ اللغوي آفاق البحث عن امتداداته في النصوص التي تقطر دماً وطغراً ووروداً، تبعاً لتلوي مقامات القصائد وسياقاتها التداولية.

قلق | أحمري يبتلعه السواد؛

تصوّر القصيدة مع الشاعر نزار كريبوط، بمغاية

«إسلاموفوبيا» للبروفيسور السويدي ماتياس غارديل؛

الآن جاء دور المسلمين!

قراءة ومراجعة: رشيد الحجة

شهر أيلول (سبتمبر) لعام 2010.

ثم يأتي البروفيسور بعدها إلى وصف دقيق، مستند لوثائق كثيرة، لحال الإسلام والمسلمين في السويد، وعددهم حوالي أربعمئة ألف، وكيف يتم وصفهم من قبل الجهات العادية، مع إغفال صدر المخابرات السويدية (سأبو) ضدهم، الأمر الذي يدفع السأبو لتزكيز أجهزة التنصت في المساجد وفي مقرات الجمعيات الإسلامية.

ويبدأ الكاتب بفضح وسائل الإعلام وبعض معاهد الدراسات وحتى المطبوعات كالكاتب المدرسية في العقود الخمسة الأخيرة، وطريقة تناولها السلبية وغير العلمية للإسلام والمسلمين. ويذكر غارديل بأن هذه الأدوات لم تنقل ما يذكره القرآن عن المحبة والكرم والروحانية والتعاون والعدالة وغيرها.. (صفحة 102)، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الأمثلة لتألق المسلمين في المجتمع السويدي فمنهم من هم أعضاء برلمان ومنهم من وصل إلى مناصب أخرى رسمية وفي مؤسسات اقتصادية وعلمية.

لم ينس البروفيسور غارديل الحديث عن الحريات والديمقراطيات الغربية ساخراً منها ومن مطبقها في السويد وفي الغرب وأتى بالأمثلة على التعدي على الحريات الشخصية من خلال منع الحجاب في عدد من الدول الأوروبية، ومقاطعة الغرب لنتائج الانتخابات الفلسطينية لعام 2006 والتي جرت تحت رعاية ووقاية العالم أجمع الذي شهد بجزأهتها.

ويرى الكاتب الحل بقوله: من المعروف في علم النفس بأن العلاج من المخاوف إجمالاً يرتكز على علاج السلوك عند المريض من خلال المعرفة العلمية والموضوعية للسبب المزغ والتعايش معه بطريقة صحيحة.

من الجدير ذكره هنا:

– أن أول جمعية إسلامية أسست في السويد عام 1949 على يد علي زاخروف، من أصل أستوني.

– وأن الصحافة الصفراء في السويد تمارس حملة شعواء ضد البروفيسور غارديل وكتابه «إسلاموفوبيا»، مهاجمة الكتاب وواصفة إياه بأنه كتاب دعائي.

– وأن البروفيسور غارديل هو من أسس وشارك في مشروع «سفينية إلى غزة» في السويد، وتعرض مع زوجته للحبس والطرده من قبل الجيش الإسرائيلي وهو يتابع الآن حملته، بالتعاون مع جهات عدة في دول أخرى، لإرسال حملة أوسع مما كانت عليه قافلة الحرية التي استمرت على متن بوخراها 9 ناشطين أتراك وجرح العشرات غيرهم.

والجدير بالذكر هنا أن الجمعية الدولية للعلوم والثقافة كرمت البروفيسور غارديل ومنحته جائزة الحرية السويدية أمام حشد كبير في أوبسالا بتاريخ 21/11/2010، وقد صرح أثناء شتمه الجائزة قائلاً: «حسب القرآن فقد خلق البشر ذكراً وإناثاً أحراراً وسواسية وعليهم أن يعيشوا كذلك. وفي المرة القادمة سيرزح العالم أجمع لفك حصار قطاع غزة».

✽ صحافي فلسطيني مقيم في أوبسالا-السويد

المهرجان الدولي لفيلم البيئة في القيروان يستعرض الصور والتغيرات المناخية في دورته الثامنة

تونس – من إيااد صالح:

التامنة جاكين شهوان من لبنان وفاروق عبد الخالق من مصر والصحبي العلاني من تونس وإيلين ميشال كارين من رومانيا وغابريلا قابس من بولونيا.

أما أولى الفقرات الهامة للمهرجان فتتعلق في اليوم الثاني تحت عنوان «مشروع مدينة القد» بمشاركة ضيوف المهرجان ونوادي البيئة، كما تتطرق ورشات

المهرجان وهي ورشة كتابة السيناريو، وورشته التصوير والإخراج وورشته الإنتاج وورشته الفيلم الوثائقي، وانطلاقاً من الساعة الثالثة مساءً تنطلق عروض الأفلام للمجاهير داخل المسابقة الرسمية وقد اختار المنظمون محوراً هاماً لهذه الدورة وهو «البيئة والتهجرات الرئيسية، وتزامن دورة هذا العام مع حدثين هامين وهما السنة العالمية للبيئة والبيولوجي والسنة الدولية للشباب، ويتضمن برنامج المهرجان عروضاً للأفلام، وندوة علمية وموائد مستديرة ومعرضاً حول الشواهد البيئية، إلى جانب زيارات ميدانية لمواقع طبيعية وبيئية بالقيروان.

تحتل الافتتاح سيكون مع أوبريت «القدس» قدمها مجموعة من الأطفال، وتكريم عدد من الوجوه السينمائية والبيئية البارزة على المستوى الوطني والدولي وتقديم لجنة التحكيم مع عرض حوصله لسبع دورات وضمت من المهرجان الدولي لفيلم البيئة، كما مع تقديم شريط سينمائي طويل. ويشارك في المهرجان عديد الضيوف من بنغلاديش وفرنسا ومالي وإيران وسويسرا ومصر والبرتغال وليبيا وبلجيكا ولبنان، وتضمّ لجنة تحكيم الدورة السينمائية، وتتضمن المسابقة عشرة أعمال.





فيلم يطرح قضية وجودية بقالب كوميدي رومانسي «قريب منك»: حين نفقد البصيرة ونسترددها بالحب

محمود عبد الرحيم ✽

الشديد، وتزداد حالته سوءاً مع اكتشاف سرعة الأثاث، وسيطرة القلق والأرق عليه، لدرجة لا يحتملها، وسط حالة من الخواء ذي الدلالة الرمزية وليست المادية فقط، متمثلاً في فراغ الشقة، وفراغ الحديقة، وفراغ حتى محطة الباص ليلاً، حين يقفز الهروب من هذا الإنساق داخل البيت، بلا حية، إلى أن يذهب إلى بيت عازلة التشييلو التي تستقبله بحفاوة وتبسطه للتخفيف عنه.

وكان المخرج آزاد بهذه المشاهد الأولية سريعة الإيقاع أن يدخلنا سريعاً في أجواء الحدث، ويعرفنا على بطلي حكايته والسمات النفسية لكل منها، ويؤكد منذ البداية على التناقض بين شخصية الشاب المستمد طاقته من الخارج، والفتاة التي تحركها طاقتها الداخلية، فإذا ما انحط الضوء الخارجي (الصناعي) ارتبك وتوتر، فيما الفتاة التي تعيش الضلال الدائم تتصرف بسكينة وهدهو نفسي، تتلمسهما من نور البصيرة.

وقد سعى المخرج إلى توضيح أن هذا الاضطراب الذي يعانيه الشاب، ليس فقط معناه «هوبيا الأمانك المظلمة»، يجعله يتردد على عيادة طبيب نفسي، كلما مر بموقف طارئ أو تجربة تستدعي اتخاذ قرار أو الخروج عن الخط المرسوم والبرمجة الآلية لحياته، فحين يدعو الفتاة إلى مطعم فاخر غير معتاد على ارتياده، تعبيراً عن إعجابها بها، ورداً على استضافتها له في بيتها، يصيبه التوتر والارتباك، وحين تدعو الفتاة إلى العشاء، يذهب متأخراً، ثم يتردد على الشوارع للمطعم، وقد جرى تجسيد هذا العنى بحرفية بتوظيف المرأة لتظهر أكثر من صورة له، على نحو يوحي بالصراع الداخلي، فيما يقطع المخرج على وجه الفتاة التناقض، ويعميه تردده ومخاوفه عن الاستمتاع بمجالستها، فيقرها إلى بيته، ولتحفة هناك فتاة وهي غاضبة، فيما يحاول التهرب منها للمرة الثانية، لكنها تراه باحسانها وتواجهه.

كما سعى المخرج إلى تأكيد أن هذا الشخص المضطرب الآلي، في حقيقة الأمر هو عاجز والفاقد للنسب الإنساني والإبراك، فحين يحاول استرضاء الفتاة بعد إغضابها، يعرض عليها أن يقدم لها عرض «بانثوميم» (تمثيل صامت)، وكأنه لا يدرك أنها عمياء، وحين يسعى للتعبير عن مشاعره، ويقدم لها هدية يحضر لها نظارة عميان، بشكل يجرح مشاعرهما.

وبعد أن يتصالحا، وتطلب منه أن يعاملها كأنساناً عادياً وليست عاجزة، ينفذ طلبها بدون تفكير أو تعبير، أرحمة أنه يتركها تصطبج بحاجز على الرصيف، ما يجعلها تقرر الإبتعاد عنه.

وربما كان هذا الموقف تأكيداً آخر لحالة الإقادة، جرح الصدمة، لذا نرى البطل يخرج من تردده، ويبحث عن البطلية حتى يلقاها في حفل. وقد حرص المخرج على التركيز على وجهه والبطلية وعلى يديها، بلقائات «كلوز أب»، ليبرز جدتها، ويظهرها في التعرف كأي إنسان طبيعي، ثم على وجه البطل، وكان حواراً صامتاً يدور بين الشاب وحبيبته، «أنتي أنت العاجز وليست أنت، وأنته أن الأولان للخروج من دائرة الخوف والتردد واستردادك».

وأيضاً في لحظة إخفاء مبلغ من النقود من عهده زميله، الذي يستغل طيبته وعشقه للتعامل، ويجعله يقوم بهايه، متمسكاً بالأعداد ليتهرب من مسؤولياته، وبدا هذا الموقف، كما لو كان تمرداً على القهر والاستغلال الوظيفي الذي أنعمها، وعقاباً لزميله الذي يستغفله ولرئيسه الذي يفهره.

ويمكن اعتبار فيلم المخرج الألباني الموث جيتو «قريب منك» درساً في الكوميديا الواقعية لصناع الأفلام المصيرين، الذين يتصورون أن الاضحاح هدف في حد ذاته، حتى لو كان بلا قيمة أو رسالة ما تفتق وراءه، ويرون أن الكوميديا مجرد نكات وعبارات محملة بايحاءات جنسية أو حركات جسدية بهلوانية، على نحو يحمل الكثير من السطحية والإسفاف والاندحار بالذوق العام.

وهذا الفيلم المميز لا تتوقف جاذبيته عند المعالجة الكوميديّة، بل تمتد أيضاً إلى الحس الرومانسي، اللذين ينطلق منهما المخرج لمناقشة قضية وجودية في غاية العمق والجدية، بشكل يوفر فرصة التامل الفكري ذي المنحى الفلسفي، إلى جاز التعبير، مع الاستمتاع بحالة رومانسية مريحة.

والفيلم يؤثر بشكل غير مباشر تساؤلات حول معنى الحياة وتشويق الإنسان في المجتمع الرأسمالي، ومدى إمكانية الهروب من سجن الماديات والتصرف على روثينية النظام الآلي الباحث على السام والقلق النفسي، وفي ذات الوقت، يضعنا أمام امرأة أنفسنا لتتأملها، ونذكر أننا في زحام الحياة وإيقاعها اللاهث نتحول لآلات بليدة الحس والإدراك، فائدة القدرة على الرؤية واكتشاف مواطن السعادة في ما حولنا، التي ليست بالضرورية أن يكون مصدرها الماديات، أو أن يتم التعبير عنها بشكل مادي، بالإضافة إلى التساؤل المهم.. إن أي منا العاجز أو الباصر الأعمى، فاقد البصر أو البصيرة؟ وهل المخرج مجرد تعطل عضو من أعضاء الجسد أم مثل الأراذلة؟

وربما الإجابات عن هذه التساؤلات والمعالجة التي قام بها مخرج هذا الفيلم، تصلح معاملة للسعادة، أو وصفة سحرية لتكيفية عيش حياة مفعمة بالتحقق الإنساني، الذي يوفق زخف الفيلم المادية وتوغلها إلى داخل الإنسان، وينهي اغترابه عن ذاته، وحالة الخواء الروحي شديدة الوطأة.

وقد أجاد المخرج توصيل رسالته من خلال الإكثاء على شخصياتي الموظف الروتيني المضطرب نفسياً، والفتاة العمياء، التي بدت كل منهما ذات طابع رمزي، تصلح لظهور الكثير من الرؤى والأفكار، وفي ذات الوقت تتشكك تصطبج للمفارقة وصنع كوميديا موقف بشكل عفوي ناعم.

في هذا الموظف تحول إلى كائن آلي، تتمحور حياته حول العمل الآلي يبدو رمزاً جسدياً للمادية، يحكم أنه يعمل في بيته، ولا هم له إلا الحسابات وعد النقود ولتحصنها، فيما الفتاة عازلة موسيقية، بكل ما ترمز إليه الموسيقى من السمو والإبداع الروحيين.

والتي ينطق الإنسان مصداقة يحدث الصدام الطبيعي، بلقياً أن كل منهما ينتمي إلى عالم آخر، غير أن «سهم كيوبيد» انطلق، وحدث الانجذاب التي سرعان ما حول سوء التفاهم إلى إعجاب والتمتع متبادل، أكد عليه الفتاة التي تحركها انتمسائها الداخلي، بعبادتها إلى عودة الشاب لتوسيلها إلى منزلها.

وعند باب البيت يتركها، يعود إلى شقته ليجد الكهرايب مقلوبة، فيصوبه الارتباك



لقطة من فيلم «قريب منك»

على روثينية الحياة وإيقاعها الآلي، فإن عودتها إليه مثلت له ليس التحقق الجسدي ولا العاطفي ففسب، وإنما أيضاً، الإقادة من مصير مجهول، لو استمر في تلك المادة أو بالأحرى لمكتته، وذلك حين معمت المال الذي سرقه، وقامت بعاطفته كغله للسيدة المقطوعة اليد، التي تمر بضائقة مالية دفعتها إلى رهن شقتها، بعد بيع كل ما فيها، حين إذا جاء رجال الشرطة، الذين يحققون في قضية سرقة شقته لا يجدون شيئاً ولا يتعرض للسائلة القانونية.

وقد استغل المخرج كون البطلة عازلة وقد استغل لشغل مساحة لا بأس بها من شريط الصوت بالقطوعات الموسيقية، التي تتيح فرصة للاستمتاع بالموسيقى ذاتها، لحظات الصمت، التي تستدعي التامل في بعض المقطعات، أو تجسد حالة وجدانية معينة، حتى الأغنية الحية التي كان يغنيها الطرب في النادي الليلي في المشهد الأخير، جرى توظيفها لتعبر عن حالته البطل في هذه اللحظة «عيش الوقت طيباً»، بينما تفقد الكاميرا على وجه البطل والبطلة، وهما في حالة نشوة، ويدهما لتتشابكنا كالعشاق، كما في حبريان في الشارع الطويل مبرح، وهما مغمض العينين، بينما تسع في الخلفية تصفيقا، يبدو أنه ليس موجها فقط لبطله، وإنما للمحبيين أيضاً، لأنها نجحا فقط لبطله، كما لو كانت أم تحتوي صغيرها نظارات عميان له ولحبيبته وأرتاده ليحبر عن توحده معها، أو حين جرب أن يفضض ويسير

وكي يؤكد المخرج أن الكل مأزوم في هذا النظام، وأن أزمة الإنسان كلها من داخله، وليس من خارجه، يجعل الموظف يذهب كالعنقاء إلى طبيبه النفسي، فيجد أنه رغم نفسه يعاني من مشكلة مع زوجته، لدرجة أنه راح يوجه مآزقه بالذكور، وحين يخرجان معاً للهواء الطلق ويسعيان من خلال اللهو بلاشرة «بالرموت كوتور» إلى تفريح شخصياتهما السلبية، تسقط على الأرض وتتحطم، ويخرج عن شعوره، ويعتف بريضة، ويتهمه بالضعف والفشل في، ويشكل قرار، أو القيام بمواجهة ما ومن حوله، يتصرف بحسب ما حتى الطبيب مضطرب نفسياً وغير متحقق.

وربما كان هذا الموقف تأكيداً آخر لحالة الإقادة، جرح الصدمة، لذا نرى البطل يخرج من تردده، ويبحث عن البطلية حتى يلقاها في حفل. وقد حرص المخرج على التركيز على وجهه والبطلية وعلى يديها، بلقائات «كلوز أب»، ليبرز جدتها، ويظهرها في التعرف كأي إنسان طبيعي، ثم على وجه البطل، وكان حواراً صامتاً يدور بين الشاب وحبيبته، «أنتي أنت العاجز وليست أنت، وأنته أن الأولان للخروج من دائرة الخوف والتردد واستردادك».

وأيضاً في لحظة إخفاء مبلغ من النقود من عهده زميله، الذي يستغل طيبته وعشقه للتعامل، ويجعله يقوم بهايه، متمسكاً بالأعداد ليتهرب من مسؤولياته، وبدا هذا الموقف، كما لو كان تمرداً على القهر والاستغلال الوظيفي الذي أنعمها، وعقاباً لزميله الذي يستغفله ولرئيسه الذي يفهره.

ويمكن اعتبار فيلم المخرج الألباني الموث جيتو «قريب منك» درساً في الكوميديا الواقعية لصناع الأفلام المصيرين، الذين يتصورون أن الاضحاح هدف في حد ذاته، حتى لو كان بلا قيمة أو رسالة ما تفتق وراءه، ويرون أن الكوميديا مجرد نكات وعبارات محملة بايحاءات جنسية أو حركات جسدية بهلوانية، على نحو يحمل الكثير من السطحية والإسفاف والاندحار بالذوق العام.

وهذا الفيلم المميز لا تتوقف جاذبيته عند المعالجة الكوميديّة، بل تمتد أيضاً إلى الحس الرومانسي، اللذين ينطلق منهما المخرج لمناقشة قضية وجودية في غاية العمق والجدية، بشكل يوفر فرصة التامل الفكري ذي المنحى الفلسفي، إلى جاز التعبير، مع الاستمتاع بحالة رومانسية مريحة.

والفيلم يؤثر بشكل غير مباشر تساؤلات حول معنى الحياة وتشويق الإنسان في المجتمع الرأسمالي، ومدى إمكانية الهروب من سجن الماديات والتصرف على روثينية النظام الآلي الباحث على السام والقلق النفسي، وفي ذات الوقت، يضعنا أمام امرأة أنفسنا لتتأملها، ونذكر أننا في زحام الحياة وإيقاعها اللاهث نتحول لآلات بليدة الحس والإدراك، فائدة القدرة على الرؤية واكتشاف مواطن السعادة في ما حولنا، التي ليست بالضرورية أن يكون مصدرها الماديات، أو أن يتم التعبير عنها بشكل مادي، بالإضافة إلى التساؤل المهم.. إن أي منا العاجز أو الباصر الأعمى، فاقد البصر أو البصيرة؟ وهل المخرج مجرد تعطل عضو من أعضاء الجسد أم مثل الأراذلة؟

وربما الإجابات عن هذه التساؤلات والمعالجة التي قام بها مخرج هذا الفيلم، تصلح معاملة للسعادة، أو وصفة سحرية لتكيفية عيش حياة مفعمة بالتحقق الإنساني، الذي يوفق زخف الفيلم المادية وتوغلها إلى داخل الإنسان، وينهي اغترابه عن ذاته، وحالة الخواء الروحي شديدة الوطأة.

وقد أجاد المخرج توصيل رسالته من خلال الإكثاء على شخصياتي الموظف الروتيني المضطرب نفسياً، والفتاة العمياء، التي بدت كل منهما ذات طابع رمزي، تصلح لظهور الكثير من الرؤى والأفكار، وفي ذات الوقت تتشكك تصطبج للمفارقة وصنع كوميديا موقف بشكل عفوي ناعم.

في هذا الموظف تحول إلى كائن آلي، تتمحور حياته حول العمل الآلي يبدو رمزاً جسدياً للمادية، يحكم أنه يعمل في بيته، ولا هم له إلا الحسابات وعد النقود ولتحصنها، فيما الفتاة عازلة موسيقية، بكل ما ترمز إليه الموسيقى من السمو والإبداع الروحيين.

والتي ينطق الإنسان مصداقة يحدث الصدام الطبيعي، بلقياً أن كل منهما ينتمي إلى عالم آخر، غير أن «سهم كيوبيد» انطلق، وحدث الانجذاب التي سرعان ما حول سوء التفاهم إلى إعجاب والتمتع متبادل، أكد عليه الفتاة التي تحركها انتمسائها الداخلي، بعبادتها إلى عودة الشاب لتوسيلها إلى منزلها.

وعند باب البيت يتركها، يعود إلى شقته ليجد الكهرايب مقلوبة، فيصوبه الارتباك

فضائيات

أردني «مش أردني» وبشائر mbc الدراما في لحظة الحقيقة: الملايين مقابل التعري!

لينا أبو بكر ✽

■ مهلاً، هل تكون قناة الإم بي سي دراما التي بدأ بثها في 27 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي «زيادة عدد»؟ قد لا يكون السبق الذي حققته قناة الإم بي سي دراما على مستوى التخصص، فهناك عدد لا يستهان به من قنوات عربية مخصصة فقط للدراما التلفزيونية على مدار الساعة، من قناة ميلودي دراما والفضائية السورية للدراما وغيرها من قنوات، إما مشغولة وإما تبت برمجها من بعض دول المغرب العربي، السبق الذي حققته الإم بي سي دراما هنا هو ذلك الثاني المدروس قبل اتخاذ قرار مغامر يؤدي بها إلى التهلكة، وما قاله الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم رئيس إدارة مجموعة الإم بي سي في حفل إطلاق ضخم قرب أطول برج في العالم في دبي، بذلك على أن القناة لا يتوقف دورها على العرض فقط أو على إعادة العرض، بل على تحريك عجلة ومسيرة الأعمال الدرامية بشكل أكثر إيجابية، بحيث يضع حداً لاحتكار الموسم الرمضاني للأعمال المميزة صاحبة الإنتاج الضخم، لتقوم المحطة بإنتاج مسلسلات حصرية قادرة على إعناش القضاة العربي على مدار العام بالجديد والمنافس لبدا الدراما الموسمية ..

المحلل الذي اعتمد مبدأ الإبهار - حسب وكالات الأنباء - حضره أكثر من 500 شخص من فنانيين وكتاب وإعلاميين وصحافيين قدمه كل من أسيل عمران وزوجها خالد الشاعر بطلاً برنامج «هي وهو» على محطة إم بي سي الأولى، قام برنامج «صباح الخير يا عرب» بعرض جزء يسير من لقطات له، تضمنت تغاؤل أبطال الدراما العربية بهذه القناة التي تحمل بشائر الريادة في كل شيء، ابتداءً من كونها رقم عشرة في سلسلة قنوات متخصصة ومفتوحة ليست مشفرة، تنضوي تحت لواء أول فضائية عربية منذ عام 1991، لكن الخوف والقلق بدأ واضحا وإن مبثما من طغيان الدراما الأجنبية المدبلجة على صدارة الدراما العربية، بحيث تقوم بتوجيه اهتمامات وأولويات المشاهد العربي إلى منطقة أخرى لا

تنتمي إلى واقعه ولا تعبر عنه بقدر ما تشغل فراغاً يتركه رمضان على مدار العام في أطباق عربية تجتر ما يخلقه هذا الشهر من فائض درامي يقفد نكهته بعد انقضاء سياق التسلسل الفني فيه. طبعاً هناك الهدية المدبلجة والمسكينة والتركية، وما لا تعلمون، فإية مخاطر يمكن لها أن تكشف عن أنبيائها في هذا التنوع الهائل بالاختيارات الدرامية المنخبة؟ على سبيل المثال وليس الحصر، تقوم الدول الأوروبية كالمانيا مثلاً بعرض العديد من الأفلام الهولندية معتمدة منطق البلجة، علماً بأن فنانها هوليوود نجوم رستت أصواتهم وإيقاع تعابيرهم الصوتية في بال العديد من المشاهدين حول العالم، إلا أن هذا لم يكن ليثير نوازع القلق أو الغيرة أو حتى التنافس بالمعنى العام للكلمة، لأن هناك ملكات إبداعية في الصناعة الهولندية أهمها العالمية، لا تمتلكها الأعمال الفنية الألمانية وهو ما لم

يلج حاجة المجتمع الألماني لغته المحلي لأنه في النهاية ابن بيته وهمومه وقضاياه ورؤيته الإبداعية التي يتكرها بما يتناسب وتطلعاته وآماله وحتى خيالاته، فما الذي يخيف الفنان العربي من هذا الحشد الدرامي الأجنبي على قناة عربية تقوم بابتكار استراتيجيات درامية خاصة لم تنتهجها أية فضائية عربية أخرى في تاريخ المراتك الفضائية؟ إنها الرقابة، الرقابة التي تحدث عنها مرة حاتم على خلال استضافته بعد رمضان ضمن برنامج «في العلق» الذي تبثه قناة الجزيرة، حيث أبدى قلقاً قائماً على مستقبل الدراما السورية بشكل خاص والعربية عموماً، في وقت تتاح فيه للأعمال المدبلجة الحرية التي يتم حظرها في المسلسلات العربية، بحجة أن الفنانين في المسلسلات المدبلجة ليسوا أمراً، بما يحد من اتساع الحقل الفني والإبداعي عند المخرجين، وبالتالي يؤثر على عضوية العمل كافة ويقل من شأن قدرات الفنان العربي في عين مشاهده قد لا يحظر بياله حجم ما يلقبه فنانته من أهوال في وجه أجواب موصدة تقوم بشرح إبداعه كأنها تسوقه إلى ثلاثة موته وليس إلى شاشته أنطلاقاً ..

في الوقت الذي يؤكد فيه بديع فتوح مدير عام المحتوى في لقاء معه في «صباح الخير يا عرب» أن القناة ستقوم بإنتاج أعمال درامية في المستقبل وتعملها وترعاها، وفي الوقت الذي يبشر فيه بعرض القناة لأعمال كوميدياً أيضاً يطل قائماً طالما أن الإم بي سي لا يجد من طموحها حد ولا يفتق في وجه تدمرها، وما علماً أن العرض المتنوع يمكن أن يأخذ وجهاً آخر غير ذلك الذي نحتاه، وربما يساعدنا الأمر باكتشاف فنانين جدد يمكن لتطلع عليها لولا، ربما على الفن العربي أن يرقى لذاتة لم يطلع بفهمها بعد، وربما على أن يخرج من إطار المنافسة المسكينة ويخترق أفكاراً كثرافية ..

إن ننظر الكثير، لأن مبدأ السرعة والتجديد والمغايات الاستثنائية هو النهج الذي انتهجته الإم بي سي، وللدراما العربية أن تبدأ عمراً جديداً وأن تخلق باجحة الهواء مادام طلقاً وحراً ومحفزاً على الطيران خارج أقباص الرقابة العوراء من دون الإخلال بما تفرضه علينا نظمنا الاجتماعية المعقولة ..

مش أردني ومش كوري

■ قناة الآن المحطة الفضائية التي مقرها مدينة دبي للإعلام، تعرض بالتعاون مع هيئة السياحة الكورية ضمن فعاليات حملة «وز كوريا» من 2010-2012، برنامجاً بدأ بثه في شهر أيار/مايو هذا العام هو «كوري ومش كوري»، يقمه شاب من أصول كورية هو وان هو تشانغ أو تشونغ، يتحدث اللهجة الأردنية بطلاقة، وهذا ما توضحه المقدمة الغنائية في تتر البرنامج، التي يغنيها تشونغ نفسه وتقول كلماتها «بسمعني بتقول عربي بتشوفني بتقول كوري»، وهذا الكوري لا يعرف شيئاً عن كوريا، بل إنه حتى لا يتحدث الكورية أبداً، وربما أن هيئة السياحة الكورية وشحته لهذا لأنه شارك مرة في امتحانات برنامج سوبر ستار الذي تنتجه قناة المستقبل اللبنانية، حيث أخفق في الانضمام لركب المتنافسين لكنه ظفر بهذا البرنامج، أنه يتكلم الإنكليزية، لكن ما يلتفت انتباهكم هو ذلك الاندماج العميق بثقافة المجتمع الأردني ابتداءً من اللهجة وحتى الإسماك بخاصة النكتة الأردنية وبكل روحها وحسها وتماسها مع قلنس الأردنيين التكملي على الأشياء من حولهم وطريقتهم في إبداء آرائهم عبر نكتة تثير الضحك لشدة جومدها، وأنت تسمع تشانغ تحسن بذلك التماس الكوري التي الذي يصيب قلبك وأنت تتفاعل مع أداء من نوع خاص، خاصة إن كنت أردنياً ومطلعا على خبايا تلك الروح وخصوصيتها وأسرار جاذبيتها، إنها اللهجة إذن تلك التي تدخلك بث إلى ذلك الطقس من أوسع الأبواب لتحسن براحة وأنت تشاهد شايها كوريا، لكنه ليس كوريا فعلاً لأنه ينتمي إلى ثقافة اجتماعية من محيط مغاير تماماً لذلك الذي تنحدر منه أصوله، البراعة في التلقائية وفي جمع الكورنة مع الأردنة، بهذا الشكل الطريف والجميل والمرح، ولك أن تعد الكوري محسوبا على الأردن طالما أنه بقي أردنياً حتى في قلب كوريا نفسها، وبكل مهارة وخفة ظن من دون إنكار جندوره، بل إنه أفضل ناعية برامجة للمجتمع الأردني، وقد يكزن وجهاً من وجوه الخفية التي لم تعترف بعلمها بعد!

The moment of truth

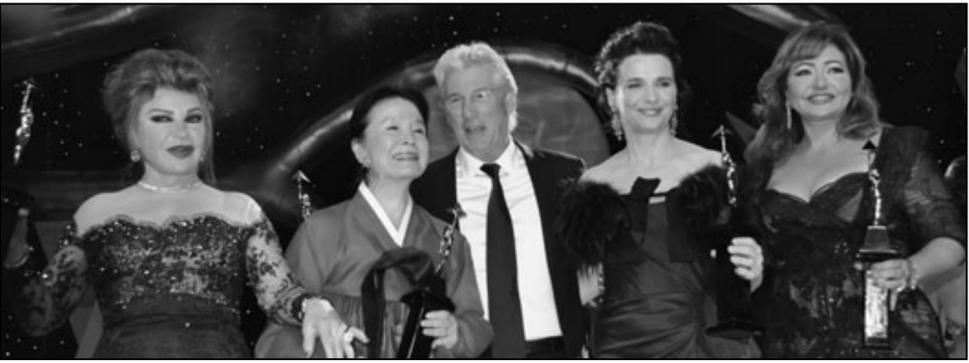
■ تعرض قناة الإم بي سي الرابعة برنامجاً أميركياً مترجماً للغة العربية يحمل عنواناً مترجمها هو «لحظة الحقيقة» يقوم هذا البرنامج على مبدأ اختبار صدقك أمام دويك ورؤسائك في العمل والناس عامة، بطرح 21 سؤالاً لكل فئة معينة من الأسئلة تحقق ربحاً مادياً يصل بك لمئات الألوف طالما أنك تجيب عن كل سؤال بصدق تختبره آلة كشف الكذب، وبصراحة، كم تتمنى لو أن مشاهير العالم وسياسيينه يجلسون تحت رحمة تلك الآلة مادامت بتلك الدقة لسبر أعوار أنوابك، لكن العالم ارتاح قليلاً من مجرمي الحرب على الأقل ومافيات العروش المحنطة وعصبيات غسل الأموال وأكل مال البيت، لا بل كان ذلك أدق لك من موقع ويكيليكس الذي يتلاعب بعاطفة الحقيقة ويبث الفتن باسم كشف المستور.

البرنامج استضاف مرة شرطياً يعمل في جهاز الأمن الأمريكي، وجه له المقدم سؤالاً حول ما إذا كان ظلم أحد المتهمين ليستر على زميله وكان هذا من أكثر الأسئلة المحرجة قبل أن يتخطاه حين أجاب بنعم، إلى ما بعده حين خيانة زوجته التي كانت حاضرة في الاستديو وكان الجواب مجدداً بنعم، على ما بعده المبلغ «الغلاي»، هنا يهون الألم قليلاً ويصبح إمشاء السر ضرورية لا مفر منها مادامت الجيبية «عمرانه»، لكن ما إن نطق أن كل شيء «easy» وتصر على الجواب عندما لا ما يشبه التعري التام أمام نفسك والأخرين حتى تأتي اللحظة الحاسمة: السؤال الذي أطاح بتساوية هذا الأسبوع: هل تظنين أنك تحترمين نفسك من الداخل، أجابت: نعم، فكشفت الآلة كذبتها وخسرت الألوف المؤلفة التي دفعت ثمنها فقدان احترام الجمهور الذي كان يصرخ في الاستديو كلما أجابت بنعم فغرت فضيحة جديدة، وخسرت أفراداً من عائلتها كانوا يرمقونها بدشهة وربما حقد، كل هذا ماذا؟ طز بالمال، لأن أبسط حقوق الإنسان تكمن بحقه في الاحتفاظ بأسرار لا يطلع عليها سوى ربه، وما تقوم به بعض البرامج التي تستدرج هؤلاء ليس سوى ماهرة رخيصة جداً بالأسرار والمواظف والذاكرة الخاصة، وإن كان برنامجاً كهذا يدعي البحث عن الحقيقة فأى استغلال يسخره لانتفاعاً من بثر صحابها، إن خسرتا كل شيء وكسبنا المال، ببساطة هل نستطيع الحياة؟ إنني في شك

✽ شاعرة فلسطينية تقيم في لندن

وارضيات

عشرات النجوم من مصر والعالم يحضرون افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي



لقطة من افتتاح المهرجان تضم مجموعة من النجوم المشاركين

بها، وقال النجم ريتشارد غير عقب تكريمه في المهرجان، إن الزيارة الثانية له إلى القاهرة، التي عبر عن إعجابها بها لأن أهلها يحيون السينما ويتعاونون كونهم بالأساس أصحاب حضارة وتاريخ وكونهم يعرفون السينما منذ اختراعها على أكثر من 100 عام، مشيراً إلى أن سعادته بتكريم المهرجان له لأنه تكريم يعني له الكثير على حد قوله، بينما شكرت النجمة

ومعشوق النساء حول العالم، وقال رئيس المهرجان عزت أبو عوف إنه فخور بوجوده على رأس المهرجان السنيمائي الأبرز في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، الذي يحمل اسم مدينة القاهرة عاصمة للفن العربي وهوليوود الشرق صاحبة التاريخ الطويل في السينما والثقافة التي حتمت على العالم كله أن ينظر إليها بما يليق

سئلت عن الفلسطينيين فقالت انها لا تتحدث في السياسة!

جوليت بينوش: لصر سحر لا يوصف حول العالم

■ القاهرة - د ب أ: عبرت النجمة الفرنسية جوليت بينوش عن سعادتها بالفخر بوجودها في مصر وتكريمها في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي أقيم مساء الثلاثاء، وقالت بينوش، في مؤتمر صحفي عقده لها المهرجان الأربعاء، إنها تربت منذ طفولتها على عشق الثقافة المصرية القديمة لكنها كانت متشوقة أكثر لمعرفة المزيد على أرض الواقع، مشيرة إلى أنه إحساس رائع أن تقرب إلى نهر النيل وأن تلمس مياهه وأن تزور الآثار في جنوب البلاد.

وأضافت أن مصر لها «سحر لا يوصف حول العالم وربما لا تدركونه أنتم لأنكم تعيشون فيها.. ولكوني أجنبية أستطيع أن أخبركم عن سلطان بلادكم حول العالم ومدى تعلق الناس بها خاصة الأطفال»، وتابعت: «كوني ممثلة كان لابد أن أقرأ وأعرف الكثير عن مصر وثقافتها لأن عملنا يحتاج إلى الكثير من المعرفة ونحن نتحاج إلى التعرف إلى كل الثقافات حتى نبث معايرنا في ما نقدمه، لأن عملنا بالتعبيل يعتمد على توصيل رسالتك للجمهور عما بداخلنا».

وتحدثت بينوش عن زيارتها لطهران مع المخرج عباس كياروستامي الذي قدمته معه فيلماً تمثيلاً، وقالت إنها كانت تظن إيران بلداً صعباً جداً وخشيت أن تزوره خوفاً من القتل والمغيب، لكنها عندما زارته اكتشفت أنها شخصياً يضم الكثير من البشر الحقيقيين، على حد قولها. وأوضحت أنها لا تميز بين المخرجين على أساس

وقال النجم ريتشارد غير عقب تكريمه في المهرجان، إن الزيارة الثانية له إلى القاهرة، التي عبر عن إعجابها بها لأن أهلها يحيون السينما ويتعاونون كونهم بالأساس أصحاب حضارة وتاريخ وكونهم يعرفون السينما منذ اختراعها على أكثر من 100 عام، مشيراً إلى أن سعادته بتكريم المهرجان له لأنه تكريم يعني له الكثير على حد قوله، بينما شكرت النجمة

ومعشوق النساء حول العالم، وقال رئيس المهرجان عزت أبو عوف إنه فخور بوجوده على رأس المهرجان السنيمائي الأبرز في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، الذي يحمل اسم مدينة القاهرة عاصمة للفن العربي وهوليوود الشرق صاحبة التاريخ الطويل في السينما والثقافة التي حتمت على العالم كله أن ينظر إليها بما يليق

قال ان وجود رئيس ضعيف مثل بوش كان سببا في غزو العراق

ريتشارد غير في القاهرة: اكتشفت

ان الفلسطينيين «طيبون ورائعون»

■ القاهرة - د ب أ: أكد النجم الأمريكي ريتشارد غير أنه وعشقه غالية الشعب الأمريكي كان متشككا في أسباب غزو العراق، التي كان التدخل الأمريكي جزءاً من مدارها القاتم، والتي تم الكف عن كونها أسباباً وأهية.

وقال غير، في مؤتمر صحفي في هاض مؤتمر القاهرة السينمائي الأربعاء، إن أمريكا كان لديها آنذاك «رئيس ضعيف تسبب في الزج بالجنش الأمريكي في هذه الحرب وساعد على هذا إدارة سبئية دفعت أمريكا لفتحها لغير مأمونة العواقب»، وأضاف أنه يعتقد أن لحظة خروج إلك القواث الأجنبية من العراق ستكون الأهم بالنسبة ليكل العرب، «الذين يمكنهم وقتها العيش بحرية وسلام ويتقنونه حالياً».

وأشار إلى أنه كان متعلقاً لفترة طويلة بالسياسات في الشرق الأوسط، وأن زيارته للاراضي الفلسطينية كانت مميزة جداً، خاصة أنها تمت في وقت كان مفروضا فيه حظر تجوال وأن عدداً من أصدقائه تصحوه بعدم الدخول خوفاً على حياته، لكنه اصر على إكمال الرحلة ليكتشف أن الفلسطينيين «طيبون ورائعون».

وقال إن نسبة بسيطة من الشعب الفلسطيني واليهودي هي المسؤولة عن الأزمة القائمة، في حين أن الكثيرين يريد العيش بسلام.

وكتف غير عن انتباهاته من تصوير فيلم جديد بعنوان

صعود النفط بفضل بيانات ايجابية من الصين رغم المخاوف بشأن أوروبا

■ لندن-رويترز: ارتفعت اسعار النفط إلى نحو 85 دولارا للبرميل امس الاربعاء حيث طغت بيانات عن ارتفاع الانتاج الصناعي في الصين وتقرير يفيد بانخفاض المخزونات الأمريكية على المخاوف المستمرة من أزمة ديون أوروبا.

وارتفع المؤشر الرسمي لمديري المشتريات في الصين إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر في تشرين الثاني/نوفمبر. وقال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات النفط الخام تراجعت أكثر من المتوقع. وارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الثاني/يناير 92 سنتا إلى 85.03 دولار للبرميل بعدما تراجعت حوالي اثنين بالمئة يوم الثلاثاء.

وارتفع مزيج برنت خام القياس الأوروبي 92 سنتا إلى 86.89 دولار. وقد سجلت أسعار النفط في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ثالث زيادة شهرية لها على التوالي في الشهر المنصرم إذ ارتفعت أكثر من ثلاثة في المئة في ذلك الشهر الذي لامست فيه أيضا أعلى مستوى لها في 25 شهرا عند 88.63 دولار.

وأظهر تقرير معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام الأمريكية تراجعت 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض قدره 900 ألف برميل.

بنك أوف أميركا/ميريل لينش ينفى أن يكون الهدف المقبل لوثائق ويكيليكس

■ واشنطن - يوبي اي: نفى بنك أوف أميركا/ميريل لينش امس الاربعاء بصورة قاطعة التوقعات بأنه المصرف الأمريكي الأكبر الذي قال جولييان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس لجلة (فوربس) بأنه سيكون الهدف المقبل لوثائق السرية التي سيتم الكشف عنها.

وقال المتحدث باسم المصرف سكوت سيلفستري إنه «ما من دليل على أي شيء إلا الآن ولا قبل 14 شهرا». وأضاف «قبل ستة خلت، زعم موقع ويكيليكس أن لديه قرصا صلبا من أحد المسؤولين التقنيين في المصرف، وأكد أنه «بخلاف هذه المزاعم ليس لدينا أي دليل يدعيها». وكان أسانج قال لجلة (فوربس) يوم الاثنين الماضي إن لديه معلوما قد تطيح بمصرف كبير أو اثنين. وأضاف أن الوثائق التي سيكشف لاحقا «ستقدم نظرة داخلية حقيقية حول كيفية تصرف المصارف على المستوى التقني في طريقة استتلب تحقيقات وإصلاحات».

وأوضح أنه يمكن تسمية تلك العملية به النظام البيئي للفساد، مشيراً إلى أن اتخاذ القرارات في تلك المؤسسات يتجاهل الممارسات غير الأخلاقية ويدعمها، فيما يسعى المراء التقنيون إلى تحقيق مصالحهم في الدرجة الأولى.

اجمالي مبيعات الذهب بموجب اتفاقية البنوك المركزية 20.4 مليون طن فقط

■ لندن-رويترز: قال مجلس الذهب العالمي امس الاربعاء إن مبيعات الذهب الاجمالية في إطار اتفاقية البنوك المركزية الثالثة الخاصة بالذهب بلغت 20.4 طن فقط في العام الثاني للاتفاقية حتى الآن مشيراً إلى أن معظم المبيعات كانت من صندوق النقد الدولي.

وقال المجلس إن مبيعات الصندوق في السنة الحالية من عمر الاتفاقية التي بدأت في ايلول/سبتمبر بلغت 19.5 طن بحلول 31 تشرين الاول/أكتوبر.

وتحدد الاتفاقية الثالثة سقف مبيعات الدول المشاركة عند 400 طن سنويا. ومعظم المشاركين في الاتفاقية بنوك مركزية أوروبية. ويهدف صندوق النقد الذي لا يتمتع بالعضوية الكاملة مسجلة من المبيعات الإجمدة من الذهب تحت مظلة.

تراجع إحتياطي تونس من النقد الأجنبي بنحو 260 مليون دولار

■ تونس - يو بي اي: قال البنك المركزي التونسي إن حجم إحتياطيات تونس من النقد الأجنبي سجل خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري تراجعا بقيمة 374 مليون دينار (261.53 مليون دولار) بالمقارنة مع التناقص المسجل خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وأوضح البنك امس الاربعاء أن الحجم الصافي من النقد الأجنبي في تونس بلغ يوم 29 تشرين ثاني/نوفمبر 12.832 مليار دينار (8.973 مليار دولار)، مقابل 13.206 مليار دينار (9.234 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من العام 2009.

وتؤمن هذه الإحتياطيات تغطية خمسة أشهر من الواردات التونسية. من جهة أخرى دعا البنك المركزي التونسي لمواصلة المتابعة الدقيقة لتطورات الظرف الاقتصادي الدولي والأسواق المالية العالمية في ظل الإجراءات التي اتخذت لمواجهة أزمة الديونيين العامة في أوروبا. واعتبر أن الأوضاع الاقتصادية العالمية تسمنت خلال المدد الماضية بتصاعد المخاوف من جديد بشأن أزمة الديونيين العامة ووضعية الجهاز المصرفي في بعض الدول الأوروبية.

ولفت إلى أن هذه المخاوف نتجت عنها تقلبات على مستوى الأسواق المالية العالمية وخاصة أسواق الصرف وأهم البورصات الدولية، إلى جانب ارتفاع أسعار بعض المواد الأولية، ما أسفر عن زيادة في مستوى التضخم.

الأردن: موازنة 2011 تتضمن عجزا متوقفا بقيمة 1.5 مليار دولار

■ عمان - ف ا ب: أقرت الحكومة الأردنية موازنة الملتة لعام 2011 بحجم يقارب 6.3 مليار دينار (نحو 8.8 مليار دولار) مع عجز متوقع يتجاوز 1.5 مليار دولار، على ما أفاد مصدر حكومي مسؤول بالوزارة. ولقن المصدر عن رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي قوله خلال جلسة مجلس الوزراء عقدت مساء الثلاثاء أن «عجز موازنة عام 2011 بلغ حوالي 1.06 مليون دينار (1.5 مليار دولار)، ليتشكل 5 % من الناتج المحلي الاجمالي». مقارنة مع 53 % عام 2010 و85.5 % عام 2009.

وتوقع الرفاعي أن «تؤثر هذه النسبة هبوطها خلال عامي 2012 و2013 وصولا إلى مستويات أمتة». وأضاف هذه النسبة هبوطها خلال عامي 2012 ووفقا لما نشرته وزارة المالية الأردنية الشهر الماضي فإن حجم موازنة 2011 يبلغ 6248.7 مليون دينار (نحو 8.8 مليار دولار) بزيادة نسبتها 6.4 % عن موازنة 2010.

وتبلغ النفقات الرأسمالية 1223.4 مليون دينار (1.7 مليار دولار) في 2011، مقابل 988.8 مليون دينار (1.4 مليار دولار) في موازنة 2010. وكانت موازنة عام 2010 بلغت نحو 5.4 مليار دينار (قرابة 7.5 مليار دولار) مع عجز تجاوز 1.5 مليار دولار مع انخفاض النتح الخارجية وتراجع الإيرادات ومعدل تضخم يقارب 5 %.

ارتفاع طفيف لليورو مع تراجع الفروق بين أسعار فأئدة سندات الديون السيادية

■ لندن-رويترز: ارتفع اليورو امس الاربعاء بعد أن فقدت موجة بيع استمرت ثلاث ايام قوة دفعها لكن المشوك بشأن قدرة منطقة اليورو على احتواء مشكلات الديون التي تواجه بعض الدول الأعضاء أبقى على العملة الموحدة قرب أدنى مستوياتها في شهرين ونصف الشهر أمام الدولار. وتدمع اليورو كذلك بتراجع الفروق بين فأئدة السندات الحكومية في البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وبين فأئدة السندات الأمانية القياسية لكن التعامل يظل الآن في العملية الموحدة لا تزال عرضة لمزيد من عمليات البيع. وفي الساعة 0852 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو 0.7 بالمئة عن الغلحاق السابق ليسجل أعلى مستوى أثناء امس عند 1.3091 دولار. وفي الشهر الماضي نزل سعر اليورو 1.4281 دولار إلى 1.3446 دولار وسط تكتحات بان أيرلندا قد تحتجنا لخطة إنقاذ.

واسقط الدولار أمام الين مسجلا 83.70 بين. ونزل مؤشر الدولار 0.3 بالمئة إلى 80.926 لكنه ظل قرب أعلى مستوياته في شهرين ونصف الشهر الذي سجله يوم الثلاثاء أمام اليورو إذ استتادت العملة الأمريكية التي تعثر ملاذا أثناء من مشكلات اليورو.

الجزائر تتوقع انتعاش الطلب على الغاز خلال بضعة أشهر

■ الدوحة-رويترز: قال وزير الطاقة و المناجم الجزائري يوسف يوسف للصحافيين امس الاربعاء إن الجزائر تعتقد أن سوق الغاز العالمية ستنتعش من فائض العرض الحالي خلال الاشهر القليلة المقبلة مع انتعاش الطلب.

وقال الوزير خلال زيارة يقوم بها للدوحة عاصمة قطر إن سوق الغاز تصر بوقت صعب الآن بسبب الأزمة لكنه أعرب عن اعتقاده بأن السوق ستشهد تحسنا مع انتعاش الطلب خلال الشهر المقبلة. وقالت وكالة الطاقة الدولية الشهر الماضي إن تخمة الغاز تشكل ضغوطا على الاسعار ومن المتوقع أن تستمر لمدة عشر سنوات قادمة على الرغم من ارتفاع الطلب.

وفي إطار سعيه للحد من العرض اقترح شكيب خليل وزير الطاقة الجزائري السابق العام الماضي أن تخفض الدول المنتجة مبيعاتها من الغاز في السوق الفورية. وقال يوسف في هذا امر مازال يجري بحثه مع الدول المنتجة. ورفض الالاء مزيد من التخفيض عن المحادثات، لكنه أضاف أن العقود طويلة الأجل هي أساس الحفاظ على استقرار السوق.

وقال يوسف في إن هذا امر مازال يجري بحثه مع الدول المنتجة. ورفض الالاء مزيد من التخفيض عن المحادثات، لكنه أضاف أن العقود طويلة الأجل هي أساس الحفاظ على استقرار السوق. وتصدر الجزائر ما يزيد على 60 مليار متر مكعب من الغاز سنويا

شل تتوقع تضاعف الطلب العالمي علي الطاقة بحلول 2050

40 % من الاحتمالي العالمي من الغاز موجود بالشرق الاوسط وشمال افريقيا

■ مراكش - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

قال منير بو عزيز، نائب رئيس تطوير الفرص الجديدة والغاز السنال في شركة شل العالمية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه مع حلول عام 2050 ستضاعف الطلب العالمي على الطاقة، مدفوعا بزيادة مستويات النمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي خاصة بالنسبة للاقتصاديات النامية. جاء ذلك في افتتاح الندوة الثامنة عن البترول والغاز الطبيعي في حوض البحر الأبيض المتوسط والمغرب العربي امس في مدينة مراكش بالمملكة المغربية.

وقال بو عزيز أن الغاز هو الوقود الاحفوري ذي الاحتراق الأخرى نظافة كما إن نسبة ثاني أكسيد الكربون المنتجة من المعامل الحديثة لتكرير الغاز (دورة) تشكل نصف النسبة المنتجة من معامل الفحم الحجري الحديثة و60-70 % اقل من تلك

و هي ثامن أكبر مصدر للنفط الخام. وتحتكر شركة سنوناطراك الحكومية صادرات النفط والغاز من الجزائر وتورد خمس احتياجات أوروبا من الغاز. على صعيد آخر قال مندوب إيران الدائم لدى أوبك محمد علي خطيبي في مقابلة أجرتها معه صحيفة (همشوري) الإيرانية إنه يأمل بنمو نفوذ مجموعة الدول المصدرة للغاز خلال السنوات العشر المقبلة ليضاهي نفوذ أوبك. وينظر لمنتدى الدول المصدرة للغاز الذي من المقرر أن يعقد اجتماعا في الدوحة اليوم الخميس على نطاق واسع واعتباره منتدى للنقاش لا يستطيع مضاهاة نفوذ منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وكالة الطاقة تتوقع ارتفاع اسعار الغاز الطبيعي رغم وفرة العروض

■ نيويورك - رويترز: قال فاتح بيرول كبير الخبراء الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية امس الاربعاء إن وفرة المعروض من الغاز الطبيعي ستستمر في العشر سنوات القادمة لكن الاسعار سترتفع مدعومة بتنامي الطلب من الصين والشرق الأوسط واتجاه عالي للتوقف عن استخدام الفحم لتشغيل منشآت توليد الكهرباء. وقال بيرول في مؤتمر عبر الهاتف نظمه بنك كردي سويس عن توقعات الوكالة للطاقة العالمية إن اسعار الغاز الطبيعي سترتفع إلى سبعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية بحلول 2015.

وانخفضت أسعار الغاز الطبيعي 25 بالمئة في 2010 لتصبح الخاسر الأكبر في مؤشر رويترز-جيفريز سي.آر.بي الذي يضم 19 سلعة أولية. وارتفعت العقود الآجلة للغاز الطبيعي للتسليم بحلول كانون الثاني/يناير 7.5 سنت إلى 4.255 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية في الساعة 1640 بتوقيت جرينتش امس الاربعاء. وقال بيرول إن النمو الكبير في الطلب على الغاز الطبيعي في الصين سيتركز معظمه في المناطق الساحلية بسبب الصعوبات التي تعترض نقل الفحم من المناجم في منغوليا الداخلية إلى الساحل.

البحرين تتوقع تضاعف الطلب العالمي علي الطاقة بحلول 2050

40 % من الاحتمالي العالمي من الغاز موجود بالشرق الاوسط وشمال افريقيا

■ مراكش - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

قال منير بو عزيز، نائب رئيس تطوير الفرص الجديدة والغاز السنال في شركة شل العالمية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه مع حلول عام 2050 ستضاعف الطلب العالمي على الطاقة، مدفوعا بزيادة مستويات النمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي خاصة بالنسبة للاقتصاديات النامية. جاء ذلك في افتتاح الندوة الثامنة عن البترول والغاز الطبيعي في حوض البحر الأبيض المتوسط والمغرب العربي امس في مدينة مراكش بالمملكة المغربية.

ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية لمصر

■ القاهرة-رويترز: قال البنك المركزي المصري يوم الثلاثاء إن عجز ميزان المعاملات الجارية زاد في الفترة من تموز/يوليو إلى ايلول/سبتمبر مع نمو الواردات بواقع أسرع من الصادرات وزيادة مدفوعات المستثمرين الأجانب. وارتفعت الإيرادات من السياحة وقناة السويس والصادرات وتحويلات المصريين في الخارج والمقارنفة بعام ضريحيين كان تصدع ما تزال تعاني من الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت في 2008. وقال محللون إن ذلك يشير إلى أن النشاط الاقتصادي يستعيد عافيته، وقال محمد رحمي الاقتصادي في وحدة بلتون للإبحاث «الانتعاش يحدث وإن كان بمعدل تدريجي، يتضح ذلك من الارتفاع التدريجي في نمو الصادرات والواردات، لكن ما زلنا لم نشهد بعد مستوى النمو الذي كنا نراه قبل حدوث الأزمة». وقال البنك المركزي إن عجز ميزان المعاملات الجارية ارتفع إلى 802.2 مليون دولار بين تموز وايلول بالمقارنة مع 493.4 مليون دولار في الفترة المماثلة من 2009.

وارتفعت الواردات من السياحة وقناة السويس والصادرات وتحويلات المصريين في الخارج والمقارنفة بعام ضريحيين كان تصدع ما تزال تعاني من الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت في 2008. وقال محللون إن ذلك يشير إلى أن النشاط الاقتصادي يستعيد عافيته، وقال محمد رحمي الاقتصادي في وحدة بلتون للإبحاث «الانتعاش يحدث وإن كان بمعدل تدريجي، يتضح ذلك من الارتفاع التدريجي في نمو الصادرات والواردات، لكن ما زلنا لم نشهد بعد مستوى النمو الذي كنا نراه قبل حدوث الأزمة». وقال البنك المركزي إن عجز ميزان المعاملات الجارية ارتفع إلى 802.2 مليون دولار بين تموز وايلول بالمقارنة مع 493.4 مليون دولار في الفترة المماثلة من 2009.

ارتفاع التضخم بسلطنة عمان لأعلى مستوى في 19 شهرا

■ مسقط-رويترز: أظهرت بيانات رسمية يوم الثلاثاء أن التضخم في سلطنة عمان ارتفع في ايلول/سبتمبر ليصل إلى مستوى في 4.2 في المئة على أساس سنوي مع الصعود الحاد في نفقات الغذاء والإسكان. وتزايدت ضغوط الأسعار في منطقة الخليج العربية هذا العام أدى إلى تنامي قلق الحكومات بشأن ارتفاع التضخم في الأشهر القادمة وأي شيء مرتبط بالتحكم الناتج عن ارتفاع اسعار الواردات نتيجة لارتفاع أسعار سبترجراخ لأننا نتجه الآن إلى مرحلة يزدفع فيها الدولار.

وتوقع التقرير أن يصل معدل التضخم في عمان إلى ثلاثة في المئة في 2011، وقال في بداية العام

المخاوف من زيادة ايجارات العقارات في قطر اذا ما استضافت المونديال

السكان قطر من مواطنين أو مقيمين وبأسعار أجبرت المؤسسات العقارية بالدولة إلى أن تحذو حذوها. لكن التقرير العقاري الشهري لشركة إزدان القطرية الذي حصلت وكالة الأنباء الأمانية (د ب أ) على صورة منه يؤكد أن سوق العقارات القطرية يتربح بجزر الإعلان عن نتائج المكتب القطري لاستضافة كأس العالم 2022. وتوقع التقرير أن تعود أسعار الإيجارات إلى الارتفاع مرة أخرى «في حال فوز قطر بيشرف استضافة المونديال». وتعرى الشركة ذلك إلى تضاعف عدد السكان بدونية قطر خلال الفترة المقبلة الأمر الذي يضاعف حجم الطلب على العقارات وخاصة الوحدات السكنية». ويشير التقرير إلى أن القطاع العقاري القطري حقق نموا في



خبير اقتصادي امريكي يدعو دول المنطقة الى التخلي عن ربط عملاتها بالدولار

■ ابوظبي - جمال المجايدة:

دعا الدكتور جون وليامسون، زميل أول «معهد برنسون للاقتصاد الدولي» في الولايات المتحدة الأمريكية دول المنطقة إلى التخلي عن ربط عملاتها بالدولار الأمريكي. وقال في محاضرة نظمها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، في ابوظبي امس إن أفضل ما تقوم به البلدان، خاصة النامية منها، هو التخلي عن ربط عملتها بالدولار والاستعاضة عن ذلك بسلّة العملات، وذلك لأسباب منها، أن انخفاض قيمة الدولار سيؤثر في قيمة العملة المرتبطة به وبالتالي ستختصر تلك الدولة، فضلا عن أن توجيه السياسة النقدية الأمريكية لا يراعي مصالح البلدان المرتبطة عملتها بعمله الدولار بقدر ما يحرص على المصالح الأمريكية أولا وأخيرا. وأضاف وليامسون أن هذه المحاضرة تسعى إلى البرهنة على أن الاقتصاد العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، قد أخذ شكلاً جديداً إلى حد بعيد، يختلف عما كان عليه في الثلاثينيات من القرن الماضي، وذلك من خلال تصوّر أن العالم قد دفع

العراق يتوقع إبرام عقد مبدئي لتطوير حقل غاز عكاس خلال أيام

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة النفط العراقية امس الاربعاء إن العراق يتوقع إبرام عقد مبدئي لتطوير حقل عكاس للغاز في غضون أيام وذلك بعد تأخير بسبب خلاف بين وزارة النفط والسلطات المحلية بشأن الصادرات.

وفازت عكاس الكورية الجنوبية وكان موناخايس الغازا اختصانية في 20 تشرين الاول/أكتوبر بعد تطوير الحقل الواقع في غرب البلاد بالقرب من الحدود السورية في ثالث مزايدة بقطاع الطاقة يجريها العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003.

إلا أن توقيع العقد المبدئي الذي كان مقررا في البداية في 14 تشرين الثاني/نوفمبر تأجل. وقال مسؤولون عراقيون إن التأجيل جاء لمنح الشركات المزيد من الوقت لبحث العقد في ظل خلاف بين الحكومة العراقية ومسؤولين محليين بشأن الألقاق.

لكن عبد الكريم اللعبيبي نائب وزير النفط قال لرويترز إن الوزارة ستجتمع مع مسؤولين محليين من محافظة الأنبار -حيث يقع الحقل- خلال الأيام القادمة لإزالة ما وصفه بسوء التفاهم بشأن تصدير الغاز من عكاس.

وقال اللعبيبي إن مسؤولي الأنبار هموا أن الحكومة ستصدر كل إنتاج حقل عكاس في العراق وهذا غير صحيح نظرا أن العراق لديه شبكة وطنية لتوزيع الغاز. وتابع أنه سيتم تصدير فائض الغاز العراقي كله وليس فائض حقل عكاس فقط عبر سورية.

المغرب يتوقع ارتفاع عائدات السياحة إلى 17 مليار دولار بحلول 2020

■ مراكش-رويترز: كشف المغرب عن خطة لتنمية السياحة في السنوات العشر المقبلة تهدف لمضاعفة عائدات الدولة من القطاع إلى أكثر من مئتها لتبلغ 150 مليار درهم (17.55 مليار دولار) ولجعل السياحة ثاني أكبر قطاع في الاقتصاد المغربي بعد الزراعة. وقال وزير السياحة المغربي ياسر الزناكي يوم الثلاثاء لدى إعلان خطة التنمية 2011-2020 بحضور الملك محمد السادس ومسؤولين بالحكومة وقادة أعمال إن هذه الخطة الطموح ستضع المغرب في المركز العشرين كأكبر وجهة سياحية في العالم.

ويؤيد المغرب وفقا للخطة استثمار 100 مليار درهم لتطوير السياحة في ثماني مناطق على سواحل المحيط الأطلسي والبحر المتوسط وفي منطقة الصحراء بما في ذلك منطقة الداخلة في الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وقعت البنوك الكبرى بالبلاد ومنها التجاري و بنك و البنك المغربي للتجارة الخارجية اتفاقا مع الحكومة لتمويل مشروعات سياحية بقيمة 24 مليار درهم خلال السنوات العشر. كما أنشأت الحكومة صنودا للسياحة بقيمة 15 مليار درهم وتوقع تدفق مزيد من الاستثمارات الأجنبية في قطاع

صناديق سيادية خليجية تدعم صندوقا للتنمية السياحية بالمغرب

■ مراكش - رويترز: جمعت أربعة صناديق سيادية من دول الخليج العربي 15 مليار درهم مغربي (1.77 مليار دولار) لصندوق سياحي يهدف لوضع المغرب ضمن أكبر 20 مقصدا سياحيا في العالم.

وقال عمر بناتي رئيس الشركة الغربية للهندسة السياحية التي تسيطر عليها الدولة إن الصناديق الاربعة هي شركة «العبر»، الإماراتية و«معمكتات»، البحرينية والهيئة العامة للاستثمار الكويتية وجهاز قطر للاستثمار. وأضاف بناتي في مقابلة مع رويترز «تبلغ مساهمة الشركاء الاربعة 15 مليار درهم على الأقل... إنهم ملتزمون بدعنا طوال السنوات العشر القادمة»، وتابع يقول إن الصناديق الاستثمارية لم ترغب في الكشف عن مساهماتها الممنردة بالصندوق الذي تدعمه الحكومة المغربية. ويهدف الصندوق إلى اجتذاب استثمارات بقيمة 100 مليار درهم.

وسيقوم الصندوق بتعميل تطوير منتجعات في المغرب الذي يهدف لمضاعفة عائدات السياحة إلى أكثر من المئتين لتصل إلى 150 مليار درهم بحلول 2024 وكان بناتي يتحدث بعدما وقعت صناديق الثروة السيادية الاربعة اتفاقات شرارة مع السلطات المغربية.

وقال وزير السياحة ياسر الزناكي للصحافيين إن الحكومة المغربية ستساهم في الصندوق الجديد بحوالي 15 مليار درهم. وأضاف أن السلطات المغربية قد تدرس إصدار سندات لجمع حوالى 70 مليار درهم أخرى. وقال الزناكي إن المغرب سيقوم بجولة ترويجية عالمية لجمع باقي المبلغ اللازم للصندوق، لكنه لم يحدد هوية الجهة الإصدار المحتملة. وتابع أن نجاح إصدار السندات الخارجية المغربية في الفترة الأخيرة مشجع المغرب على ذلك.



اسبانيا: خفض جديد للضرائب والنفقات سعيًا لتهدئة الأسواق

الاجتماعي، وكذلك زيادة الضرائب وتجميد مكافآت التقاعد. كما قدمت الحكومة برنامجا اصلاحيا مثيرا للجدل يستهدف زيادة مرونة سوق العمل، وتستهدف رفع سقف التقاعد. وكانت سالغادو قد صرحت يوم الثلاثاء بان «بعض التصريحات العامة، في أوروبا قد شجعت على خلق سوق للتكهنات، وترجمت تصريحاتها بأنها انتقاد غير مباشر للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي قالت في وقت سابق ان المستثمرين ينبغي أن يهتموا جزءا من تكلفة إنقاذ دول الاتحاد الأوروبي التي تعاني من صعوبات مالية.

الاتحاد الأوروبي بصدد إطلاق مشروعات كما وعد لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة التغير المناخي

مناخية أخرى، غير أنه أقر بأن بعض الأموال قد تستحب لتغطية الميزانيات المتداعية في بعض بلدان الاتحاد. وانتقدت توفى رايدنج من منظمة غرينبيس تريبنايت القروض، قائلة إن الإقراض أداة خاطئة لتقديم يد العون للدول الأكثر فقرا، والتي لم تتسبب في حدوث الاحتباس الحراري لتكثف تعاقبته، وقالت «الامر كما لو أنني صعدت سيارتي بسيارتك ثم عرضت عليك قرضا لإصلاح الضرر (الذي لحق بسيارتك)».

وقال بيتر ويتوك أحد كبار مفاوضي الاتحاد الأوروبي في القمة أن التمويل الذي تعهد به الاتحاد الأوروبي يمثل «رسالة قوية» تؤكد التزامه بعملية الإنقاذ السريع. وأضاف أن النقود ستعزز تحركا ملموسا على الأرض يبدأ «الآن» لمساعدة الدول النامية في خفض نسب التلوث لديها والتعامل مع آثار الاحتباس الحراري.

وأشار ويتوك إلى أن النقود قدمت «برغم الموقف الاقتصادي المتنازم وقيود الميزانيات التي تعاني جميعا منها».

شباط/ فبراير المقبل. ويصل معدل البطالة في إسبانيا إلى حوالي 20% وهو الأعلى داخل الاتحاد الأوروبي. وقالت وزيرة الاقتصاد إلينا سالغادو إن من شأن الإجراءات أن تخلق نموا وتوظيفا بدون تغيير تعهد الحكومة بخفض عجز الميزانية من 11.1% إلى 6% في عام 2011. ومن المقرر أن تقرر الحكومة تلك الإجراءات غدا الجمعة.

وجاء إعلان تاباتيرو في أعقاب زيادة العوائد على السندات الإسبانية لأجل 10 سنوات لتسجل فارقا قياسيا عن السندات الألمانية يوم الثلاثاء.

وكانت إسبانيا قد أعلنت في وقت سابق عن خفض الإنفاق بعشرات المليارات من اليورو، من بينه خفض أجور العاملين في القطاع العام، والاستثمارات العامة، والائتمالية

مديره - د ب أ: أعلن رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريغيث تاباتيرو أمس الأربعاء إجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي وخفض الإنفاق الحكومي، في محاولة لتهدئة الأسواق التي يتناهبها القلق بشأن الاستقرار الاقتصادي للبلاد.

وقال تاباتيرو للبرلمان إن الإجراءات تشمل وضع مطاري مدريد وبرشلونة، وبشكل جزئي، تحت إدارة الحكومة بخفض عجز الميزانية من 11.1% إلى 6% في عام 2011. ومن أجل 10 سنوات لتسجل فارقا قياسيا عن السندات الألمانية يوم الثلاثاء.

وكانت إسبانيا قد أعلنت في وقت سابق عن خفض الإنفاق بعشرات المليارات من اليورو، من بينه خفض أجور العاملين في القطاع العام، والاستثمارات العامة، والائتمالية

الاتحاد الأوروبي على تقديم حزمة قروض بقيمة 85 مليار يورو (110 مليارات دولار) إلى أيرلندا إحدى دول منطقة اليورو لمساعدتها في مواجهة أزمته المالية. وتهدف هذه القروض إلى الحد من المضاربة على سندات البرتغال وإسبانيا اللتين تعانيان أزمة مالية أيضا.

وقال تريشيه إن الحكومة الأوروبية اتخذت القرارات التي تراها مناسبة لكن ربما لم يقدرها المراقبون حق قدرها.

وكان تريشيه يتحدث أمس الأول أمام لجنة الشؤون الاقتصادية في البرلمان الأوروبي حيث قال إنه لم يكن يتصور أن يواجه الاستقرار المالي لمنطقة اليورو مثل هذه الشكوك الخطيرة.

وأشار تريشيه الفرنسي الجنسية إلى وجود تطورات إيجابية منها أن معدل الدين العام في منطقة اليورو أقل منه في الولايات المتحدة واليابان. كما حققت اقتصادات المنطقة نموا فاق توقعات المحللين في حين يحافظ اليورو على قيمته بصورة تفوق العملات الأخرى على مدى 15 عاما.

في المقابل يقول المنقدون إن غياب الوضوح بشأن خطط المزام المستويات والبنوك يتحمل جزء من تكاليف خطط الإنقاذ المالي المستقل يزيد قلق الأسواق ويدفع أسعار الفائدة على سندات الدول الفقيرة مثل إسبانيا والبرتغال وأيرلندا إلى مستويات عالية.

تريشيه: الأسواق لا تقدر إصرارنا على حماية العملة الموحدة مخاوف أزمة منطقة اليورو تتزايد وأمريكا سترسل مبعوثا

وفي تلك الأثناء قاومت ألمانيا ضغط دول مثل فرنسا لتحويل منطقة اليورو إلى «اتحاد مالي» تتنازل فيه الدول الأعضاء عن سيادتها على السياسة الاقتصادية لصالحه المجموعة. وتتساور الشكوك المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بشأن تخصيص مزيد من الأموال لخطط الإنقاذ خشية أن يتحمل دافعو الضرائب الألمان في نهاية الأمر نصيب الأسد في سلسلة من خطط الإنقاذ لدول تعتقد برلين أنها جعلت نفسها عرضة للخطر بسبب سوء الإدارة الاقتصادية. واستبعد وزير الاقتصاد الألماني إينغر برودرله أمس أن تحتاج البرتغال وإسبانيا لاستفادة من الضوابط الألمان لن يوافقوا على أي شيء فيما يتعلق بمساعدة منطقة اليورو وأن من المهم تحقيق التوازن.

وقال بيتر بوفينغر عضو هيئة المستشارين الاقتصاديين للحكومة الألمانية إن اليورو يواجه مخاطر «كبيرة للغاية»، وإنه يتعين على ألمانيا تقرير ما إذا كانت ستترك العملة لتتأثر ما سنبذل المزيد من الجهد لإنقاذها.

من جانبه قال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي إن أسواق المال الدولية تقلل من تقديرها لإصرار وعزم حكومات الاتحاد الأوروبي على حماية منطقة اليورو.

يأتي ذلك بعد يومين من موافقة وزراء مالية

الاختبار عزم الاتحاد الأوروبي وموارده لمكافحة الأزمات. وقال كلاوس ريغلينغ رئيس آلية الإنقاذ المؤقتة التابعة للاتحاد الأوروبي في كلمة في ستغافورة «ربما تعتقد وتقرأ أحيانا أن أوروبا في حالة فوضى وتفكك وأن اليورو على وشك الاختفاء، ليس هذا بصحيح».

وقالت الوزارة أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية منطقة اليورو منطقة الخزانة الأمريكية في وقت متأخر يوم الثلاثاء أنها ستسرد وكيل الوزارة للشؤون الدولية لایل بريارد إلى أوروبا هذا الأسبوع لبحث الأزمة.

وقوبلت خطة بقيمة 85 مليار يورو (110.7 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لانقاذ أيرلندا وتطمينات علنية من ساسة ومسؤولين بالبنوك المركزية في أوروبا بتجاهل على نطاق واسع من جانب المستثمرين الذين استهدفوا البرتغال وإسبانيا وإيطاليا

مديره/روما-رويترز: تزايد القلق الدولي أمس الأربعاء بشأن أزمة الديون التي تعصف بمنطقة اليورو في الوقت الذي سترسل فيه واشنطن مبعوثا كبيرا من وزارة الخزانة إلى أوروبا بينما ناقش مسؤولون بمجموعة العشرين الأزمة في مؤتمر عبر الهاتف.

ويعد يوم من دفع المستثمرين لعلو المخاطر على الديون الحكومية الإسبانية والإيطالية إلى مستويات مرتفعة جديدة، تقلصت فروق عائدات سندات دول الأطراف الجنوبية الأوروبية واستقر اليورو بفعل تكهنات بأن البنك المركزي الأوروبي قد يكشف عن خطوات جديدة لمواجهة الأزمة في اجتماعه اليوم الخميس.

لكن هدوء الأسواق لم يقطع في إزالة بواعت القلق القوية بشأن اتساع نطاق أزمة الديون في تكتل اليورو المكون من 16 دولة والتي دفعت صانعي القرار الأوروبيين إلى موقف دفاعي واضطرتهم للبحث عن سبل جديدة لتحقيق الاستقرار في مشروع العملة الموحدة الذي انطلق قبل 12 عاما.

وقوبلت خطة بقيمة 85 مليار يورو (110.7 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لانقاذ أيرلندا وتطمينات علنية من ساسة ومسؤولين بالبنوك المركزية في أوروبا بتجاهل على نطاق واسع من جانب المستثمرين الذين استهدفوا البرتغال وإسبانيا وإيطاليا

محادثات الامم المتحدة حول التغير المناخي تسعى لتحديد مسؤوليات الدول الغنية والفقيرة بشأن الحد من الانبعاثات

شامل للمساعدة على الحد من آثار التغيرات المناخية مثل الفيضانات وموجات الجفاف وارتفاع الحرارة وزيادة منسوب مياه البحر. وستسعى محادثات كانكون إلى الاتفاق على مجموعة أقل من الإجراءات من بينها إنشاء «صندوق أخضر» لنقل المساعدات إلى الدول الفقيرة أو جهود لحماية الغابات الاستوائية التي تمتص ثاني أكسيد الكربون.

وقال بيتر بوفينغر عضو هيئة المستشارين الاقتصاديين للحكومة الألمانية إن اليورو يواجه مخاطر «كبيرة للغاية»، وإنه يتعين على ألمانيا تقرير ما إذا كانت ستترك العملة لتتأثر ما سنبذل المزيد من الجهد لإنقاذها.

من جانبه قال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي إن أسواق المال الدولية تقلل من تقديرها لإصرار وعزم حكومات الاتحاد الأوروبي على حماية منطقة اليورو.

يأتي ذلك بعد يومين من موافقة وزراء مالية

بالمقارنة مع دولة فقيرة وصغيرة» مشيرا إلى أن تمويل الاتحاد الأوروبي الذي أعلنت تفاصيله أمس سيساعد في هذا المجال.

وقال ارتور رانج ميمترز أحد كبار المفاوضين في وفد الاتحاد الأوروبي من منتج كانكون على البحر الكاريبي حيث تجري المناقشات التي تستمر حتى 10 كانون الأول/ديسمبر «يمكن أن ضمن لكم أن هذا الأمر سيصبح قضية مثيرة للجدل».

وأضاف ميمرز «بالنسبة للصين فهي تحتاج لقواعد أكثر صرامة بكثير للقياس والإبلاغ والتحقق

انبعاثاتها. وتعارض دول فقيرة كثيرة تغيير اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1992 التي تلزم الدول الغنية ببقايا الجهد في هذا المجال.

وقال ارتور رانج ميمترز أحد كبار المفاوضين في وفد الاتحاد الأوروبي من منتج كانكون على البحر الكاريبي حيث تجري المناقشات التي تستمر حتى 10 كانون الأول/ديسمبر «يمكن أن ضمن لكم أن هذا الأمر سيصبح قضية مثيرة للجدل».

وأضاف ميمرز «بالنسبة للصين فهي تحتاج لقواعد أكثر صرامة بكثير للقياس والإبلاغ والتحقق

كانكون (المكسيك) - رويترز: يسعى المفاوضون في محادثات المناخ التي تجري برعاية الأمم المتحدة حاليا في مدينة كانكون بالمكسيك جاهدين للتوصل إلى اقتراحات لإنهاء انقسام مستمر منذ 20 عاما بين الدول الفقيرة والغنية بشأن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وكيفية الحد منها.

وتقول دول متقدمة إن اقتصادات ناشئة سريعة النمو هي مقدمات الصين التي أصبحت أكبر دولة تتسبب في مثل هذه الانبعاثات يجب أن تكشف جهودها للحد من

انبعاثاتها. وتعارض دول فقيرة كثيرة تغيير اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1992 التي تلزم الدول الغنية ببقايا الجهد في هذا المجال.

وقال ارتور رانج ميمترز أحد كبار المفاوضين في وفد الاتحاد الأوروبي من منتج كانكون على البحر الكاريبي حيث تجري المناقشات التي تستمر حتى 10 كانون الأول/ديسمبر «يمكن أن ضمن لكم أن هذا الأمر سيصبح قضية مثيرة للجدل».

وأضاف ميمرز «بالنسبة للصين فهي تحتاج لقواعد أكثر صرامة بكثير للقياس والإبلاغ والتحقق

الكونغرس الأمريكي يرفض تمديد تقديم مخصصات فدرالية للمعطلين عن العمل ويقرر تعويض السود والهنود الحمر عن المظالم

على قرار بتخصيص 4.6 مليار دولار لتعويض المزارعين السود عن التمييز الذي مارسه ضدهم الحكومات الاتحادية وتعويض الهنود الأمريكيين عن سوء إدارة الحكومة لمساحات صناديق الاستئجار.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أرسل له مجلس النواب القرار ليوقعه حتى يصدق قانونا إن التصويت بالوافق «يظهر تقدما هاما» نحو تصحيح أخطاء تاريخية.

وأضاف «أدارتي ستواصل جهودنا لتسوية مطالبات بالتعويض عن تمييز سابق مقدمة من نساء ومزارعين من أصل لاتيني وآخرين بطريقة عادلة وفي التوقيت المناسب».

وفي خطوة منفصلة أعلنت الإدارة الأمريكية في 19 تشرين الأول/أكتوبر أنها ستدفع ما يصل إلى 760 مليون دولار لمزارعين هنود أمريكيين وأصحاب مزارع منتهمة وزارة الزراعة الأمريكية دون وجه حق من الحصول على قروض.

والتسوية التي يطلق عليها اسم تسوية

أولويات الجمهوريين في الفترة الحالية التي تسبق الانعقاد الجديد للكونغرس. واعترض السناتور سكوت براون على طلب الديمقراطيين وقال أن أعضاء المجلس يحتاجون إلى المزيد من الوقت لدراسة المشروع.

وعترض الجمهوريون بشكل خاص على تمديد مخصصات البطالة للفقير المتزايد مما سيساهم في زيادة العجز الأمريكي.

وسيجسر ملايين الأمريكيين العاطلين عن العمل ابتداء من هذا الشهر المخصصات المالية التي تمنحها لهم الحكومة الفدرالية، ولكن تداعيات ذلك غير واضحة رغم أن العديد من الخبراء يحذرون من أن ذلك سيؤدي الانتعاش الاقتصادي.

وتقدر وزارة العمل عدد الذين سيفقدون المخصصات بـ63م ألف شخص بحلول 11 كانون الأول/ديسمبر 1.6م مليون شخص سيسخرونها بحلول عيد الميلاد.

من جهة ثانية وافق مجلس النواب الأمريكي

وذكرت شبكة «آي بي سي» الأمريكية أن مشروع قانون لتمديد مخصصات البطالة فشل يوم الثلاثاء في الحصول على ثلثي الأصوات الضرورية لتمريده في مجلس الشيوخ.

وينظر مشروع قانون آخر التصويت عليه في الفترة التي تسبق انعقاد الدورة الجديدة للكونغرس وهو تمديد التخفيضات الضريبية التي تعود إلى أيام إدارة الرئيس السابق جورج بوش.

واعلن السناتور الديمقراطي جاك ريد المثير لبحث زلامه على المصادقة على التمديد ولكنه لم يلق جوابا.

وقال أن مخصصات البطالة هي من الحوافز الاقتصادية ذات الفعالية الأكبر من التخفيضات الضريبية لانخفاضها التي يعتبر تميرها من

وذكرت شبكة «آي بي سي» الأمريكية أن مشروع قانون لتمديد مخصصات البطالة فشل يوم الثلاثاء في الحصول على ثلثي الأصوات الضرورية لتمريده في مجلس الشيوخ.

وينظر مشروع قانون آخر التصويت عليه في الفترة التي تسبق انعقاد الدورة الجديدة للكونغرس وهو تمديد التخفيضات الضريبية التي تعود إلى أيام إدارة الرئيس السابق جورج بوش.

واعلن السناتور الديمقراطي جاك ريد المثير لبحث زلامه على المصادقة على التمديد ولكنه لم يلق جوابا.

وقال أن مخصصات البطالة هي من الحوافز الاقتصادية ذات الفعالية الأكبر من التخفيضات الضريبية لانخفاضها التي يعتبر تميرها من

الأمم المتحدة تعلن تراجع وتيرة تعافي الاقتصاد العالمي منذ منتصف العام الحالي

وتيرة تعافيتها من هذا الركود أضعف من التوقعات. ويتوقع التقرير نمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام الحالي بمعدل 2.6%، ثم بمعدل 2.2% العام المقبل و2.8% في العام التالي.

في المقابل فإن الدول الصاعدة والتنمية ستواصل قيادة تعافي الاقتصاد العالمي وإن كان نموا بوتيرة أضعف من السنوات السابقة حيث توقع خلال العام هذا الدول بمعدل 7% خلال العام الحالي ثم بمعدل 6% العام التاليين.

وتوقع التقرير نمو اقتصادي الهنديات والصين بمعدل 7% سنويا تقريبا خلال العام المقبل.

عام 2011، أن معدل النمو في الدول الأوروبية واليابان سيكون أقل منه في الولايات المتحدة.

وقالت إن اقتصادي فرنسا وألمانيا سيسجلان نموا ضعيفا خلال العامين المقبلين في حدود 1.3% العام المقبل و1.9% العام التالي ومن المتوقع وصول متوسط نمو اقتصادات منطقة اليورو التي تضم 16 دولة أوروبية بينها فرنسا وألمانيا إلى 1.6% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي.

ونكر التقرير أن الولايات المتحدة تعاني من أطول وأشد ركود تشهده منذ الحرب العالمية الثانية وجاءت

نيويورك - د ب أ: أظهرت دراسة اقتصادية جديدة صدرت أمس الأربعاء عن الأمم المتحدة أن الجهود المبذولة لإعاش الاقتصاد العالمي بدأت تتراجع خلال الصيف الحالي مما قد يؤدي إلى تراجع وتيرة نمو الاقتصاد العالمي المقبل إلى 3.1% ثم إلى 3.5% عام 2012.

وقالت الدراسة إن النمو المتوقع للاقتصاد العالمي خلال العامين المقبلين أقل من المتوقع لاستعادة الوظائف التي فقدها سوق العمل العالمية خلال العامين الأخيرين.

وأضافت الدراسة التي تحمل عنوان «لوقف الاقتصاد العالمي وأفاقه

ببجورد الخاصة بمنع وزارة الزراعة القروض عن المزارعين السود هي من أكبر تسويات الحقوق المدنية في تاريخ الولايات المتحدة، وحصل نحو 13 ألف مزارع على أكثر من مليار دولار كمكافئة مبدئية من التعويضات.

لكن عشرات الآلاف من المواطنين قالوا أنهم لم يخطروا بالتسوية وأنه فاتهم بلا ذنب وتوقيت التقدم بطيئات التعويضات. وستسمح لهم المخصصات الجديدة بالتقدم بطلبات التعويض. وقد يحصل كل مزارع يستحق التعويض على 50 ألف دولار.

ومرر مجلس النواب القرار بموافقة 256 صوتا مقابل رفض 152 صوتا وجاء التصويت متماشيا بدرجة كبيرة مع السياسات الحزبية، فقد صوت كل الديمقراطيون باستثناء ثلاثة لصالح القرار وعارضه كل الجمهوريين باستثناء 16.

وبينما ينظر الديمقراطيون إلى القرار على أنه مسألة مساواة يقول الجمهوريون أنه عملية سطو قدر.

تقدم في مفاوضات حول مشاركة الكويت برأسمال مجموعة اريفا النووية الفرنسية

منطابقة مع صحتها الاستراتيجية»، وتابعت «المطلوب هو اتخاذ القرار الصائب بالسعر المناسب مع الشركاء الجيدين». وتجنب الصحافة الفرنسية فإن الرئاسة الفرنسية قد تكون رفعت شروطا تقدم بها الصندوق السيادي القطري تقضي بالتمكن من تحويل اسمه التي سيستريها من أريفا للمشاركة في مناجم اليورانيوم، وهو القطاع الذي يعتبره الصندوق أكثر ربحية وتحتل مجموعة أريفا فيه المرتبة الأولى عالميا.

ويبدو أن مجموعة ميتسوبيشي قد استعدت بسبب تحفظات إدارتها بشركا السدوم وكهرياء فرنسا اللتان لهما الباع الكبير في هذا القطاع.

وكان تقرير فتح رأسمال أريفا في حزيران/يونيو 2009 أمام الاستثمارات الأجنبية للحصول على ما بين ثمانية وعشرة مليارات يورو ضرورية لتطوير المجموعة حتى العام 2012 وخصوصا تطوير المفاعل النووي من الجيل الجديد «إي بي آر».

باريس - أ ف ب: أعلنت وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد أمس الأربعاء ان المفاوضات القائمة لدخول الصندوق السيادي الكويتي في رأسمال مجموعة اريفا النووية الفرنسية تقدم «بشكل جيد»، وذلك غداة معلومات حول تعثر هذه المفاوضات.

وتملك الدولة الفرنسية 93% من رأسمال أريفا وتريد فتح هذه المجموعة أمام المستثمرين الأجانب، ودخلت في هذا الإطار في مفاوضات مع ثلاثة مستثمرين محتملين هم: الصندوق القطري، والصندوق السيادي الكويتي، ومجموعة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة اليابانية.

لا ان معلومات صحافية افادت يوم الثلاثاء ان هذه المفاوضات تعثرت ولن يكون بالامكان إنهاؤها قبل نهاية العام الحالي كما كان مقررا.

ورد على سؤال حول موعد انتهاء هذه المفاوضات قالت الوزيرة لاغارد «سنأخذ الوقت اللازم للتوصل إلى عملية تعترف بالقيمة التراثية الفعلية لهذه المؤسسة، وتكون

من الذي سيستفيد من هذا الشرط الجزائي.. اتصالات شركة منافسة لزين فكيف يتم فتح دفاترنا أمامها دون أن يكون لدينا شيء ثابت».

وأكد أن اعتراضه لا ينصب على الأسهم هو أمر يخص المساهم للصيقة والخبر مستصلا إلى السعودية وفتح الدفاتر أمام شركة اتصالات الاماراتية.

وأكد أن بيع زين السعودية فيه ضرر كبير على الشركة وهو «تقليص وليس توسع لاستراتيجية الشركة الرئيسية» لأن كثيرا من خطط الشركة مبني على زين السعودية.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك وساطات أو مساع لحل الخلاف بين الجانبين قال «هذه المساعي توجد إذا كان هناك اختلاف أو حرب طاحنة وهذا ليس موجودا... نحن نكن للجماعة كل احترام وكل تقدير وتنتمي لهم كل توفيق في هذه الصيغة وغيرها.. إلا أن لنا رأيا مختلفا ونحن متمسكون برأينا».

بتعمد من رئيس مجلس الإدارة والإدارة.

وقال «هذا كتاب موجه لي من نبيل بن سلامة (الرئيس التنفيذي لشركة زين) يؤكد لنا فيه من البداية أن الاتفاق مع اتصالات هو مبدئي وملزم.. ثم بعد ذلك لنا نقاش نفسه ويقول انه ليس هناك ما يضمن أن اتصالات وشركة الخير ستصلا إلى اتفاق نهائي أو أنه سيتم تنفيذ الصيغة».

وأكد الشيخ خليفة أن هذا الامر يدل على عدم جدية العرض من قبل شركة اتصالات وهو ما يستلزم عدم فتح الدفاتر أمام الشركة الإماراتية.

وقال ليش ما يورونا (لماذا لا يطعنونا على) الاتفاق.. هل هناك ما يخافون أن يروه لنا أعضاء مجلس إدارة.. (هل) توقع على كلام جرايد.. لازم أشوف العقد بعيني.. (وأعترف) ما هي الضمانات لإتمام الاتفاقية».

وأضاف الشيخ خليفة «لو اتصالات غيروا سعرهم أو عدلوا عن الصيغة ما هو الشرط الجزائي (الذي سيوقع عليها)

لشراء 46 بالمئة من أسهم شركة زين الكويتية بسعر 1.7 دينار كويتي للسهم الواحد في صفقة تقدر قيمتها بأقل قليلا من 12 مليار دولار.

وقدمت إتصالات العرض إلى أحد المساهمين الرئيسيين في زين وهو مجموعة الخزائي الكويتية. واستبعد الشيخ خليفة أن تتمكن مجموعة الخزافي من تجميع 46 بالمئة من أسهم زين.

وقال «يقولون أنهم جمعوا 46 في المئة وأنا لا أعتقد (ذلك).. أستبعد جدا.. أنا ليس شأني كم جمعوا وإنما شأني أن أدافع عن حقوق المساهمين».

كما استبعد الشيخ خليفة أن تتم الصفقة أصلا. وقال ردا على سؤال بشأن ما إذا كان يتوقع إنجازها «لا.. أبدا» مؤكدا تمسكه بمقولته السابقة أن صفقة بيع أسهم زين لشركة اتصالات أصبحت في طي التاريخ «هذا رأيي ولم يتغير.. زين شركة فيها خير كثير.. ومساهمو زين يعون هذا.. وكثير من المساهمين يعتقدون أن الشركة فيها خير وتوجب سعر أحسن من كده».

مدير منظمة التجارة يحذر من تأثير إجراءات التحفيز

ببساطة أن يؤدي إلى اتخاذ إجراءات انتقامية من شأنها أن تهدد الوظائف والنمو في أنحاء العالم بشكل خطير». وأكد لامي توقعات المنظمة بأن التجارة العالمية - مفاسد بحجم الصادرات - ستنمو بنسبة 13.5 بالمئة هذا العام رغم ضعف النمو في البطالة الأخيرة وستكون أقوى معدلات النمو في الدول النامية في آسيا.

وتابع يقول «تقييد التجارة لا يمكن أن يصل تلك الشكالات.. بل إنه يمكن

ديسمبر التقرير الذي نشر في موقع المنظمة على الإنترنت الأسبوع الماضي. وعبرت كل من الإرجنتين والاكوادور والهند وجنوب أفريقيا عن القلق من أن إجراءات التحفيز أو الإنقاذ لصناعات مثل السيارات أو البنوك والتي اتخذتها اقتصادات غنية أو صاعدة ترقى إلى حد الدعم الذي لا تقرر الدول الفقيرة على تحمله والتي من الممكن في أوقات أخرى الطعن فيها بموجب قواعد المنظمة.

وكرر تقرير لامي تحذيرات صدرت في الفترة الأخيرة من زيادة ضغوط إجراءات الحماية التجارية الناتجة عن الاختلالات في التوازنات العالمية. وقال لامي إن الاختلالات التجارية الكبيرة لا ينبغي اتخاذها لزيادة التمييز ضد التجار والمستثمرين الأجانب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وسيراجع أعضاء منظمة التجارة العالمية في التاسع من كانون الأول/

جنيف - رويترز: قال باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية أمس الأربعاء إن إجراءات التحفيز الاقتصادي وعمليات الإنقاذ التي تهدف لمواجهة الأزمة الاقتصادية يمكن أن يكون لها تأثير على التجارة والاستثمار وإيرتها بحذر.

وأضاف لامي أن المنظمة ستعقد اجتماعا خاصا في مطلع الربيع القادم لبحث تأثير تلك الإجراءات على التجارة والمنافسة. وقال في تقرير سنوي للمنظمة بشأن أجزاء التجارة العالمية «في الوقت الحالي.. ينبغي أن تكون استراتيجيات لإنهاؤها (إجراءات التحفيز والساعات) شفافة ومسؤولة ولا ينبغي اتخاذها لزيادة التمييز ضد التجار والمستثمرين الأجانب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة».

وتنتمي لهم كل توفيق في هذه الصيغة وغيرها.. إلا أن لنا رأيا مختلفا ونحن متمسكون برأينا».

بتعمد من رئيس مجلس الإدارة والإدارة.

وقال «هذا كتاب موجه لي من نبيل بن سلامة (الرئيس التنفيذي لشركة زين) يؤكد لنا فيه من البداية أن الاتفاق مع اتصالات هو مبدئي وملزم.. ثم بعد ذلك لنا نقاش نفسه ويقول انه ليس هناك ما يضمن أن اتصالات وشركة الخير ستصلا إلى اتفاق نهائي أو أنه سيتم تنفيذ الصيغة».

وأكد الشيخ خليفة أن هذا الامر يدل على عدم جدية العرض من قبل شركة اتصالات وهو ما يستلزم عدم فتح الدفاتر أمام الشركة الإماراتية.

وقال ليش ما يورونا (لماذا لا يطعنونا على) الاتفاق.. هل هناك ما يخافون أن يروه لنا أعضاء مجلس إدارة.. (هل) توقع على كلام جرايد.. لازم أشوف العقد بعيني.. (وأعترف) ما هي الضمانات لإتمام الاتفاقية».

وأضاف الشيخ خليفة «لو اتصالات غيروا سعرهم أو عدلوا عن الصيغة ما هو الشرط الجزائي (الذي سيوقع عليها)

عيون العالم على زيورخ اليوم في انتظار القرار الحاسم لبطولتي كأس العالم 2018 و2022

مونديال 2022 ثنائيا حيث يبدو المغان الأمريكي والأسترالي الأوفر حظا. ولكن ذلك لا ينفي وجود فرصة جيدة للملف القطري الذي يسعى إلى استضافة المونديال للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط ولكنه يحتاج إلى إقناع أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بقدرة قطر على التحكم في درجات الحرارة خلال فترة البطولة من خلال التقنيات العالية، خاصة وأن موعد إقامة البطولة في وسط العام يتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير في قطر.

وسبق لكوريا الجنوبية واليابان أن استضافتا البطولة بالتنظيم المشترك فيما بينهما وذلك عام 2002 ولكن ملف كل منهما لا يحظى بتشريعات قوية في المنافسة على استضافة مونديال 2022.

وأعلنت لجنة القيم في 18 تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم عن نتائج التحقيقات وقررت إيقاف تيماري لمدة عام واحد وأدامو لمدة ثلاث سنوات عن مزاولة أي أنشطة تتعلق بكرة القدم كما قررت اللجنة حرمانهما من المشاركة في عملية التصويت اليوم الخميس.

ويخشى مسؤولو الملف الإنكليزي أن يؤثر ذلك على الملف سلبيا بعدما جاء كشف الفضيحة عن طريق صحيفة بريطانية وهو ما قد يضاعف آمال الملف الروسي في الفوز بحق استضافة البطولة.

وتبدو فرص ملفي التنظيم المشترك ضئيلة حيث ينتظر خروجهما من الجولات الأولى في عملية التصويت.

كما يبدو الصراع على حق استضافة

البطولة ستظل محفورة في الأذهان وفي ذاكرة التاريخ بما أثير حولها من جدل أكثر من هوية الفائز بها مهما كان المغان الفائز بحق الاستضافة.

وتتنافس على حق استضافة مونديال 2018 أربعة ملفات تتضمن ست دول أوروبية حيث تقدمت كل من روسيا وإنكلترا بملف لاستضافة البطولة بينما تشترك أسبانيا مع جارتها البرتغال في ملف للتنظيم المشترك كما تشترك هولندا مع بلجيكا في ملف آخر للتنظيم المشترك.

وفي المقابل، يدور الصراع على حق استضافة مونديال 2022 بين خمسة ملفات من خارج القارة الأوروبية حيث تتنافس كل من قطر وأستراليا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان على شرف استضافة البطولة.

■ زيورخ - د ب أ: تتجه أنظار العالم كله اليوم الخميس صوب مدينة زيورخ السويسرية لمتابعة القرار الحاسم للجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022.

وما يجعل اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا اليوم اجتماعا تاريخيا أنه سيسمى مصير أكبر بطولة للساحرة المستديرة لمدة 12 عاما مقبلة.

ويترب العالم كله أن ينطق السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا عبارة «الفائز هو... مرتين».

ويعلق بلاتر بهذه العبارة الفصل الأخير من الصراع العنيف على استضافة البطولة.

ويبدو أن حملة المنافسة على استضافة

الغضب يسود مدريد بعد قرار اتحاد الكرة الأوروبي بمعاقبة مورينيو ولاعبيه



■ مدريد - د ب أ: أشار القرار الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) بتوقيع غرامة مالية كبيرة على البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب نادي ريال مدريد الأسباني، وحرمانه من الاقتراب من الملعب، غضب نوابه الملكي وجماعته.

وكانت اللجنة التأديبية التابعة لاتحاد الكرة الأوروبي أدانت مورينيو بإساءة السلوك عندما أمر لاعبي ريال مدريد، تشابي ألونسو وسيرخيو راموس بالتعمد الحصول على البطاقة الحمراء قرب نهاية مباراة الفريق أمام ضيفه الهولندي أياكس في إطار منافسات المجموعة السابعة لبطولة دوري أبطال أوروبا يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

واستبعد مورينيو من الملعب لمارتين في بطولات اتحاد الكرة الأوروبي، في حين وقعت غرامة مالية قدرها 120 ألف يورو (158.32 ألف دولار) بحق ريال مدريد.

وكان ريال مدريد متقدما 4/ صفر عندما بدأ أن أونسو وراموس تعمد إضاعة الوقت للحصول على البطاقة الصفراء الثانية بالمباراة بما يستوجب الطرد، وبذلك سيتم إيقاف اللاعبين في مباراة ريال مدريد الأخيرة بدور المجموعات فقط، ولن يحمل أي من اللاعبين إندازهما السابق إلى دور الـ 16.

وضمن ريال مدريد بالفعل صدارة المجموعة السابعة بعدما جمع 13 نقطة من خمس مباريات. كما وقعت غرامات مالية أخرى بحق مورينيو (40 ألف يورو) وللاعبي المنتخب الأسباني الفائز بكأس العالم 2010 جنوب أفريقيا، ألونسو وراموس (20 ألف يورو على كل منهما).

أما حارس مرمى ريال مدريد إيكركاسياس وبديله جيرزي دوديك، اللذين نقلوا رسائل مورينيو إلى اللاعبين في الملعب، فقد وقعت عليهما الغرامة المالية بقيمة 10 آلاف يورو وخمسة آلاف يورو على الترتيب.

ولم يصدر أي رد فعل عن ريال مدريد تجاه هذه العقوبات، ولكن معظم التعليقات التي أوردتها وسائل الإعلام الأسبانية ومواقع الجماهير على الإنترنت جاءت منتقدة للغاية.

وجاء انتقاد بعض وسائل الإعلام لمورينيو نفسه



الأساسي.

ورفض بيسيرو هجوم بعض المدربين في «خليجي 20» على حكم البطولة وقال: «إنهم يشترقون في الخطأ في بعض الأحيان تماما مثل اللاعبين والأجهزة الفنية ولذلك فمن الضروري عدم إلقاء اللوم عليهم بهذا الشكل».

وأكد فولفغانغ سيديك، المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم، أن فريقه يحتاج للزمن من الحظ حتى يجتاز عقبة المنتخب الكويتي اليوم الخميس ضمن منافسات المربع الذهبي لبطولة كأس الخليج الحالية «خليجي 20»، ويتأهل للمباراة النهائية من البطولة.

وقال المدير الفني الألماني في مؤتمر صحفي الأربعاء إنه يتوقع أن تكون مباراة الكويت بالغة الصعوبة «لأن لاعبي الأزرق يلعبون بنجاح تام ويتواصلون جيدا مع بعضهم البعض»، لكنه أكد أن المنتخب العراقي أيضا فريق متكامل وأنه جاهز لتحقيق الفوز على نظيره الكويتي.

وأكد سيديك أنه لا يخشى مباراة اليوم، واعترف بأن أداء لاعبيه ربما لم يكن على المستوى المطلوب في لقاء منتخب عمان ولكن ذلك لا يهملهم لكونوا بحاجة سوى لنقطة واحدة من المباراة ليضمنوا التأهل للدور قبل النهائي.

وأشار إلى أن غياب بونس محمود عن صفوف الفريق لن يكون له تأثير كبير على المنتخب العراقي لأن لديه البدائل التي يمكنها تعويض غيابها.

الأزرق يواجه «أسود الرافدين» في لقاء استعادة الزعامة بـ«خليجي 20»

ولكنه سيفقد هذا اللاعب في المباراة للإيقاف. ومع غياب محمود، ينتظر أن يعود مصطفى كريم إلى قيادة خط الهجوم ومن خلفه نشأت أكرم وعلاء عبد الزهرة.

التقى الفريقان قبل أسبوعين ضمن استعداداتهما الودية لخوض البطولة الحالية وانتهت المباراة بينهما بالتعادل 1/1 حيث تقدم للعراق اللاعب يونس محمود الغائب عن مباراة اليوم وعادل للكويتم مساعد العنزي.

والثقى الفريقان سبع مرات سابقة في بطولات كأس الخليج فكان الفوز من نصيب العراق في ثلاث منها وللكويتم في مباراتين وانتهت مباراتان بالتعادل.

وأعلن البرتغالي جوزيه بيسيرو، المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم، أن مباريات الدور قبل النهائي لبطولة كأس الخليج الحالية في نسختها العشرين، خليجي 20، ستستمر بإثارة وشدّة «لأن المنتخبات الأربعة التي تأهلت إلى هذا الدور جميعها من الفرق القوية والعديدة».

وقال بيسيرو في مؤتمر صحفي الأربعاء إنه يعرف جيدا قدرات وإمكانات المنتخب الإماراتي الذي ستلقاه به السعودية في المربع الذهبي اليوم، مضيفا: «إننا نحتاج في سنخض استراتيجيا خاصة لإيقاف نقاط القوة في صفوف المنافس وتحقيق الفوز وانتزاع بطاقة التأهل للنهائي».

وأوضح المدير الفني للمنتخب السعودي أن الجهاز الفني واللاعبين يضعون صوب أعينهم تحقيق الفوز باللقب الخليجي، خاصة وأنهم الآن من أقوى المرشحين للفوز باللقب بعدما كانوا يعيدون عن المنافسة قبل انطلاق خليجي 20، لعدم مشاركة العديد من العناصر الأساسية في الفريق. وحول مسألة عدم استقراره على تشكيل ثابت، قال البرتغالي بيسيرو إن التغييرات التي يجريها على تشكيل الفريق سببها الإجهاد الذي تعاني منه مجموعة من اللاعبين بسبب تكسد المباريات في أيام قليلة، لذلك فإن معظم تغييراته تكون في خطي الهجوم والوسط مؤكدا أنها في الوقت نفسه «تغييرات بسيطة حتى لا يفقد الفريق قوامه

الخليج بالإضافة للحصول على دفعة معنوية هائلة قبل بدء رحلة الدفاع عن لقبه الآسيوي، وحجز المنتخب العراقي مقعده في المربع الذهبي للبطولة الحالية بعدما حل ثانيا في المجموعة الثمانية برصيد خمس نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف المنتخب الإماراتي.

وعلى مدار مبارياته في الدور الأول، لم يتعرض المنتخب العراقي لأي هزيمة حيث تعادل سلبيا مع الإمارات وعمان وتغلب على المنتخب البحريني 2/3.

ورغم المشكلة الدائمة التي تواجه المنتخب العراقي قبل البطولات الكبيرة وهي ضعف الاستعدادات بسبب تفرق لاعبيه بين العديد من أندية الخليج ومصر، تغلب المنتخب العراقي (أسود الرافدين) على هذه العقبة وتوج بلقب كأس آسيا ويسعى إلى تكرار نفس النجاح في البطولة الحالية.

ويعد المدرب الصربي جوران توفيزيتش بشكل كبير على حماس لاعبيه ورغبتهم في إثبات الذات بعدما خفت بريق الكرة الكويتية خلال السنوات القليلة الماضية.

ويضم المنتخب الكويتي بين صفوفه مجموعة من اللاعبين المميزين بقيادة بدر المطوع الذي كان ضمن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2010 كما سجل للفريق هدفين من أهدافه الأربعة في البطولة الحالية.

كما تضم صفوف الفريق مجموعة أخرى من اللاعبين الملتحقين، يتصدروهم حارس الرمي نواف الخالدي الذي حافظ للفريق على تعادله في الحظوظ الأخيرة من لقاء السعودية بتصديده لضربة الجزاء التي سددها النجم الكبير محمد الشاهوب.

كما يتألق في صفوف الفريق اللاعبون حمد العنزي ويوسف ناصر وفهد العنزي، والأخير أثبت حتى الآن أنه من أفضل لاعبي البطولة.

وفي المقابل، يعتمد المدرب الألماني فولفغانج سيديك المدير الفني للمنتخب العراقي على مهارات لاعبيه وقوة هجوم الفريق بقيادة يونس محمود

■ عدن - د ب أ: يسعى المنتخب الكويتي لكرة القدم إلى التقدم خطوة جديدة على طريق استعادة الزعامة عندما يلتقي نظيره العراقي اليوم الخميس في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الخليج العشرين (خليجي 20) القادمة حاليا باليمن.

وتستحوذ مباراة الفريقين على اهتمام بالغ من جميع المتابعين للبطولة وفي أوساط كروية أخرى نظرا للتاريخ الكبير الذي يحظى به كل منهما من ناحية، وكذلك الحساسية المفرطة التي صاحبت لقاءات المنتخبين في الماضي.

ويضاغف من حساسية لقاء اليوم أن الفائز فيه سيصعد على بعد خطوة واحدة من استعادة اللقب الخليجي.

والحقيقة أن الفريقين وصلا إلى الدور قبل النهائي عن جدارة واستحقاق بعدما قدم كل منهما عدة عروض قوية في الدور الأول للبطولة.

فقد وصل المنتخب الكويتي (الأزرق) إلى المربع الذهبي بعدما تصدر المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط من الفوز على قطر 1/ صفر والتعادل السلبلي مع السعودية والفوز على اليمن 3/ صفر مما يعني أن الفريق يمتلك أفضى حظ دفاع في البطولة، حيث لم تهتز شبك الفريق على مدار المباريات الثلاث. والأعز من ذلك أن الفريق أكد من خلال عروضه في المباريات الثلاث استعادة مستواه البدي وكوته الجميلة التي سبق أن صال بها وحال على الساحتين الخليجية والآسيوية.

وأكد المنتخب الكويتي ببلوغه المربع الذهبي في «خليجي 20»، أن الكرة الكويتية تعين صحوه حقيقة وأن بلوغ الفريق نهائيات كأس آسيا المقررة في قطر الشهر المقبل لم يكن من قبيل المصادفة.

ويسعى المنتخب الكويتي إلى تحقيق الفوز في مباراة اليوم من أجل الاقتراب خطوة جديدة من المنافسة على اللقب الخليجي، وهو صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (تسع مرات). غير أن أمال المنتخب الكويتي ستصدم بطلوع نظيره العراقي الذي توج قبل ثلاث سنوات بلقب كأس آسيا 2007 ويأمل في الفوز باللقب الخليجي الحالي ليكون الرابع له في بطولات

الأبيض والأخضر في مواجهة متكافئة بالمربع الذهبي

الصف الأول مثل محمد الشلهوب إلى جانب العديد من نجوم الثاني ولذلك كان الفريق مهددا بالخروج المبكر من البطولة خاصة وأنه خاض الدور الأول ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم المنتخبين الكويتي والقطري واليمنيين، بالإضافة للمنتخب اليمني صاحب الأرض الذي سعى لتعجير المغايات.

ولكن المنتخب السعودي شق طريقه بنجاح فائق في البطولة الحالية وانتزع المركز الثاني في مجموعته برصيد خمس نقاط بعد التغلب على المنتخب اليمني 4/ صفر ثم التعادل مع الكويت سلبيا ومع قطر 1/1، وهو الذي كان مهددا بالخروج من الدور الأول لولا خطأ من لاعب قطري أسفر عن التعادل في لقاء الفريقين.

ولذلك نجح الفريقان الإماراتي والسعودي في التأهل للمربع الذهبي بأفضل نتائج ممكنة وبات كل منهما يبحث عن تحقيق ما هو أكثر من المتوقع منه علما بأنهما يدركان أنه مع الوصول للمباراة النهائية يكون كل شيء ممكنا.

واستعان كاتانيتش بلاعبي الصف الثاني مع تلعيهم ببعض النجوم مثل الشلهوب، ويعتمد على أبرز العناصر في الكرة الإماراتية حاليا ومنها إسماعيل الحمادي وسبيت خاطر بينما يفتقد الفريق نجمه إسماعيل مطر في هذه البطولة.

ورغم ذلك، تبدو كفة الفريقين متكافئة ويبدو من الصعب التكهين بنتيجة اللقاء.

يتوقع المنتخب السعودي كثيرا في تاريخ المواجهات مع نظيره الإماراتي في كأس الخليج حيث حقق الفوز في تسع مباريات مقابل أربع هزائم وثلاثة تعادلات.

■ عدن - د ب أ: يأمل كل من المنتخبين الإماراتي والسعودي لكرة القدم مواصلة نجاحهما في بطولة كأس الخليج العشرين (خليجي 20) عندما يلتقيان اليوم الخميس على استاد «22 مايو» في عدن ضمن منافسات الدور قبل النهائي للبطولة.

حقق كل من الفريقين أكثر مما كان متوقعا من البطولة الحالية حيث أشارت تقارير من التوقعات إلى خروج كل منهما من البطولة صفو اليمين من الدور الأول.

تغلب المنتخب الإماراتي على الكورة التي عاشها في الفترة الماضية وكذلك التي خلف ظهره ذكريات الخروج من الدور الأول في بطولة خليجي 19 وتقدم بنجاح إلى الدور قبل النهائي في البطولة الحالية.

تصدر المنتخب الإماراتي (الأبيض) المجموعة الثامنة في البطولة برصيد خمس نقاط بعد التعادل السلبلي مع العراق وعمان والفوز على البحرين 3/1 ليؤكد الفريق أنه استعاد كثيرا من توازنه بقيادة مديره الفني السلوفيني ستريشكو كاتانيتش.

ويسعى المنتخب الإماراتي إلى استكمال تقدمه في البطولة التي توج بلقب مرة واحدة سابقة عندما استضافت بلاده «خليجي 18» في عام 2007. وفي المقابل، لم يكن المنتخب السعودي مرشحا بقوة بلوغ المربع الذهبي في البطولة الحالية لعدة أسباب يأتي في مقدمتها أن مديره الفني البرتغالي جوزيه بيسيرو استبعد معظم نجوم الصف الأول من قائمة الفريق المشاركة في هذه البطولة وذلك لنخهم الراحة الكافية قبل خوض فعاليات كأس آسيا الشهر المقبل في قطر.

واستعان بيسيرو بعدد محدود من نجوم



تيسير الجاسم نجم المنتخب السعودي (يمين) في منافسة على الكرة مع علي النونو نجم منتخب اليمن

معسكر مغلق للصفاقسي التونسي استعدادا لإياب نهائي كأس الاتحاد الأفريقي

شوطا متقدما خاصة بعد أن أبدى المدرب الفرنسي استعداده لتدريب الترجي.

وسبق للمدرب الفرنسي تولى الاشراف على الجهاز الفني للترجي لفترة قصيرة في الثمانينات من القرن الماضي.

كما درب لومير منتخب تونس لكرة القدم لمدة ست سنوات بداية من عام 2002 إلى عام 2008 وقاده لحرز لقب كأس أمم أفريقيا الوحيد في تاريخه

وكان الفريقان تعادلا سلبيا في مباراة الذهاب في الرباط.

وتكرت صحيفة محلية الأربعة ان الترجي حامل اللقب ومتصدر الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم يقاوض الفرنسي روجيه لومير لتولي الاشراف على الجهاز الفني لفريقه الأول خلفا لفوزي البنزرتي المقال.

ونقلت صحيفة «الصريح» اليومية عن مصدر في النادي قوله إن المفاوضات مع روجيه لومير بلغت

بصفاقسن أن كامل لاعبي الفريق سيساركون في المعسكر الذي يقام بمدينة سوسة بعد عودة لاعبي خط الوسط إلى المغرب ومعز علولو إثر تعافيها من الإصابة.

وقال إن فرصة فريقه، الذي سيخوض المباراة على أرضه ووسط جماهيره، كبيرة لإحراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخه، لكنه حذر لاعبيه من الاستهانة بالمنافس الذي توقع أن «يلعب بكامل أوراقه» في لقاء الإياب.

■ تونس - د ب أ: يخضع الصفاقسي التونسي اعتبارا من امس الأربعاء وحتى الجمعة لمعسكر مغلق استعدادا لمباراة إياب نهائي كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كأس الكونفيدرالية) المقررة يوم السبت المقبل أمام الفتح الرباطي المغربي في استاد «الطيب الهبيري» بمدينة صفاقس.

وأعلن الفرنسي بيير لوشنتر مدرب الصفاقسي خلال مؤتمر صحفي

أسطورة الكرة دزاييتش: برشلونة بدا قويا فوق العادة وريال مدريد كأنه تعاطى مهدئا

■ بلغراد - د ب أ: أكد أسطورة كرة القدم الصربية دراجان دزاييتش أن مباراة قمة الدوري الأسباني «كلاسيكو» بين الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة والتي انتهت بفوز الفريق الكتالوني 5/ صفر الاثنين الماضي كانت من طرف واحد تماما «لدرجة أن فريقا منهما بدا وكأنه تعاطى مشطاطا، والآخر وكأنه تعاطى مهدئا».

وفي حوار نشرته صحيفة

«بليتش» الصربية الأربعاء قال دزاييتش: «لم أتخيل أن برشلونة الذي حصل على كأس أوروبا في عام 2003 على لقب أفضل لاعب صربي خلال 50 عاما، أن هذه النتيجة الكبيرة من شأنها أن تعيد مدرب ريال مدريد الغرور جوزيه مورينيو إلى حجمه الطبيعي».

وقال: «أعتقد أنه أكثر من تضرر بهذه النتيجة، لقد تمكن برشلونة في الجاه».

المنتخب الأولي الجزائري يقيم معسكرا تحضيريا دون لاعبيه المحترفين

■ الجزائر - د ب أ: يقيم المنتخب الأولي الجزائري لكرة القدم (تحت 23 عاما) معسكرا تحضيريا بين الثالث والسابع من كانون الأول/ديسمبر الجاري استعدادا للتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن 2012.

وضمنت القائمة، التي غاب عنها اللاعبون المحترفون ومن بينهم أمير سعودي لاعب الأهلي المصري، 26 لاعبا ينشطون في عشرة أندية بدوري الدرجة الأولى وثلاثة أندية بدوري الدرجة الثانية.

من جهة أخرى أقرت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم المشرفة على دوري المحترفين الجزائري عقوبة الإيقاف مباراة واحدة ضد فوزي شاوشي حارس مرمى وفاق سطيف وزميله خالد لوموشية وتغريمهما 200 يورو إثر احتجاجهما على قرار الحكم الذي أدار المباراة التي تعادل فيها الفريق مع ضيفه جمعية الخروب 3/3 يوم السبت الماضي في الدوري.

كما فرضت اللجنة غرامة قيمتها 600 يورو على نادي مولودية وهران بسبب رمي مشجعيه مقدوفات إلى أرضية الملعب خلال المباراة التي جمعته باتحاد العاصمة الذي غرم أيضا 300 يورو للسبب نفسه.

وأكدت 25 دولة مشاركتها في النسخة الثالثة من كأس أمم أفريقيا للملاكمة التي تستضيفها الجزائر خلال الفترة من الثامن إلى 18 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وقال مصدر في الاتحاد الجزائري للملاكمة في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المنافسات ستقام بقاعة حرشة حسن بالعاصمة الجزائر وإن السيدات سيشاركن لأول مرة في المسابقة التي كانت مقصورة فقط على الرجال.

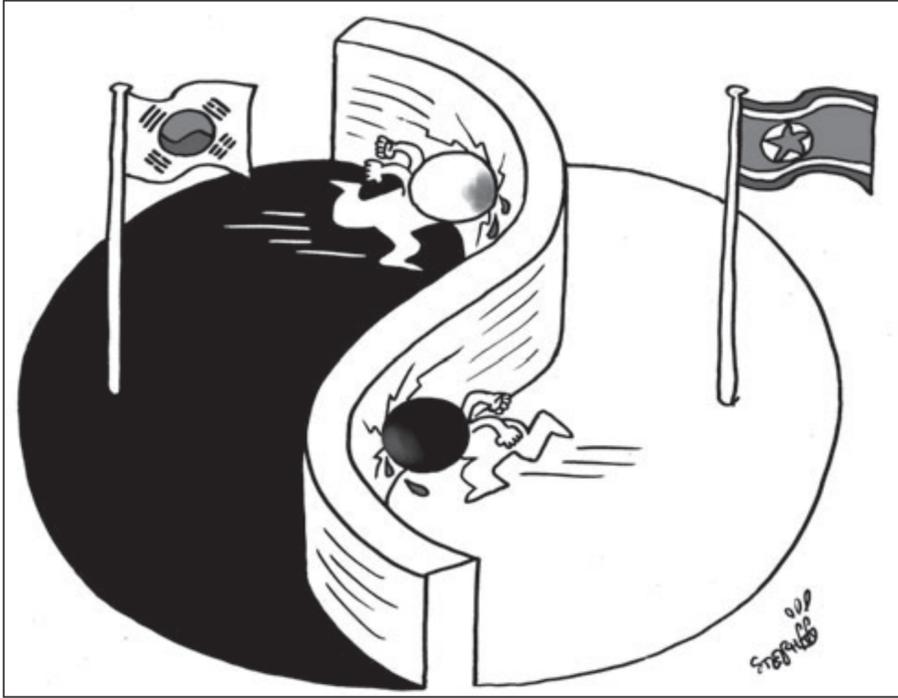
وتشارك الجزائر في البطولة بعشرة ملاكمين في فئة الكبار وأربع ملاكمت في فئة السيدات.



اهم عشر نصائح للراغبين في الهجرة

ثامناً.. نسبة غنى او فقر البلد
نسبة غنى او فقر البلد الحقيقية ليست بحجم الراتب، الذي يمكن سحبه بطرق اخرى ولا بالاحصاءات المالية للبلد... بل اسأل كم مواطن يعيش في منزله الخاص او شقته الخاصة؟ (اي ملك وليس ايجاراً).. ولا تصدق اي دعاية اعلامية تقول عكس ذلك فلا يوجد انسان يحب العيش تحت ذل صاحب المملك... او يرغب باعطاء نصف راتبه الى شخص اخر شهريا.
حسب التقارير الالمانية فان برلين تعد من اوفر مدن المانيا... وهناك تقارير اخرى تقول ان نسبة من يملكون مساكنهم في برلين هي 10% لذلك فان هناك علاقة واضحة بين الفقر والسكن. علم العلم ان برلين من اجمل مدن العالم.
تاسعا... القانون والشرطة.
عليك ان تعرف هل يمكن ان تحصل على حقه من ابن البلد الاصلي من خلال الشرطة والقضاء ام ان ابن البلد دائما على حق؟
عاشرا... هل تحب زوجتك العيش في هذا البلد؟ وهل لديها القدرة على العيش فيه وتعلم لغته؟ وهل ترغب في الهجرة اصلا؟

عدنان شمخي جابر الجعفري - برلين
adnan@adnani.com



الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.
وبناء على اتهام مجموعات حقوقية مصرية السلطات بالتضييق على المعارضة، طالبت الولايات المتحدة الحكومة المصرية بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، كما طالبتها بأن تسمح بالجمعيات السياسية السلمية والتغطية الإعلامية الحرة وبمراقبين دوليين للانتخابات البرلمانية، محملة الحكومة المصرية مسؤولية تطبيق تعهداتها بإجراء انتخابات شفافه ونزيهة، خاصة انه مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات يزداد قمع السلطات المصرية لمرشحي المعارضة، خاصة للاخوان المسلمين الذين باتت تمنعهم هذه السلطات حتى من اقامة تجمعات انتخابية مع ناخبهم، مستعملة الغاز المسيل للدموع، وهو انتهاك صارخ من انتهاكات حقوق الانسان بالنسبة لحقوق الناخبين والمتخبين.
والتساؤل الذي يظل مطرحا هو: إلى متى ستظل السلطات المصرية تمنع الاخوان المسلمين من الوصول للحكم؟

محسن الندوي - المغرب
email nadoui_mohcen@yahoo.fr

إسرائيلية لتدويل الصراع مع قطاع غزة، من خلال إقحام الولايات المتحدة ومصر، وتصوير قطاع غزة بأنه أمن للتطبيقات المتشددة التي تعطي ولاهها لتنظيم القاعدة، وبذلك قد تنجح إسرائيل بإقحام الناتو في صراعها مع الفلسطينيين، وبذلك تحقق إسرائيل مكسبا استراتيجيا لم تكن تتوقعه يوما من الأيام.
وأيضا من الدلالات السياسية أنها دليل واضح حول حجم الأزمة السياسية التي يمر بها الائتلاف الحاكم في إسرائيل، وحالة العزلة السياسية التي بدأ يعاني منها إقليميا ودوليا، لذلك تعمل تل أبيب على جر فصائل المقاومة لحالة الاشتباك العسكري، بهدف إطالة عمر الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، ووقف حالة الضغط الأمريكي والدولي على إسرائيل لوقف بناء الاستيطان في القدس والضفة الغربية.
لذلك مطلوب منا فلسطينيا التأكيد على العمق الاستراتيجي لقطاع غزة، والمتمثل في الجارة والشقيقة مصر، وهذا يتم من خلال العمل الأمني والسياسي المشترك، ومن خلال حسن الجوار، خوفا من أن تستغل إسرائيل نفرة أمتنا هنا أو هناك بملأها طابور خامس قد يلعب بالساحة المصرية، وبذلك يبدأنا في صراع دولي، لم ولن تمنأه أو تعمل عليه الحركة الوطنية الفلسطينية منذ نشأتها.

حسام الدجني
Hossam55@hotmail.com

الحقب الماضية، حيث سردت لنا كثيرا من القصص والحكايات، وقالت جعنا وبحبنا عن حبيبات الشعير والقمح في روث البهائم لتستخلصه ويكون لنا عيشا، مع هذا وجدنا ان الناس كانوا يخبرو وكرامتنا مصانة وحافظ الاتراك على مقدساتنا التي هودت اليوم. وازدادت اين الاتراك؟ واين الناس المخلصون؟ لنجوع وتعطش فهذا لا يهمهم ان نعود كما كنا ونخلص من امراض العصر لنأكل التراب ونعيش على فئات الخبز وما تيسر من انتاج الارض، بعدما ابتعدنا عن الارض قلت بروتكتها هكذا تقول.
كثير هم الذين لا يوافقونها الرأي في المقابل يرومون الى التخلص من الاحتلال والاستعمار الفكري والاقتصادي ويعود مجد الامة كيف اذن؟ هل هو بتغيير مفاهيم الحياة والثقافة الموجودة؟ ام من خلال حمل السلاح وتصويبه الى صدر العدو مع الإبقاء على الشرذمة والفكر المنحط؟
لا يغير الله يقوم حتى يعيروا ما بانفسهم.

فتحي احمد

ستصرف الالاف ولن تعيش حتى تأخذ من تقاعدك شيئا... هذا الموضوع ليس الحادا و ربما في الغيب فسن السبعين سنة عند الاوروبين عادية وعند بعض الشرقيين سن متأخرة جدا.
سن التقاعد حسب القانون الجديد في فرنسا هي 62 عاما اما في المانيا فهي 67 عاما.
خامسا... المناخ
هل يناسب جو البلد العام وضعك الصحي من ناحية الحرارة والبرودة والرطوبة؟ كل شخص حسب حالته الصحية.
سادسا... التعليم.
هل تستطيع اكمال دراستك بسهولة ام لا؟ وهل الدراسة الجامعية بالمجان ام لا؟ الدراسة الجامعية في السويد بالمجان وفي المانيا ليست بالمجان، من المهم ان تعلم كم من ابناء الاجانب وصلوا الى الجامعات في هذا البلد؟ الغالبية الساحقة من ابناء الاجانب في المانيا (وخاصة العرب والترك) لم يصلوا الى الجامعة. هل سيحصل ابناءك على فرص تعليمية متكافئة مع أقرانهم في هذا البلد؟ انا لا اقصد القوانين بل اقصد الكادر التدريسي.
سابعاً... نسبة الجريمة في هذا البلد وخاصة بالنسبة للاطفال والنساء؟ في المانيا لا يسمح بحمل السلاح ولكن في امريكا يسمح بذلك.

الهجرة الى بلد جديد تعني بداية حياة جديدة والاختيار الخطأ ربما يكلف الكثير من سنين العسر والكثير من الصحة وأخرى كثيرة..عدم الهجرة خير الف مرة من الهجرة الى بلد تعيش فيه تعيسا مدى الحياة. بعد عدة سنوات سيستغير بلدك الاصلي من خلفك وستصبح غريبا ان عدت اليه، وهذا يعني انه ستضيع كل شيء في حالة الاختيار الخطأ... بل وربما سيخسر او لاك مستقبلهم مظلما هو حاصل الان للكثير من ابناء المهاجرين، خاصة في مجال التعليم.
هل حقك انكسان ان تختار المكان المناسب لك ولطفالك من اجل العيش بامان او حتى العيش برفاهية، وبما ان الناصحين قلة إما بسبب عدم الدراية او ربما بسبب الخوف من الكلام، لذلك قررت ان اكتب لكم اهم عشر نصائح للراغب بالهجرة ومن الله التوفيق.
عليك ان تعرف مالي
او لا... الجنسية

هل هذا البلد يقبل ازدواجية الجنسية ام لا؟ (ان كنت راغبا في الإبقاء على جنسيتك الاصلية) وحسب معلوماتي فان المانيا واليابان وكوريا الجنوبية لا تقبل فيها ازدواجية الجنسية. كم سنة من الإقامة ومن ثم يحق لك الحصول على الجنسية؟ والاهم من هذا هو هل تستمتع الجنسية تكريما لك كموطن جديد بعد عدة سنوات من الإقامة ام عليك تقديم طلب للحصول عليها؟ وكم يستغرق الموظف من الوقت حتى يجيب على طلبك؟ فيعض الموظفين يحتاج الى سنوات حتى يتكرم عليك بجوابه وهذا موجود في المانيا.
وما هي شروط الحصول على الجنسية هل هي تعجيزية ام لا؟ هل نظام الحصول على الجنسية هو نظام مكافآت ام نظام عقوبات؟ نظام المكافآت يعطي الجنسية للجميع كحق لهم ولكن يقلل مدة الحصول على الجنسية لمن يحصلون على مستوى معين من اللغة... اما نظام العقوبات فيكون عليك ان تفعل كذا وكذا او لن تحصل على الجنسية ابدأ. السويد تستخدم نظام المكافآت بينما تستخدم المانيا نظام العقوبات.
هل يوجد عدد كبير من المقيمين في هذا البلد ولمدد طويلة من الزمن ولم يحصلوا على الجنسية؟ ان كانت الاجابة بنعم فاعلم ان هذا البلد من البلدان الصعبة في اعطاء الجنسية.

مدة العشر سنوات بدون الحصول على الجنسية الالمانية شيء عادي جدا في المانيا.
ثانيا.. اللغة
هل لغة هذا البلد صعبة ام سهلة وكم من الوقت تحتاج لتعلمها؟ اللغة الالمانية من اصعب اللغات الاوروبية وكذلك الهولندية.. اما السويدية فهي مشابهة للالمانية ولكن قواعدها اسهل. هل تعلمت هذه اللغة سابقا في بلدك او يجب عليك صرف سنين كثيرة من عرك في تعلم لغة جديدة؟ هل يستخدم هذا البلد لغة اخرى في دوائره الرسمية ام يصر على استخدام لغة واحدة؟
ثالثا... العنصرية

هل لهذا البلد تاريخ عنصري ام لا؟ لان البلدان لا تنسى تاريخها ابدأ، والتاريخ يعيد نفسه دائما. هل توجد جرائم لاسباب عنصرية في هذا البلد؟ هل ملابس زوجتك مقبولة بين الناس ام لا؟ (الحجاب مثلا) ... وهل سيؤثر لباسها على حياتها وعملها؟
رابعا... العمل
هل هناك نفرة بينك وبين المواطنين الاصلي في الحصول على فرص العمل؟ وهل يفضل الاجانب من دول اخرى عليك بسبب جودك القومية او الدينية؟ كم هي نسبة العاطلين عن العمل من الاجانب في هذا البلد؟ لا تفكر ان الاجانب عاطلون عن العمل بل فكر بانهم معطلون عن العمل بسبب عدم تكافؤ الفرص. كم هي سن التقاعد في هذا البلد.. فيعض البلدان الغربية وصل سن التقاعد فيها الى ما هو اعلى من متوسط عمر الانسان في البلدان الشرقية وهذا يعني انك

انطلقت اخيرا حملة الانتخابات البرلمانية المقررة في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني / نوفمبر الجاري وتستمر الحملة الانتخابية 14 يوما، صدة منافسة قوية من مختلف المرشحين، ومما يميز هذه الحملة انطلاقا من يوم عيد الأضحى المبارك، حيث كانت صلاة عيد النطق، وبذلك تعمل إسرائيل المعركة الانتخابية بعد تأخرها يوما واحدا بسبب تأخر إعلان اللجنة العليا للانتخابات الكشوف النهائية التي تضم أسماء المرشحين للانتخابات المرتقية، التي صرّحت بأن العدد النهائي للمرشحين للعضوية الانتخابية بلغ خمسة آلاف و 181 مرشحا ومرشحة سيتنافسون لشغل مقاعد مجلس الشعب البالغة 508.
وأضافت أن من بين المرشحين 380 مرشحة سيتنافسن على المقاعد المخصصة للمرأة، والبالغ عددها 64 مقعدا، مشيرة إلى أن العدد النهائي جاء بعد استبعاد بعض المرشحين لأسباب مختلفة.

بعد استبعاد بعض المرشحين لأسباب مختلفة.

لماذا تنظيم جيش الإسلام...؟

استهداف إسرائيل لتنظيم جيش الإسلام له دلالات سياسية، وأبعاد إستراتيجية جديدة في إدارة الصراع مع الفلسطينيين وتحديد في قطاع غزة، تهدف إلى تصوير القطاع بأنه مرتع للإرهاب الدولي، وأن قوى المقاومة تشكل تهديدا مباشرا للمصالح الإقليمية والدولية في المنطقة، وبذلك تعمل إسرائيل على تدويل الصراع مع الفلسطينيين، ومن أجل تنفيذ هذا المخطط، قامت بسلسلة اغتيالات استهدفت احد تنظيمات السلفية الجهادية، وهو تنظيم جيش الإسلام، وكان آخرها اغتيال الناشط في التنظيم الشهيد سلام ياسين في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، والقيادي في التنظيم محمد جمال النتمم الإسرائيلي عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى ربط عملية اغتيال محمد النتمم بتنسيق مخابراتي مصري أمريكي إسرائيلي.

استهداف إسرائيل لتنظيم جيش الإسلام له دلالات سياسية، وأبعاد إستراتيجية جديدة في إدارة الصراع مع الفلسطينيين وتحديد في قطاع غزة، تهدف إلى تصوير القطاع بأنه مرتع للإرهاب الدولي، وأن قوى المقاومة تشكل تهديدا مباشرا للمصالح الإقليمية والدولية في المنطقة، وبذلك تعمل إسرائيل على تدويل الصراع مع الفلسطينيين، ومن أجل تنفيذ هذا المخطط، قامت بسلسلة اغتيالات استهدفت احد تنظيمات السلفية الجهادية، وهو تنظيم جيش الإسلام، وكان آخرها اغتيال الناشط في التنظيم الشهيد سلام ياسين في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، والقيادي في التنظيم محمد جمال النتمم الإسرائيلي عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى ربط عملية اغتيال محمد النتمم بتنسيق مخابراتي مصري أمريكي إسرائيلي.

استهداف إسرائيل لتنظيم جيش الإسلام له دلالات سياسية، وأبعاد إستراتيجية جديدة في إدارة الصراع مع الفلسطينيين وتحديد في قطاع غزة، تهدف إلى تصوير القطاع بأنه مرتع للإرهاب الدولي، وأن قوى المقاومة تشكل تهديدا مباشرا للمصالح الإقليمية والدولية في المنطقة، وبذلك تعمل إسرائيل على تدويل الصراع مع الفلسطينيين، ومن أجل تنفيذ هذا المخطط، قامت بسلسلة اغتيالات استهدفت احد تنظيمات السلفية الجهادية، وهو تنظيم جيش الإسلام، وكان آخرها اغتيال الناشط في التنظيم الشهيد سلام ياسين في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، والقيادي في التنظيم محمد جمال النتمم الإسرائيلي عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى ربط عملية اغتيال محمد النتمم بتنسيق مخابراتي مصري أمريكي إسرائيلي.

هل مشكلة العرب في حسي مبارك فقط؟!

نتكلم عن مواقف حسني مبارك الرخوة، فهل هي المواقف الوحيدة المؤدية لضعفنا؟ اليس هناك حكام آخرون لهم نفس المواقف وقد تكون أسوأ من مواقف؟ هل السلسلة مسالة مواقف حكام؟ اين الشعوب العربية والإسلامية؟ اين الأحزاب السياسية؟ اين قوى اليسار، اين الطلبة وحراكهم، لماذا لم يعد يسود في الساحات السياسية في البلدان العربية سوى صوت واحد هو صوت الحاكم؟ وأي حاكم؟ الحاكم الخانع لأمريكا والغرب، ومن ثم إسرائيل. اين المقاومة. طبعاً لا نقصد المقاومة الليتانية التي هي حاضرة في الساحة، والتي يتأمر عليها العرب (حكاماً وأحزاب معارضة) والغرب وأمريكا. أما إسرائيل فهذه معروفة مواقفها. ولكن نقصد المقاومة الفلسطينية، لماذا هناك أكثر من جبهة فلسطينية، بينما العدو واحد؟!

سالم عمر الخضر

الانكليز وأصول اللعبة

الانكليز في أصول اللعبة يحترمون اللعبة الصبح مهما كانت نتائجها، حتى لو كانت من عدو القائد الالمني الشهير روميل فائناه وحرب العلمين تسمى القيادة الانكليز ان تحدث هدنة ليصطفوا امامه ويعطو تعظيم سلام. وبعد الحرب العالية خرجت اول غواصة من الترسانة البحرية الانكليزية كتب عليها اسم رومل، اما زعيم ما أطلق عليه حينها «سطو العصر» والذي سرق قطار غلاسجو فقد طلب الرأي العام الانكليزي العفو عنه احتراماً لذكائه، ولانه لعب لعبة خطرة لا تلعب الا مع محترفين واستحالة ان يدفع لثمنها طرف آخر، وقتل نفسه بعد عدة ساعات.

فيصل رمضان

اببي السودانية قبلة موقوتة

أبها المحاربون السود... فقوا في صمت وإجلال لتحية ذكرى ملايين الموتى الذين قامت فوق دماهم أساسات امتنا. فانشدوا أناشيد الحرية بفرحة فالسلام والحرية والعدالة ستعود إلى الأبد... هذا مقطع من نشيد اعد للدولة الجديدة في جنوب السودان يبدو أن الجنوبيين في السودان جادون في عملية فصل الجنوب عن الشمال وفي عملية لم يشهدها الوطن العربي منذ اتفاقية سايبس - بيكو، وإذا تم الانفصال ستكون أول سابقة وستبعثها بعد ذلك توابع وسيسري الانفصال سريان النار في الهشيم ليطال دولاً أخرى عربية وأفريقية وستغير خارطة أفريقيا والوطن العربي وبالتالي سيزداد عدد الدول وعدد الرؤساء وعدد الحكومات ومعها ستزداد الخلافات. ومع إصرار الانفصاليين في الجنوب على الانفصال يقابل الشماليون ذلك بالبناء بالوحدة ويترحمون فكرة إذا تم الانفصال سيعلعون على الوحدة؛ بالرغم أن الجنوب لديه حكم ذاتي منفصل عن الشمال وتوزيع الثروة النفطية يتم بالتساوي بين الجنوب والشمال ولقد شهد الجنوب حرباً أهلية دامت أكثر من عقدين 1983 - 2005 مع الشمال وهو نزاع أو وقع مليوني قتيل وكانت حرب أهلية اندلعت من قبل بين الشمال والجنوب واستمرت من (1955- 1972) الا ان اتفاق السلام الشامل الذي تم توقيعه في (2005) أوقف تلك الحروب على أساس أن يتم تقوير المصير للجنوب، اي أن يختار سكان الجنوب فقط دون سكان الشمال، إما الانفصال عن الشمال أو الوحدة، وحده تاريخ التاسع من شهر ابي النار (يناير 2011) كيوم محدد لتقوير المصير... ويرتبط ذلك ايضا باستفتاء يقعد لسكان منطقة (اببي) الفاصلة بين الجنوب والشمال ليقروا إما الانضمام للجنوب أو للشمال وهذه هي العنقدة أو القبلة؛ لأنه لن يتم الاستفتاء على تقوير المصير إلا بعد تحديد موقف سكان منطقة (اببي) لأنهم إذا اختاروا أن يكونوا مع الشمال فهذا يعني أن سكان هذه المنطقة لن يشاركوا في تقوير المصير لأنهم ليسوا جنوبيين، أما إذا اختاروا أن يكونوا مع الجنوب فهذا سيمنحهم يشاركون في تقوير المصير باعتبارهم جنوبيين ويتطلب ذلك أن يجري الاستفتاء لسكان منطقة (اببي) قبل الاستفتاء على تقوير المصير لمنطقة (اببي) تعد الأكثر غنى بالنفط حيث تنتج ثلاثة أرباع النفط السوداني (500) برميل يوميا ويعتبر (%60) من موارد الدولة من النفط وتوطن هذه المنطقة قبيلة (الدينكا) ومن اسمها تنتمي للجنوب وقبيلة (المسرية) وهي من القبائل العربية الإسلامية والخلاف بينهما كثيرا ما تسبب في منازعات ومعارك قلبية، خاصة أن (الدينكا) قبائل مستقرة لكون حرقفتها الزراعة، أما (المسرية) فهم قبائل غوية وكثيرا ما تحدث النزاعات بسبب الرعي الجائر وتدعي كل منهما أحقيتها في منطة (اببي) ولطبيعة الاستفتاء يتطلب معرفة السكان الأصليين الذين يحق لهم الاستفتاء، مما جعل المنطقة قابلة للاشتعال في أي لحظة مع إعلان الأمم المتحدة دعم قدرتها على السيطرة أو منع الحرب في تلك المنطقة، التي تنتزع بقدم حرب أهلية قائمة، خاصة بعد انهيار مباحثات الجنوب والشمال في أديس ابابا برعاية الولايات المتحدة الأمريكية وإثيوبيا.

سعد جابر الحيوتي

بين الصحافي والفيلسوف

رأي كاتب لا يجد مبرر وجوده إلا إذا قبل بخدمه قضيتين تشكلان شرف مهنته ومجدها: الأولى هي خدمة الحقيقة، والثانية هي خدمة الحرية (الفيلسوف الالفير كايو). هل هناك علاقة مشتركة بين الفيلسوف والصحافي؟ هناك سمات مشتركة تجمع بين الصحافي والفيلسوف كون كليهما يبحث عن الحقيقة، فالفيلسوف يكد ويجاهد في البحث عن أصل الأشياء وصدق معرفتها، والصحافي يكد ويتأثر في مسرح الحياة لعرة الحقيقة ليوصلها للجمهور صدقها ومشاكلها. الصحافي الحقيقي يصور الواقع كما هو لا عو جاع فيها ويحاول أن يغير به نحو الأفضل... والفيلسوف يناقش بعقله حقيقة مشكلات مجتمعه ويعرضها بفكره من أجل بناء فكر أجمل... الفيلسوف لا يعيش في أرض قابلة للاشتعال في أي لحظة مع إعلان الأمم المتحدة دعم قدرتها على السيطرة أو منع الحرب في تلك المنطقة، التي تنتزع بقدم حرب أهلية قائمة، خاصة بعد انهيار مباحثات الجنوب والشمال في أديس ابابا برعاية الولايات المتحدة الأمريكية وإثيوبيا.

الصحافي يبحث عن الأسئلة التي يخاف المجتمع من طرحها... الصحافيون والفلاسفة أطباء يشخصون على مجتمعاتهم ويبحثون مع بعضهم البعض العلاج الناجح لأفكارهم... كلامها لا يوافق مجتمعه ولا يبدعه، يمرضه وإلا أدى إلى ختفه ومصيره المحتوم.
كلامها يحب كلمة لا أكثر من نعم... وجميعها يحب أسئلة التعجب والاستفهام... وكلامها يهوى مشاكسة السطّان... من اتبعها... اتبع سبل الهداية والرشاد... ومن خالفها عاش طوال حياته في السراب... يتحدرهم دوما في الحياة «هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين»... ولا يتحدثون إلا وهما مستيقنان... فهما بالحقائق ناطقان. فعندهما أن «كل الحقائق مكتومة تتحول إلى رسوم». إن كتابا كتبا بأسلوب ناقد وليس بحافد، ويحيا الإيجاز ويغضان الإسهاب ويعشقان الإصاف ويكرهان الإسراف... هما يستطلعان في سطر صغير أن يعلمونا ألف درس كبير وكبير... يقول عنهما السطّان: «فيهما إثم كبير و منافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما».
ويبدأ برهان عليه: « لا تلبسوا الحق بالباطل وتكتسوا الحق وانتم تعلمون». في بعض الأحيان يهزك كلامها دوما ان نغهم ما يقولان... يمتلكان الغريزة المشككة والغريزة التحليلية وغريزة المغامرة.
إن الصحافة الحققة كالفيلسوف الحق يصنع الحقيقة لا يصطنع الفضيحة. كلامها يبحث عن التفاصيل كي ينشرها الأبطال ويرويا الحقائق بالتفاصيل. إن هوان الصحافة وهوان الفيلسوف دليل واضح على هوان الشعوب فهما من يدافع عن حقه المغموط، ويعقيلهما تنهض الأمم وتحيا الشعوب.

باسل الزير
Base131@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

العاجزون لا ينتجون سوى الإخفاقات

والصائب للشعب الفلسطيني، التلاحم مع الشعب العربي والدولي المؤيد للحقوق الوطنية الفلسطينية. هذه أوراق قوة كبيرة بين أيدينا من المفروض العمل الدؤوب من أجل استعادتها.

للاسف، فالحالة العربية أيضاً عنوانها العجز: ارتفاع لمنسوب الصراعات الطائفية والمذهبية في غالبية الأقطار العربية، مؤامرات تحاك لتمريريق البلدان العربية وتفتيتها، العراق، السودان، اليمن، لبنان، الصومال وأقطار عربية كثيرة أخرى على طريق التمزيق، الثروات وبدلاً من كونها مصدر قوة للبلدان العربية تحولت إلى مصادر للنهب الخارجي. التفوق الديموغرافي والجغرافي العربي تحول بفعل الظلمية إلى نزاعات حدودية في بعض الأحيان، والتي يظهرها وشك في العلاقات البيئية العربية. لوجودة التنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية (ولا نقول الوحدة الاندماجية) تحول العالم العربي برتمه إلى قوة عربية إقليمية دولية يحسب لها الحساب، ولكن وبدلاً من ذلك هناك إغراق متناه في القطرية العربية.

لجنة المتابعة العربية كانت قد أمهلت الولايات المتحدة فترة شهر للضغط على نتنتياها من أجل تمديد تجديد الاستيطان. الحكومة الإسرائيلية رفضت وما تزال ترفض هذا الطلب، ولبيرمان يصرح مراراً بان الاستيطان لن يتم تجميده ه لتأثلة أشهر ولا لتأثلة أيام وحتى ثلاث ساعات، ويعتّل أن هضبة الجولان تستقل أرضاً استراتيجية، وأوباما يصرّح (بان عقبات كبرى لا تزال قائمة على طريق مساعي الوصول إلى السلام في الشرق الأوسط). بمعنى آخر فإن الإدارة الأمريكية لا تستطيع الضغط على نتنتياها من أجل تمديد (لنقط) تجديد (وليس وقف) الاستيطان رغم كل الأغراءات الأمريكية المتعطلة في صفقة مرجحة لإسرائيل بكل القاييس، بمعنى آخر لقد أسقط في يدي لجنة المتابعة العربية التي حتماً ستحتار في القرار الذي تتخذه في إجتماعها الجديد.

الفراق بيننا وبين إسرائيل، أنها تحسن أوراق الضعف في عوامل قوة، بينما نحن لا نحسن الإسناك بأوراق القوة، بل نحولها إلى عوامل ضعف بالمقابل. إسرائيل تصنع حقائقها على الأرض، ونحن لا نحسن إلا التناقص، مع إدراكنا التام أن القاضي وفق هذا السؤال هو العقل العربي هو أيضاً (الغريم).

والهزائم... وهو ما ينتج سوى المزيد من الإخفاقات والهزائم... وهو ما ينتجه العاجزون.

✻ كاتب فلسطيني

المكاييل العربية في موازين القوى مع إسرائيل تتنحى جانباً لاسف بفعل عوامل كثيرة. لذا وعلى الرغم من كل هذه الأوراق التي هي مصادر رئيسية للقوة لو أحسن استثمارها واستغلالها، فإن الحالتين الفلسطينية والعربية لا تنتجان سوى العجز في كل الصراعات.

مناسبة الحديث وإضافة الي تصريحات عبديره، فإن الرئيس الفلسطيني قد طلب بحث الاستيطان في مجلس الأمن الدولي، خاصة في القدس الشرقية التي يجري تهويدها على أعين العرب (بمن فيهم الفلسطينيون) والمسلمين جميعاً والمسيحيين من العرب أيضاً. فالقدس هي تراث ديني عربي إسلامي لها قدسيها الخاصة عند المسلمين والمسيحيين، ولا تعني عبورتها، وإن جاز لنا عونة المرحلة الحالية بيننا وبين إسرائيل، فليس من الصعوبة بمكان الوصول إلى نتيجة مؤامها، إن إسرائيل تصنع يومياً حقائقها على الأرض، وأن الحالتين الفلسطينية والعربية بالنسبة للصراع معها، تتسمان بالعجز الذي يقود إلى مزيد من العجز، في نطق مظلوم يبدو بلا نهاية.. إسرائيل هي المعتدية والمحلة للأرض الفلسطينية والعربية، بمعنى أنها الغاصبة للأرض وإرادة الإنسان، وهي المخالفة لقرارات الشرعية الدولية والمجتمع الدولي. والفلسطينيون والعرب هم أصحاب الحق، وهم المعتدى على حقوقهم في وضح النهار، وقرارات الأمم المتحدة أنصفتهم بعض الشيء، إن بالنسبة لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم، وحقيم في تقرير صهرهم في دولة مثل باقي شعوب العالم، أو حق سورية في استعادة هضبة الجولان، ولبنان في استعادة الأراضي المحتلة في جنوبه من قبل إسرائيل، بالإضافة إلى أنه وفقاً لكل القاييس والموازين الإنسانية والدولية، فإن قضايهم في غاية العدالة ولا يستطيع أحد على مستوى العالم كله إنكار حقوقهم عليهم.

من زاوية ثانية، فإن إسرائيل (مع استثناء سكانها الفلسطينيين) يبلغ تعدادها خمسة ملايين من البشر، في حين التي يزيد فيه العالم العربي عن ثلاثة ملايين وثلاثين مليون نسمة، وبالنسبة للنشوات، فالعالم العربي مليء بها، وبمختلف أنواعها، وبالنسبة لكافة القاييس الأخري، فإباحتنا إنما تتفوق على إسرائيل الكثير من المناحي، بمعنى آخر إن لدينا فلسطينيين وعرباً من أوراق القوة، التي تخدم الأمة العربية في كل ما تواجه من مفارقة، (ونحن تفصل الفلسطينيين عن العرب مجازاً ولخصوصية صراعهم فقط)، أوراق القوة العتيرة والوفيرة التي من المفترض أنها ترجح

د.فايز رشيد✻

■ أعلن أمر سن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن التصوية مع اسرائيل وعلى طريق مسود، بمعنى آخر تفك السلطة الفلسطينية في موقع السكن والصمت، فخيبرها تمثل في المفاوضات فقط، ورغم كل التنازلات المطلوبة المؤلمة، بما في ذلك استعداد عباس الأخير الذي جاء عرضاً (وكان الرئيس حرص على ذلك) في خطابه في المجلس الشوري لحركة فتح، بأنه على استعداد لقبول فكرة الدولة المؤقتة (وهذا موضوع بحاجة إلى مقالة منفصلة) لم تستجب إسرائيل لإغراءاتها، وتصر على الخضوع الكامل لإرادتها، هي تريد تسوية، لكنها التسوية التي تنزع آخر غطاء عن جسد السلطة، رغم أن ما يغطياها أصبح قليلا إلى الحد الذي بالكاد يستر الأمن المثالي، كذا ما محورين مهمين في المؤتمر عرض لهم بشكل علمي بالغ خبيران مختصان فاستحقا اهتمام الحضور، بحيث عبر العديد من المشاركين عن استماعتهم لمعلومات مهمة وجديدة تضيء جوانب مجهولة من تلك القضايا.

منظمو الندوة السودانيون وعدوا أن تصدر الأوراق والمناقشات القيمة في كتاب باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، يوزع على المشاركين وفي دولهم الخمسين، بل في كل أنحاء العالم. السؤال الملحّ الذي حمله المشاركون هو ماذا بعد؟ هنا أكد د. قطبي المهدي في افتتاح المؤتمر أنه «للمؤتمر ما بعده»، فيما عرض المركز العربي الدولي للتفاوض والنضام جملة مقترحات مستقابلة منها دورية انعقاد المؤتمر، و انعقاد ملتقى للتواصل الشبائبي العربي الافريقي، ومتابعة فكرة ترجمة نصوص عربية وافريقية متبادلة، وعقد اجتماعات متخصصة لقطاعات محددة أو لموضوعات خاصة، بحيث يمثلئ الفضاء العربي-الافريقي بكم من التحركات والمبادرات تعيد الحرارة إلى علاقة حيمية فيها من أفاق المستقبلا ما يقل عن روابط الماضي وتحديات الحاضر.

شعار هذا المؤتمر، كما كل مبادرة مماثلة: بدلاً من أن نلتعنوا الغلام، أشعلوا شمعة، وكان أشعلنا في الخرطوم يومي 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر شمعة على طريق التضامن الأفرو عربي-ششعل في الجزائر بعد ايام وفي 5 و6 كانون اول/ديسمبر شمعة من أجل اسرانا والمعتقلين في سجون الاحتلال.

✻ كاتب سياسي لبناني

مشهد مهيب في الخرطوم ونموذج للتواصل الشعبي بين العرب والأفارقة

وكان لافتاً أن خطاب المؤتمرين كان موجهاً لللاه في جنوب السودان شركاء الهم والمصير، لكي يتبنيوا إلى المنزلقات التي سيقودهم إليها الانفصال إذا وقع، كما كان موجهاً إلى المتحمسين للانفصال في واشنطن وعواصم الغرب يسالهم كيف تعاملوا سابقاً، ويتعاملون الآن، مع أي مجموعات أثنية أو قومية أو دينية تسعى للانفصال عن دولهم.

الأمن الكفائي والبيئي العربي-الافريقي، وكذلك لهم بشكل علمي بالغ خبيران مختصان فاستحقا اهتمام الحضور، بحيث عبر العديد من المشاركين عن استماعتهم لمعلومات مهمة وجديدة تضيء جوانب مجهولة من تلك القضايا.

منظمو الندوة السودانيون وعدوا أن تصدر الأوراق والمناقشات القيمة في كتاب باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، يوزع على المشاركين وفي دولهم الخمسين، بل في كل أنحاء العالم.

السؤال الملحّ الذي حمله المشاركون هو ماذا بعد؟ هنا أكد د. قطبي المهدي في افتتاح المؤتمر أنه «للمؤتمر ما بعده»، فيما عرض المركز العربي الدولي للتفاوض والنضام جملة مقترحات مستقابلة منها دورية انعقاد المؤتمر، و انعقاد ملتقى للتواصل الشبائبي العربي الافريقي، ومتابعة فكرة ترجمة نصوص عربية وافريقية متبادلة، وعقد اجتماعات متخصصة لقطاعات محددة أو لموضوعات خاصة، بحيث يمثلئ الفضاء العربي-الافريقي بكم من التحركات والمبادرات تعيد الحرارة إلى علاقة حيمية فيها من أفاق المستقبلا ما يقل عن روابط الماضي وتحديات الحاضر.

شعار هذا المؤتمر، كما كل مبادرة مماثلة: بدلاً من أن نلتعنوا الغلام، أشعلوا شمعة،

وكان أشعلنا في الخرطوم يومي 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر شمعة على طريق التضامن الأفرو عربي-ششعل في الجزائر بعد ايام وفي 5 و6 كانون اول/ديسمبر شمعة من أجل اسرانا والمعتقلين في سجون الاحتلال.

التوصيات التي تم اعتمادها في إعلان الخرطوم للتضامن العربي الافريقي الصادر عن المؤتمر.

لم تعجب قضايا الأمة الرئيسية عن مناقشات المؤتمر، سواء في فلسطين أو العراق أو السودان،

وكان واضحاً مدى اتساع الوعي بمتدرجات هذه القضايا لدى المشاركين، خصوصاً لدى الشباب الافريقي، الذين عبروا بجرارة بالغة عن مواقفهم كما عن فهمهم العميق لطبيعتها.

فلسطيني بعدها الوطني والقومي والعالمي كانت الحاضر الأكبر في كل المناقشات، وكانت مقاومة المشروع الصهيوني العنصري المرجع الذي يحكتم اليه المتحاورون في تقييمهم لكل جوانب العلاقة، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، بل كانت

فلسطين حاضرة بشخص مميزة عبر مطران القدس في المنفى ايلاريون كيوجي، الذي أقرت كلمته كثيراً لدى المشاركين وفتحت امامهم آفاقاً

رحبة، وعبر نواب غزة، وعلى رأسهم نائب رئيس المجلس التشريعي د. احمد محمد جحر، الذين حللوا الوضع الحاضر ومعاناة شعبيهم، وعبر ممثلني فتح وحماس والجبهة الشعبية والقيادة العامة والانتفاضة الذين استمعوا إلى دعوات حارة من الجميع لإنهاء الانقسام السائد على الساحة الفلسطينية وللتمسك بنهج المقاومة واسقاط الرهان على مفاوضات أثبتت عقمها، وتسوية بل تمكن أكثر من ملهاة يستكمل اعداء الأمة في ظلها مخططاتهم لتهوديد فلسطين وتمزيق الأمة.

العراق أيضاً لم يغيب بقضيته الملهية، كما يرموز بمقاومته، عن المؤتمر الذي رأى المشاركون أن احتلاله كان أخطر مؤامرات هذا القرن، وكما رأوا في مقاومته البرز مداميك التحولات الكبرى في المنطقة والعالم، ولعل حضور العراق عبر ممثلي مقاومته هو ما يميز المؤتمرات الشعبية عن الرسمية التي تتناسى ان في العراق احتلالاً ومقاومة، وإن فيه ومشارع تقسيم ومحاصصة وتفتيت وقوى واحدة سود السودان أيضاً كانت شاغل الحاضرين

ومصدر قلقهم وقد اعتبروا ان احد اهداف مؤتمرهم هو تعطيل احد الاهداف الرئيسية لتقسيم السودان،

أي تعطيل دوره كمعبر للتواصل العربي-الافريقي،

معن بشور✻

■ كان المشهد مهيباً في قاعة طرابلس في فندق برج الفاتح في الخرطوم، فقد احتشد على مدى يومين كالمين أكثر من 500 مشارك من 50 دولة عربية وافريقية، أغلبهم من الشباب، في مؤتمر التضامن العربي الأفريقي الأول، الذي دعت إليه اللجنة السودانية للتضامن الشعوب العربية الافريقية في السودان بالتعاون مع المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن- مركزه ببيروت – في إطار سلسلة مبادرات يطلقها المركز لتفعيل التضامن والتواصل على مستوى الشعوب بين الأمة والعربية وأمم العالم كافة.

جلسات المؤتمر توالث بانتظام وانضباط حرص عليهما دائماً رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور قطبي المهدي، وأوراق العمل التي تناولت مختلف جوانب العلاقة بين الأفارقة والعرب انتمت بقدر عال من الروح العلمية والكفاءة الأكاديمية والالتزام الشديد بمصالح الشعوب، والمناقشات (التي حرص على توسيع المشاركة فيها والاستناد خالد السفياياني ايمان ترؤسه إحدى الجلسات) أثرت الأوراق وأغنيتها خصوصاً مع مشاركة الشباب والنساء بقوة فيها، فلقد انضم المؤتمر أيضاً بالحرص على إعطاء دور خاص للنساء من خلال ترؤس رئيسة الاتحاد النسائي العربي الدكتورة زمزية الأرياني جلسة المناقشة الأولى، من خلال أوراق وأبحاث تاريخية وقانونية قدمتها مشاركات مختصات شاركن في المؤتمر.

عدد كبير من المؤتمرات والاتحادات العربية الجامعة خضرت بشخص أمثاليها العامين، مما وفر الأساس الشعبي الفعلي لمؤتمر التضامن الافروعربي وحوله من مؤتمر تحويوي إلى إطار فاعل على المستوى الجماهيري.

بريانيون عرب وأفارقة، ومعهم أكاديميون بارزون ورجال دين مسلمون ومسيحيون، من عدد بلدان أضفوا على المؤتمر بعداً علمياً وتشريعياً وروحياً يمكن الاستناد اليه مستقبلاً في ترجمة

ويلك لم تعد قادرا على الإخفاء.. ولا.. الإخفاء والسّر يكمن في أن «السّر» مات

والعذب وانتهاج الحقوق والزعم بعكس ذلك، وبطبيعة الحال كان المفروض أن يكون متوقفاً، أن يلجأ البعض إلى بث «تسريبات»، فتضح الكتون وتفتي المسرور وتضع النقاط على الحروف.. وهذا بالضبط ما تظهره أذه الويكي ليكس وما سياتي بعدها، ترى من المتضرر ومن المستفيد؟ الكثير بالطبع هو من يخفي أن تفتش اسرار.. والمستفيد هو الذي لا يتضررا من هذه الاسرار، أي المواطن.. الإنسان العادي في كل مكان، ولكن ما هي العواقب والتداعيات؟

العواقب والتداعيات

سيفقد الكثير من سلاطين العالم المصداقية، وستصبح هذه سلعة نادرة في حين، وسيضطر العالم إلى إعادة صياغة طريقة إدارة ثقة السياسة والحرب والاتصااد والدبلوماسية، سيأتي اليوم الذي يساى به العالم بالشافية والزاهمة والعدل، خضية ومخافة من «التسريبات»، نعلم أن ذلك سيستغرق ربما عقودا طويلة بمنظورنا اليوم، ولكننا نحن اليوم لا نعلم مدى تسارع ثورة المعلومات والاتصالات وشمولية تأثيرها على الناس، ليس فقط في دهاجز السياسة، بل وحتى في أخلاقهم، الواقع الرقمي الوشيك سيقبّل زحمة الحاص به والذي لا نستطيع حتى سير دوره، لن يسر هذا الكلام سلاطين العرب، ولكن ألا نجد لهم مخرجا؟

المخرج الممكن بداهه، هو أنه إذا كان هناك سلطان يحجل من سر فعل، فليس سوى ترك فعله، وإذا كان السلطان يخشى أن يعلم غيره ما يعمل، فعليه أن لا يسر شيئا أصلا... المخرج يكمن في أن يعمل كل منهم فحده، ويتدبر حاله ويزيل أوهامه، فالال والسلطان والهيلمان ومعها الحلفاء (من الداخل والخارج)، كلهم سيصبحون تحت المجهر، وسيظهر سلاطين العرب على العيان، بأنهم في نهاية الأمر ليسوا سوى سلع تشتري وتباع، بل إن سلاطين الغرب والشرق كافة، مستبدتهم وديمقراطيهيم، سيظهرون أيضا «حقيقة» لا تمت للتحقيق بصلة وسيضطرون لوضوح أمام سلاطين شعوبهم وبناب الحساب، وعندما لم يكتفروا بكم يا سلاطين أديب..

مخرجهم، التعامل مع الواقع، الاعلان بالاستعداد للحساب، استيعاب كراديس المطيعين والزمرتين وحملة المناجر، والدكتورااهم الزائفة، ثم الاعتذار وطلب الصغح والوعد بالمشاورو والتعهد بعدم المساس ببيت المال،

تقاسم المناصب وتفاقم النواب والهم العراقي الغائب

السياسة الآخرون الذين اهلتهم الانتخابات للمنصب، بعد ان وصموه بشتى نعوت الفساد والتسلط والتعصب الطائفي، ان يتنازلوا له عن استحقاقاتهم الانتخابية لقاء عود شخصية تتعلق بمراكزهم ومصالحهم ورفع اجتهاتهم دون غيرهم، لا يجد المالكي صعوبة في التنصل منها جهارا في جلسة النواب، بعد ان تم اعلان تفاصيل المسرحة. كما لا تخجل الزاب الأمريكية بعد ان لم تعد تملك من قيم ومبادئ دولتها واعرافها المعلقة شيئا ان تأتي بسياسة مثل هؤلاء الذين وصمهم اوباما وبايندن وبريمر بشتى نعوت وتصريحات اللامسؤولية وعدم الاكتراث بصمير العراقيين، وتعلن بلا خجل عن استاهدم ودعمهم، فيما تحدثت وثائق ويكيليكس المعلقة عن أشبع صور الاختراق لأبسط معالم الزاهمة وحقوق الإنسان واستخدام العنف والقتل وإشاعة الإرهاب في ظل وجود هؤلاء الساسة.

عندما أتمعن بعقق في طيات هذه الوثائق المعلقة أتخيل بصدق تلك الأسطورة العربية في التاريخ العربي (عنتز بن شداد)، في نزاعة سجن خلف القضبان يسومه أرنلد السجانيون وأجبن طبقات البشر بالبصاق واللكيمات والتخرصات، فيما هو خائفت يتربق لاحول له ولا قوة، وهذه هي حال الشعب العراقي في سجنه الكبير اليوم شذبه يهان ويسرق ويسجن ويهجر ويجوع ويقسم في ظل أوسخ وأسفه وأتفه خطاب غزو وهجوم تتبناه أشرسق قوى الظلم والطغيان بحجة التحرير وبناء

رمضان جربوع✻

■ ويك، أو يا ويك، من وحى تداعيات تسريبات «الويكي ليكس»، المؤذنة بان آتاتي سلطان أعظم.

والمعنى أي سلطان من سلاطين العالم. والجاني، إنها ثورة المعلومات والاتصالات وتقنياتها التي انفلت زمامها وصارت تتطور ساعة بعد ساعة، بسرعة لم يعد من الممكن متابعتها ناهيك عن إدراك أو حتى توقع مدى تأثيرها على بني البشر كعلم، فقيرهم وغنيهم، عالمهم وجاهلهم، ولكن

الكون لن يعود كما كنا نعرفه أو كما عرفه اسلافنا، والسر يكمن في أن «السّر» مات.. وحل وتعد لدينا تسارر بعد اليوم، وسيأتي اليوم الذي تتحقق فيه – علميا – مقولة أسلافنا التي فاهدا: السر يموت عند مفارقتة الشفتين، بل ربما مجرد تخيله في خلايا الدماغ الرمادية.. يوما ما.

العالم مقسم لدول ومناطق نفوذ، والنظمة قائمة واقتصاديات وحجومات تروح وتغدو، وجيوش واستخبارات وقيامات وكرد ومضاريف وورصات وشركات كبرى، فعلية ووهمية، كلها تحكمها المصالح، سياسية واقتصادية واجتماعية وعنصرية، وأحيانا غرائز حب البقاء والهيمان والتهيه والزهو ومحاکاة الطواويس.

في عتمة، يتهاوسون ويتأمرون ويديبرون نهارا وليلا، يقولون غير ما يفعلون، يتناقون بغير ما يتكون، ويعزرون ويدلسون ويدهنون ويتناقون ويسخرون ويضحكون، ولا ترف لهم شعير أنف خجلا.

قبل الحاسوب هكذا كانت الأمور منذ قرون، ما يحسبونه سرا، يرسم كذلك ويحصر تداوله بين قضيهم، ومن الصفوة من يخون من حين لآخر فيقول «بالتسريب»، وسرعان ما يتم تلافى الأمر وسكفته، لأن الحاسوب وتقنيته الرقمية لم تاتي في ثروة المعلومات –بحق وحقيق– وسرعة انتقالها وصعوبة اعتراضها.

اليوم ويفعل الثائر هذه الثورة تضاعف حجم هذه المعلومات آلاف المرات، بل ملايين المرات، ولا كبر الحجم المادي منها، فظهر جيل جديد من القوميين تربط علميا ورقميا وصار أول المستفيدين من المعلومات وما تحمله، ومن ضمن ما تحمله: بضاعة خطيرة قد تتكون لإسامة، للبيعض، والبضاعة تتعلق بحقوق الإنسان، والحق في الرأي والتعبير، والحق في المعلومات (آة منك وما معلومات) وأيضا الزهامة والشفاقة والعدل، ومن دقق المعلومات الهائل كان النافذة المصغرة الحاصل لها أمنيا بدرجة معينة، من يحمل سمات الإنسانية ويغض الظلم

بلا خجل يتمسك المالكي بمنصبه ويتنازل من أجل

ذلك لجميع الكتل التي تصارع معها على السلطة لقاء امتيازات لا يعكها ومناصب ومقاعد يتفّن بعبانةة في توزيعها ليس بسبب تعدد الكفاءات والنزاهات التي يطبخ بها العراق والتي يمكن أن تعمره وتبينه، ولكن على أساس الكتل البرلمانية الفائزة بثوب الطائفية والعرقية والتزوير والأجتثاث الذي كان أول من وصم الانتخابات بها.

لا يخجل المالكي ولا اعوانه عندما يعلنون فخرهم به لأنه استطاع ان يشكل خيارا امريكا وايرانيا مقبولا له في صراعه مع الاخريين لتوليئه منصب رئاسة الوزراء، بل لا يخجل

د. عبد الله هالال ✻

العالية لحزب الفساد فتصوتا ضد أنفسهم. لقد ساء الرويضة.. قال صلى الله عليه وسلم: «يؤمن بالله واليوم الآخر، ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، يؤمن بالله والخائف ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويضة..» قيل وما الرويضة، قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة»

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ما رأي رؤساء اللجان الأّ:

أهم أدوات التزوير اأّاعة مسرحة 28 تشرين الثاني/نوفمبر كانت فئة من الموظفين المساكين الذين تولوا الرئاسة وأمانة لجان التصويت وبالتالي الفرز.. إما سيكتمهم وقبومهم لتصويت غير نوي الشفان خلفا للقانون، وإما يمشاركتم الفعليّة في التفتيقل كما شاهدنا في شرط الفيدوي، والشبي العجيب أنهم من الفئة المطحونة التي تمننى التغيير وسيادة العدل والحرية تحسبنا لأوضاعهم المترددة ومرتابتهم المتضاربة، كان في يد هؤلاء – والقانون معهم– أن يسهموا في إنقاذ مصر ونقلاها إلى مصاف الدول المتحضرة.. ولكنهم للأسف لم يفعلوا، فليل هذا نتيجة الجهل أم الغفّر أم الخوف؟، هل هم – كما قال بعضهم – في حاجة إلى المكافأة الحقيرة المألوفة بدماء شعبيهم، لدرجة الخوف على ضياعها؟ هذا أمر تجدر دراسته، من الظلم للهؤلاء أن ما رأيكم بعد أن أسهمت في بقاء حاكمه أو لا على عليه، بالإضافة إلى التخلف والفقر الذي ينتظر مصر بأجاليها الحالية والمستقبلية؟

تحية إلى قضاة مصر

مهما انتشر التزوير والفساد والاستبداد، يظل القضاء العادل هو الملاذ الأخير والأمل المتبقي لضبط شؤون الحياة في هذا الوطن لتعود إلى الفطرة السليمة التي فطر الله تعالى الناس عليها. فعلى من العصور: كلما وتكتم راية الاستبداد، ومع الظلم وانتشرت الفوضى يفاجا الطغاة يقاض عادل يقبب حساباتهم ويبرز الأمل في نفوس المظلومين ويبيشر بان فجر القرب و نور ضوء الشمس سوف يظهر الأرض من الظلم والفساد، فالقاضي هو قلب الله في الأرض، وكل قاض يعلع أن «قاضي في الجنة وقاضين في النار».. ولذلك فأغلب القضاة كاثوا دائما غلظاء، لا يخافون من الحكم، ويضرون بالظلم؛ حتى وإن كان الظالم يملك ذهب العز وسيفه، إن مسيرة القضاء العادل في مصر تشرف كل قاض، بل كل مصري، في ظل شيوع آفة التزوير والفساد ومخافة القانون والدستور؛ ارفع شأن القضاء وتواتل الأحكام التي تفتش المزورين والنصوص، وبعد سيطرة الحكومة على السلطنتين التنفيذية والتشريعية، وكذلك على السلطة الرأى (الضاحفة)، لم يعد أمرا من عقبات سوى السلطة القضائية، فعبثت باللدستور وللخصص من ورة الإشراف القضائي على الانتخابات، ولكن قضاءنا الشامخ أثبت وجوده رغم أن العباثين بالدستور وقضى بإدراج أسماء المستبعدين، ثم قفنى بوقى إجراء الانتخابات، صمبح أن العمل الجاد لتسبج أحكام القضاء، ولكنها وقعت في شر أعرافها وفكحت الباب ليطال المساكين.

مصر اغصبت نهارا جهارا، وهذا المجلس باطل.. وكل ما يصدر عنه باطل باطل، و عارق في الجبلان.

✻ كاتب مصري

سيكون شركة فرعية تولد من رحم شركة الحكومة

المراسات التي ترهلت و أفزط في سمنتها وبادنتها التي حد فقا التصور. اختلف قطبايات التغيير وبرامج الاعمار والتنمية وغاب الشعور بالهم الوطني الذي يدعو عنه، وتبين أن نداءات المصالحاة والشراكة لا تقوى في محيط فقدان الثقة امام متطلبات الحاصصة والطائفية، التي تغذت بفكرها عمق الاحزاب الدينية الحاكمة. الصراع على التنازع السيادةي والوزارية يشكل عقبات مضنية والمزايدات والمقايبات المالية بين الافراد والكتل على هذه السوراة أو تلك يشكل جوهر جلسات التوافق على توقيعها، بحيث لا يستحي أحدهم من أن يعلن ويهدد بتكثف اسرار البيع والشراء على المناصب ما لم يكلف بمنصب في الحكومة القادمة، فيها من مهلزة كارثية.

اننا لا أمك رقما ماليا حقيقيا يعكس حجم مخصصات سلطة بهذه الضخامة ونسبة هذه المخصصات من مجمل مخصصات الخزينة العراقية، ولكن من المؤكد أن حجمها يفوق الأرقام التي خصصها هذه الميزانية للحصة والتعليم والشؤون الاجتماعية، إذا اركننا أن تخصصات وزارة الصحة مع كل ما تتعرض له هذه التخصصات من انتهاك وفساد واختلاس لا تتجاوز 2% من مخصصات الخزينة، في حين تبلغ مخصصات وزارة الصحة الأردنية والقطاع الصحي أكثر من 10%، وهي دولة لا تتجاوز مخصصات الميزانية العامة فيها أكثر من 7 مليارات، في حين تصل ميزانية سلطة الاحتلال التغيير في العراق إلى



رأي القديس

مفاجآت اسماعيل هنية

■ فاجأنا السيد اسماعيل هنية رئيس حكومة حركة «حماس» في قطاع غزة بتصريحاته التي ادلى بها يوم امس وجدد فيها موافقته على قيام دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) عام 1967، مثلما فاجأنا أكثر تأكيدات مجموعة من الصحافيين الاجانب الذين زاروا قطاع غزة، ان حركة المقاومة الاسلامية ستقبل بعرض اي اتفاق تتوصل اليه السلطة في رام الله مع اسرائيل على استفتاء شعبي، وستلتزم بنتائج حتى لو جاءت متعارضة مع قناعات حماس السياسية.

مصدر المفاجأة هو توقيت صدور هذه التصريحات، والرسالة المراد توصيلها من خلالها، وما يمكن ان يترتب عليها من انعكاسات سلبية على الحركة نفسها التي ينطق باسمها السيد هنية.

انها ليست المرة الاولى التي توافق فيها «حماس» على قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس على الاراضي المحتلة عام 1967، ولكنها المرة الاولى التي تقبل فيها الحركة باجراء استفتاء حول اي اتفاق تتوصل اليه سلطة رام الله.

فالسيد هنية لم يذكر ان هذه الدولة ستكون في اطار «الهدنة» التي تعرضها حركة «حماس» على الاسرائيليين والمحددة بفترة زمنية محددة اي عشرين او اربعين عاما، كما انه لم يؤكد على طرح حركته الذي يقول بتحرير الاراضي الفلسطينية من البحر الى النهر، اللهم الا اذا كانت الاخبار التي وزعتها وكالات الانباء الغربية جاءت مجتزأة، وهذا ممكن على اي حال.

ديمقراطيات صورية، انتخابات مزيفة، واستبداد متجدد

د. بشير موسى نافع *

الاجتماع الدني المصري، طالما ان الرقابة الأجنبية تمس بسيادة البلاد، فقد شككت الدولة لجنة عليا لالشراف على الانتخابات، لتقوم هذه بوضع شروط تعجيزية أمام المرشحين المصريين، بدلا من أن تحاول وضع حد لسطرة أجهزة الأمن التقليدية على العملية الانتخابية.

في المقابل، لم يتقدم أي من الأحزاب المشاركة في الانتخابات للمنافسة على عدد كبير من مقاعد مجلس الشعب، رغبة من هذه الأحزاب بعدم استفزاز الحزب الحاكم، وحرص الإخوان، على وجه الخصوص، بالابتعاد ما أمكن عن المنافسة على مقاعد القاهرة الكبرى، التي يعتبرها النظام والحزب الحاكم ساحة المعركة الانتخابية السياسية. في اطارها العام، وفي تفاصيلها، اعتبرت الانتخابات 2010 البرلمانية مؤاتية للحزب الحاكم، حتى ان الحزب قام وللمرة الأولى بالسلم بالتناقص على عدد ملموس من المقاعد بين أكثر من مرشح للحزب، منعا للاجراج المعتاد في التفضيل بين أسر الاعيان ومرکز النفوذ، ولأن أحدا في البلاد، داخل صفوف الحزب الوطني او خارجه، لم يكن لديه أدنى شك في ان الحزب سيفوز بالأغلبية العظمى من مقاعد مجلس الشعب المقبل.

وربما للاهتمام الاعلامي العربي، الذي لا يعرف مبرره على أية حال، فقد اعتقد البعض ان الانتخابات ستجرى بقدر معقول من الشفافية، طالما ان النتيجة النهائية ليست محل شك او اعتراض، ولكن ذلك كله لم يمنع تحول العملية الانتخابية إلى مجزرة سياسية بكل معنى الكلمة، أطيح فيها بمرشحي الأحزاب موضع القلق، وسيمح فقط للمرشحين «المعارضين»، محل الثقة؛ كما أطيح بالمرشحين المستقلين غير الوليين، الواحد منهم تلو الآخر. المواطن المصري العادي كان وحده من أدرك حقيقة ما يجري، فاتخذ قرارا شبه اجماعي بالمقاطعة، لتجنب أغلبية الناخبين العظمى مراكز الاقتراع تجنبا للوباء العدوي.

أحد المبررات الواجبة التي وضعها الإخوان المسلمون منذ انطلاقتهم في الانتخابات معروفة النتائج مسبقا أن الحملة الانتخابية هي الوسيلة



ما بين المعلن والمخفي

د. علي محمد فخرو

■ ما أن موقع ويكيليكس ضيف فضيحة جديدة إلى سلسلة الفضائح الأمريكية التي ما أن تخمد نار إحداها حتى تشتعل نار أخرى، وفي كل مرة، ومن أجل تقديم التفسيرات أو التبريرات، تضطر المؤسسات الرسمية الأمريكية إلى ممارسة الكذب والتلفيق وخط الأوراق، ولذا فعندما تفك وزيرة الخارجية الأمريكية، وأوداجها منتخفة من شدة الغضب، لتقول بأن الفضيحة الجديدة ليست موجبة ضد أمريكا بقدر ما هي موجبة ضد المجتمع الدولي، فإنها تمارس الإذعان بأن أمريكا هي المجتمع الدولي وأن المجتمع الدولي هو أمريكا، وبالتالي فإن من يقف ضد أمريكا يقف بالعالم كله. ألا يتفكرنا هذا القول بعنجهية ملك فرنسا لويس الرابع عشر في القرن الثامن عشر عندما صرخ: «أنا الدولة والدولة أنا»؛ وهكذا تصبح قضية نشر وثائق سرية أمريكية قضية دولية تحتاج لوقفة واحدة عالمية ضد الموقع الإلكتروني وصاحبه. إنها ممارسة للعبة أيهاها عندما نجحت الولايات المتحدة الأمريكية في قلب حادثة إرهابية إجرامية ضدها عام 2001 لتصبح قضية إرهاب دولي موجه ضد الإنسانية برمتها.

للحفاظ على بعض من السمات الليبرالية للنظام، خلال أغلب حقبة النظام الملكي، حكمت مصر بما عرف بأحزاب الأقلية، أي تلك التي لا تمثل القطاع الأوسع من الناخبين. وعندما وقعت ثورة تموز/يوليو 1952، التي أدت بعد عامين إلى ولادة النظام الجمهوري، ورثت الجمهورية الدولية المصرية كما هي، بنيتها وقيما وأنظمة ومؤسسات، بدون أن تحدث انقلابا جوهريا فيها، ما قامت به الجمهورية كان واضح حد للعددية الحزبية، وتسيير البلاد بنظام الحزب الواحد، وهو الأمر الذي يكاد يكون إعادة انتاج صريحة لسلطة الطبقة الحاكمة على النظام الملكي.

عندما بدأت تجربة التعددية الحزبية في العهد الجمهوري الثاني، لم يكن السادات يسعى إلى إقامة نظام ديمقراطي بالعلمى الليبرالي، بل كان يحاول أن يضفي شيئا من الشرعية الغربية الحديثة على نظام حكم الحزب الواحد. رأى السادات موقعه، وموقع مصر، في صف المعسكر الغربي، وربما اعتقد أن الحزب الوطني الذي تأسس السادات ورث مراكز وممتلكات الاتحاد الاشتراكي، حزب النظام الحاكم في عهد ما قبل التعددية السياسية، ما شهدته مصر في المرحلة التالية كان استمرارا وفيها لغفرة حكم السادات، كما انفراجات قليلة ومتباعدة، فرضتها الظروف أو متطلبات طارئة.

ليس ثمة طريقة لوضع نهاية للاستبداد سوى تقويض القواعد الاجتماعية - الاقتصادية التي يرتكز إليها. انتقار الإصلاح التدريجي، كما فعل الأتراك عندما ظفوا في 1950 أن حكم الشعب الجمهوري قد انتهى وأفسح مجاله لنظام تعددي ديمقراطي، يعني عقودا طويلة من الاستبداد المقتع، واستمرار هيمنة النخبة الحاكمة، بصيغ وأسماة أخرى. المستبدون ليسوا أقل ذكاء وحكمة من دعاة الحرية، سيما عندما يتعلق الأمر بصيغريات السيطرة والسلطات والامتيازات التي ورثوها من المستبدين قبلهم.

القضية الفلسطينية عن طريق مفهوم الدولتين وهو مفهوم لم يتحقق على الإطلاق ولا يبدو أن هناك تصورا حقيقيا له، لأن إسرائيل لا تريد، باختصار، أن تمنح الفلسطينيين شيئا، ومن السخرية أنه في الوقت الذي ترفع فيه الأصوات تطالب بمنح الفلسطينيين دولة مستقلة نجد إسرائيل تتابعهم بأن يمتدوا بملء جوارحهم ويعدون يهودية ويعني ذلك ألا يكون للفلسطينيين الداخل أي حقوق لأبناء ليسوا من اليهود، ومعنى ذلك أن تتفاقم مشكلة فلسطين.

وهي هذا الجو المشحون نجد أن هناك تيارين يتقاسمان المواقف بشأن القضية الفلسطينية، تيار تطه السلطة التي تريد أن تتفاوض من أجل سلام قبل أن تحقق التحرير وتيار تمثله حماس التي ترفض مبدأ التفاوض وتمسك بمبدأ التحرير.

ولا شك أن القضية الفلسطينية في هذه المرحلة قد أقيمت في ملعب الفلسطينيين بعد أن أصبحوا غير قادرين على التحرك من جهات مصر وسورية والأردن، ولم يعودوا قادرين على أن يحددوا موقعهم بوضوح من قضيتهم، هل هم يريدون سلاسا بما يمكن أن يتيسر لهم من أرض أم يريدون تحريرا لا يهجر اليهود بل يعيش الفلسطينيون معهم في دولة ديموقراطية أم يريدون شيئا آخر؟

ولا أقول إن أزمة القضية الفلسطينية تركزت في موقف الفلسطينيين من قضيتهم بل تركزت في مواقف الدول العربية من هذه القضية، ذلك أن الدول العربية أصبحت تماما من المسرح الفلسطيني ونشأت أجيال لا تعرف الكثير عن القضية الفلسطينية، لكن هذه القضية تستغل قائمة بكونها قضية يجب أن تحل، والمؤسف أن اليهود الذين يحتلون فلسطين لا يفكرون إلا بمنطق القوة ولا يريدون حلا يجعلهم يواجهون واقعا جديدا دون إدراك منهم أنهم لا يمكن أن يعتمدوا على الولايات المتحدة أبد الدهر، بكون اليمين المتطرف هناك يريد الخلاص منهم كسما أن القوة وحدما لن تكون ضمانا لاستمرار وجودهم على النحو الذي يريدون، وذلك ما يجعلنا نتساءل، القضية الفلسطينية إلى أين؟

* كاتب من السودان

د. بشير موسى نافع *

الوحيد للاحتكاك بالشعب والتعرف على هموم الناس ومشاركتهم آمالهم وقضاياهم، وأن العملية الانتخابية فرصة هامة لكشف سياسات التزوير والخداع، وتزييف إرادة الناخبين، التي يقوم بها الحزب الحاكم، ولكن الواقع أن النظام لا يكتفّر بأوضاع القوى السياسية ومواقفها الشعبية، أو أنه لا يكتفّر كثيرا، ولا يتفقه وقائع ما يكشف أو لا يكشف. تماما كما أن مصر تعيش فدرا ملموسا من حرية الصحافة، التي ترتكز إلى معادلة حرية الآخرين في أن يقولوا ما يريدون، وحرية النظام أن يفعل ما يريد. هذا نموذج جديد لعلاقات الاستبداد، أو مرحلة متطورة في تاريخه، استبداد مضى بعيدا عن استبداد عهد التزوير والأبياء المستبدين العاديين، استبداد ما بعد المدنية، وتبنت بعضا من سمات الحكم الليبرالي، ظلت دورا هاما في التطور الديمقراطي، لم يعد لها من وجود ولا اعتبار.

تصور ساد في العديد من بلدان العالم الثالث، مثل المكسيك والمليزيا وبانكستان ومصر وإيران، بأن هناك دائما إمكانية للإصلاح الديمقراطي التدريجي، وفي مصر خصوصا، تلعب انتخابات 2005 دورا رئيسيا في صناعة الوهم المؤسس لإمكانية الإصلاح التدريجي، فقد استطاع الإخوان المسلمون، القوة السياسية المعارضة الرئيسية في البلاد، وبالرغم من التدخل الحكومي السافر في المرشحين الثانية والثالثة من الانتخابات، الحصول على 87 مقعدا من مقاعد مجلس الشعب، للمرة الأولى في تاريخهم السياسي على الإطلاق، ولكن الحقيقة أن انتخابات 2005 جرت في ظل ظروف خاصة، وربما استثنائية، فعلى

القضية الفلسطينية، إلى أين؟

د. يوسف نور عوض *

هذه المرحلة تطور عمل المقاومة الفلسطينية بفرعها المختلفة وقدمت كثير من الدول العربية دعمها الكامل لمنظمات المقاومة لأن الشعور الوحيد الذي كان مرفوعا في تلك الحقبة هو شعار التحرير، ولم يكن هناك فرد يتكلم عن السلام أو المصالحة مع إسرائيل بل إن مجرد التفكير في هذا الاتجاه كان يعتبر خيانة لقضية العرب الأولى، كما كانت تسمى قضية فلسطين في ذلك الوقت.

ولكن لم يمض كبير وقت حتى حدث التحول الأساسي في القضية الفلسطينية وكان ذلك بعد هزيمة عام 1967 وهي الهزيمة التي أطلق عليها عبد الناصر اسم النكسة، ولم تكن كذلك لأن معظم الجماهير العربية كانت تظن حتى مرحلة الحرب أن هناك استعدادات حقيقية لمواجهة إسرائيل، ولكن الهزيمة وضعت العرب كله أمام حقيقة أولية وهي أنه في الوقت الذي كانت تتاجر فيه الأنظمة العسكرية بالشعارات كانت تفرصها إسرائيل وحلفاؤها يعدون بصورة حقيقية للجمهورية العربية كانت الحرب الباردة في ذلك الوقت، ولم يكن استعداد إسرائيل عسكريا يعتمد على الأسلحة التقليدية بل تجاوز ذلك إلى الأسلحة النووية، التي طورت في ضوئها نظرية (الخيار شمشون) التي تعني في جوهرها أنه إذا تعرضت إسرائيل لخطر الزوال فإنها لن تتردد في استخدام هذا السلاح، وهو أمر يقصد به التخويف دون أن يكون حقيقة يقبل بها المجتمع الدولي حتى في أسوأ الاحتمالات.

ولا أريد في الواقع أن أركز على جوانب تاريخية تعلمها كثيرون بل أريد أن أركز على التحول المعنوي الذي حدث بعد عام 1967، وخاصة في مرحلة لاحقة بعد أن تولى الرئيس أنور السادات السلطة وبدأ يفكر تفكيرا وطنيا محدودا عندما قرر أن يدخل في صلح مع دولة إسرائيل ويتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، بل وفعل الذي لم يفعله سياسي عربي من قبل منذ أن

نشأت طغلا في مدينة الخرطوم بحري السودانية، وهي إحدى المدن الثلاث التي تتكون العاصمة السودانية الخرطوم والتي كان يطلق عليها في ذلك الوقت العاصمة المظفة، وهي تشمل الخرطوم عموم وأم درمان ومطرم، وهي منذ ذلك الوقت كما نسمع باسم فلسطين يتزهد في مجتمعنا، وإن كثير من أقرابنا وأهل الجبهة التي كنت أسكن فيه يخبروننا أنهم شاركوا في حرب عام 1948 في الجبهة المصرية، وأن بعضهم جرح في تلك الحرب، وكانوا يخبروننا عن الأسلحة الفاسدة وحاصر الطلوجة وغيرها من الأمور التي كانت تستثير خيالنا دون أن ندرك أبعادها السياسية الكبيرة، إذ كان هناك اقتناع سائد في المجتمع السوداني أن فلسطين أخذت من أهلها عنوة وأن المسألة لا تعود أن تكون مسألة وقت قبل أن تعود هذه الأرض إلى أهلها، وأدرك في مرحلة الطفولة عندما كانت تقام الأعراس في السودان كانت العروس تدرج على مدى أسابيع على الرقص التي تقوم به عداة ليلة الزفاف وكانت الأغنية التي تدرج عليها العروس تقول يا فلسطين حريك متين.

ولكن انقضت مرحلة الطفولة وبدأت القضية الفلسطينية تأخذ في أمانتنا أبعادا أخرى، وهي في كل الظروف ليست أبعادا سلبية، ذلك أن معظم الأنظمة انقلابية التي ظهرت في العالم العربي كانت ترفع شعار تحرير فلسطين وهو الشعار الذي كان يدخل إلى قلوب المواطنين أكثر من شعارات الحرية والاشتراكية والوحدة، وهي الشعارات التي ظلت ترفعها هذه الأنظمة دون أن تعمل من أجل تحقيقها، أما لماذا كان شعار تحرير فلسطين هو الذي يدخل إلى القلب فلاه كان هناك اقتناع سائد بأن شعرب فلسطين لن يظل مشردا وسياتي اليوم الذي يحرق فيه هذا الشعب ويعود إلى أرضه.

وكانت الحقبة الناصرية هي أكثر الحقب التي ملأت القلوب بالأمل، فهي الحقبة التي ظهر فيها ياسر عرفات منذ كان طالبا في جامعة القاهرة، وهي أيضا الحقبة التي كان العرب يصدقون فيها كل كلمة يقولها عبد الناصر الذي جعل من قضية تحرير فلسطين وإعادة اللاجئين إلى أرضهم من أهم الشعارات والدعائم التي قام عليها نظام حكمه، ولا يتذكر أحد خلال

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هوسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

قوى الاستثمار

العالمي

سهيل كيوان



أقر كنيست النظام العنصري في إسرائيل قانوناً جديداً يلزم بإجراء استفتاء شعبي إذا ما قررت حكومة ما أن تتسحب من أراض عربية كانت قد احتلت عام 1967، أي أن الحكومة لم تعد قادرة على اتخاذ قرار بانسحاب ولو كان بسيطاً، وعليها أن تعود إلى الشعب، فهو الذي احتل وهو الذي يقرر أن يبقى محتلاً لهذه البقعة أو تلك من الأرض العربية، ولا إرادة فوق إرادته، فهو الذي دفع دمه يوم احتل هذه الأراضي وهو الذي سيدفع دمه في الحروب القادمة، ولأن الحكومة تحترم الشعب قررت أن تمنحه حق تقرير المصير ليس لنفسه فقط، بل للشعب الآخر، أرضه، بيوته مزروعة وحتى نوس قفاته... لأن الشعب الآخر ما زال قاصراً وقد يسبب الأذى لنفسه وللأولاد الجيران إذا ما ترك يتصرف على هواه...

وهذا يعني أن جماهير كزة القدم التي تبلغ الذروة الجنسية وهي تهتف: الموت للعرب.. الموت للعرب هي التي ستقرر مصير الأراضي العربية المحتلة ومن عليها، فلا مجلس أمن ولا أمم متحدة ولا رابعية ولا سباعية ولا ضغوط شرقية أو غربية.. فإذا حُشر النظام في يوم من الأيام واضطر أن يقر انسحاباً ليخفف عبئاً افتراضياً فوق طاقته فإنه سيقول «منكم للشعب تصطلقوا»... وإذا الشعب يوماً أراد الاحتلال... فكل مغول حلال.

وحينئذ ستجري اتصالات سرية إقليمية ودولية لمنح جماهير كزة القدم مكافأة تشجيعية لحضها على التصويت لصالح الانسحاب من مستوطنة فوق نابلس.. مثلاً أن تكون إسرائيل عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، ولكن مجلس الأمن الدولي وحق النقض لا يهم جمهور كزة القدم أصلاً، ولهذا يضاف إليه رئاسة اتحاد كزة القدم الدولي (الفيقا). حينئذ قد يتحسم هذا الجمهور ويصوت بنسبة قد تصل إلى 30% تؤيد الانسحاب مقابل رئاسة (الفيقا)، وعضوية دائمة في مجلس الأمن.

سيقول الراضون منهم... ما حاجتنا إلى مجلس الأمن ما دامت أمريكا وخزائنها في قبضتنا.. وهل يعقل أن نتنازل عن أجزاء من الأرض المقدسة مقابل رئاسة (فيقا) لا تدوم؟

وهنا سيتم حض جامعة الدول العربية بأن تقبل التفاوض مع ممثلي جمهور باعة الخضار والفاصوليا والشاروما وكزة القدم وبيوت الدعارة وعلب الليل في اورشليم وتل أبيب حول مصير عرائش البلطيق في غور الأردن... وطبعاً للجامعة العربية كرامتها وسوف ترفض مثل هذا الاستهتار بالمسيرة السلمية...

كل هذا ولم نصل بعد إلى قضيتي القدس واللاجئين، فمن سيجرؤ أصلاً على إجراء استفتاء في هاتين القضيتين... وهل يرضى العرب أن يجروا استفتاء بأن تكون مكة المكرمة تحت سيطرة إيران مثلاً... إذا كيف يريدوننا أن نجري استفتاء حول مصير القدس.

في الفترة الأخيرة أصدرت «قوى الاستثمار العالمي» أسطوانة الشيعية والسنة، وهي عبارة عن عدد من (الكليات) ذات الإيقاع السريع التي تقول إن المشكلة الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وحتى الأقصى هي بين الشيعية والسنة.. فلا احتلال، لا تهويد لا قدس ولا لاجئون، لا صراع حضارات ولا ثقافات، لا ابرتهويد، لا عنصرية، لا حصار ولا دروع بشرية، لا أسرى، لا مجازر، لا بلغور ولا هتلر، لا قسسام، لا نكبة ولا ثورة، لا استيطان لا خيانة، لا ترانسفير ولا صراع حتى على طبق الحمص والبّاص فول....

قبل ظهور حزب الله كقوة مقامة لها وزنها الإقليمي كانت قوى الاستثمار تعلن أن الصراع هو بين قوى الخير والاعتدال والسلام والمحبة من جهة وقوى الشر والحقد والخراب من جهة أخرى، كانت منظمة التحرير في بيروت وحلفاؤها اللبنانيون هم المتطرفون، وهم قوى الموت وأعداء السلام والمحبة والإنسانية، وقيلهم كان عبد الناصر هو هو عدو السلام، وكان البعثيون، وكان الأميون، وكان القوميون.. فأعداء السلام يقفون بالدور ويدخلون بتغير معادلات الاستثمار.. فكم متطرف منبذ صار معتدلاً لطفياً قريباً إلى القلب، وكم لطيف محبوب صار أكثر جريماً ونبذاً من يعير طرفه.. وما هو شمعون بيريس وهو من كبار منظري فلسفة الاستثمار يشتم ويستحمر الأوكرائين فيقول لهم أثناء زيارة له في الأسبوع الماضي «لبنان كان دولة هادئة لو لا وجود حزب الله الذي يرتدي عباءة الدين.. ويكاد بيريس أن يوهم الأوكرائين السنذج بأن مذهب أبي حنيفة يقر بالقدس عاصمة أديبة لإسرائيل، وسورية ترفض استعادة هضبة الجولان لأن هذا قد يضرب أسعار التفاح الحلبي.

حتى ليرمان لم (يصفط) معاوية بن أبي سفيان وأبنائه، وأعلن أن المشكلة الأساسية في المنطقة هي بين الشيعية والسنة... وطبعاً هو الآن من أنصار معاوية... رغم أنه لو كان بينه وبين الناس جنزير لقطعته.....

في لفحة استثمارية يعترف بوش في مذكراته بأن إدارته احتاصرت العالم يوم ادعت وجود أسلحة دمار شامل في العراق وسحبرته ودمرتة، ويعترف بتشجيعه إسرائيل على التخلص من حزب الله عام 2006 وأن أمه قالت فيه «أنت أول رئيس يهودي للولايات المتحدة». ورغم اعترافاته فهو ما زال محرناً ومصرًا على أن لجنة التحقيق في مقتل الشهيد رفيق الحريري زبينة... ويبدو أن الجزء التالي من المؤامرات على لبنان والمقاومة سيكتب لاحقاً. أما نتائجه فلم يجدد شيئاً وبقي على روثيته باستثمار قادة الأمة.. فاتهمهم بالجن بعد ما نشر في وثائق ويكيليكس، حيث قال: «على القيادة العرب أن يكونوا أكثر وضوحاً وجراًء.. وأن يصارحوا شعوبهم في موقفهم من مهاجمة إيران».

وكان المساكين لم يثبتوا جرائمهم وشجاعتهم يوم اشتروا في حصار العراق وتدميره... وأي شجاعة وجراًء أكبر من إعلان أكبرهم أن حزب الله لم يحسبها جيداً، وما هي الشجاعة إن لم تكن يوم وقفوا وينظرون غرّة وتسلخ أمام أعينهم، وهل من شجاعة بعد شجاعة الصباية على بيوت أيام ذبحها مرات ومرات.. ألم تزكيتهم جراتهم ورباطة جأشهم طيلة أعوام حصار عرفات والجرفانات في المقاطعة تنقر أسطح الباطون فوق رأسه... ألم يتحلوا بالشجاعة والكياسة وما زالوا يتجاهلهم طريقة موت زميلهم الشهيد ياسر عرفات....

بعد كل هذه البطولات يطالبهم بتنايهو بأن يتحلوا بالشجاعة... المنطق السليم يقول إن شجاعة القادة العرب في المحصلة ليست مصلحة إسرائيلية.. واعتقد أن نتائجهو وقع في خطا مميت. وما هو ما حسبنه قد وقع بالفعل.. فنصريحاته وقوانينه استغرت القيادة العرب وقرروا الذود عن كرامتهم وأن يتحلوا بالشجاعة فعلاً كما يطلب نتائهم تماماً... لقد قررت الجامعة العربية الرد على قانون الكنيست الجديد بشأن الاستفتاء الجماهيري بنفس العملة. وردت قضية تحرير أو عدم تحرير الأرض إلى الأمة العربية، نعم قررت الجامعة العربية إجراء استفتاء من المحيط إلى الخليج... عزيزي المواطن... في الوطن العربي الكبير وحيثما كنت على سطح الكرة الأرضية... هل توافق على استمرار هذا الاستثمار أم لا... عزيزي المواطن ستجد وراء الستارة وقتين... واحدة تحمل صورة جمال والأخرى تحمل صورة حنظلة الشهيرة.. اختر ما تراه مناسباً.

■ كولونيا - د ب أ: عندما يكون الطقس مطرًا وعاصفًا وبارداً في الخارج، فذلك وقت مثالي للبقاء داخل المنزل. ولكم هو ممتع، عندما يسوء الطقس للغاية، أن تشتم رائحة القرفة في غرفة المعيشة أو تأخذ حماماً وغويًا بزيت الخزامي أو تحظى بجلسة تدليك (ساج) بزيت الليمون، أو تستمتع بحمام بخار بالأعشاب.

لعل الروائح لها آثار علاجية، حيث يمكن أن تؤثر على الأحاسيس والمشاعر والحالات المزاجية، بل والجسم نفسه، فاستخدامات عديدة لزيت الجسم ومستحضرات الغسول والحمامات والمنقوعات العطرية، حتى أن جلسات التدليك بالزيوت العطرية تستخدم في العلاج الطبيعي. تقول أنجيليكا هيك دارابي، أخصائية العلاج الطبيعي والعضو في الرابطة الألمانية للعلاج الطبيعي، إن الروائح «يمكنها تغذية الشعور بالعافية وتساعدة على الاسترخاء».

اعلم أن الاستفادة من الروائح ليس بامر جديد، فقد كانت تستخدم في الشعائر الدينية وطرق العلاج الطبي، ناهيك من النظافة الشخصية، منذ الألف والستين.

الوخز بالإبر يخفف الآلام

روائح الياسمين والمسك والقرفة وخشب الصندل والفانيليا مثيرة للفرجة الجنسية

تقول الصيدلانية مارغريت شلينك إن «النساء في عصر القدماء المصريين، على سبيل المثال، لم يكن على دراية بتأثير الزيوت النباتية العطرية في الإشارة الجنسية»، ويقال إن روائح الياسمين والمسك والقرفة وخشب الصندل والفانيليا مثيرة للفرجة الجنسية.

ولكن كيف تؤثر الروائح على الحالات المزاجية والأحاسيس والشاعر، ومن ثم على الجسم؟

يبدأ الإدراك الحسي للرائحة في الغشاء المخاطي للأنف، ومن هذا المكان، يتم إرسال إشارة مباشرة إلى الجهاز الحوفي، وهو مقر الاستجابات العاطفية والانفعالية في المخ.

يشير جيني بول المتحدث باسم شركة «بريمافيرا» لإنتاج الزيوت الأساسية التي تتخذ من بافاريا مقراً لها، أن الروائح تترك انطباعاً دائماً في نفس اللحظة التي يتم فيها استشعارها للمرة الأولى. يحدث ذلك، على سبيل المثال، مع رائحة الخشب المقطوع حديثاً التي يمكن التقاطها عندما تسير في الغابة، أو عبير الورد المزروعة في إحدى الحدائق، أو رائحة الكعكة في مطبخ جدتك، حيث تحزن الروائح مباشرة في الذاكرة، ومن ثم تنشط واستنساخها مرة أخرى الذاكرة وما يرتبط بذلك من

أحاسيس ومشاعر. كذلك ينطبق الأمر على رائحة القرفة أو زيت الورد.

وتقول هيك دارابي إن «الزيوت الأساسية التي تستخدم في التدليك يظهر تأثيرها بخلافها البشرية، وفي بعض الحالات عن طريق الهواء أيضاً»، في إشارة إلى اشتمام رائحتها.

وينصح بول بأن تكون الزيوت ذات مكونات طبيعية خالصة، لتحتوي على زيت النبات في صورته الأصلية فقط، دون أي إضافات اصطناعية أو تخفيفها بزيوت أخرى. وعندما تكون هذه الزيوت مرعزة للغاية، ينطبق عليها شعار «القليل يعني الكثير».

يقول بول: «يكفي بضعة قطرات فقط.. فما يتراوح بين خمس وعشر قطرات يكفي لتعبئة غرفة مساحتها 20 متراً مربعاً بالرائحة».

وينبغي ألا تكون الزيوت الأساسية المستخدمة في العناية بالبشرة غير مزوجة، بل تخلط مع مادة أخرى، والزيت النقي الذي يستخدم كمادة مرطبة لا يخلط بالماء، لأنه سيطفو على السطح.

ومن بين المستحلبات الطبيعية الحليب والعسل، والتي

تستخدم أيضاً كمواد مرطبة.

وفي واشنطن أظهرت دراسة جديدة أن علاج الوخز بالإبر يخير طريقة تقبل الدماغ للألم، وهي نتيجة تؤكد أن هذا العلاج الصيني التقليدي يمكن أن يخفف الألم فعلاً.

وأفاد موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن باحثين ألمان استخدموا التصوير بالرنين الصوتي لقياس نشاط دماغ 18 شخصاً تلقوا موجات كهربائية مؤلمة من آلة موصولة إلى كواحلهم.

وعمد الباحثون بعدها إلى تطبيق علاج الوخز بالإبر على الجهة اليمنى من أجساد المشاركين، وكرروا الموجات الكهربائية

المؤلمة. وبيّن انه من دون وِخز الإبر كانت مناطق الدماغ المسؤولة عن الألم أكثر نشاطاً، في حين أن هذا النشاط انخفض عند تلقي المتطوعين علاج الوخز بالإبر.

ووجد الباحثون أيضاً أن الوخز بالإبر يخفف تنشيط مناطق الدماغ التي تسيطر على توقع المعاناة من الألم. يشار إلى أن الدراسة قدمت في الاجتماع السنوي لجمعية الأشعة بشيكاغو.

أكبر ممثل في العالم يقلع عن التدخين

قبل عيد ميلاده السابع بعد المائة

■ هامبورغ - د ب أ: أعلن أكبر ممثل معمر في العالم أنه أقلع عن التدخين، وذلك قبيل احتفاله بعيد ميلاده السابع بعد المائة.

وقال الممثل الهولندي يوهانس هيبستريس في تصريحات لجلة «يوننته» الألمانية إن قراره جاء بسبب حبه لزوجته «الرائحة» وقال: «يجب أن تعيش معي أطول فترة ممكنة».

وأوضح هيبستريس أن أول سيجارة دخنها في حياته تعود لعام 1919 عندما كان في السادسة عشر.

حكم قضائي يتيح لفتاة أردنية تغيير اسمها

■ عمان - يو بي أي: في أول حكم قضائي من نوعه في الأردن استندت على اتفاقية سيداو للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، قضت محكمة أردنية لفتاة تبلغ 18 عاماً بتغيير اسمها من «فلحا» إلى «ملاك».

والتتت صحيفة «الراي» الأربعة إن قرار الحكم الذي صدر عن إحدى محاكم الطفولة (جنوب) جاء بناء على دعوى تقدمت بها الفتاة ادعت فيها أن التسمية كانت على رأي الأب، وأن أخذ رأي الأم، مما اعتبره القاضي نوعاً من أنواع التمييز بين الرجل والمرأة.

واستند القاضي إلى المادة الخامسة من سيداو وللمادة (23) من اتفاقية المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وكذلك لنصوص الدستور الأردني، في إشارة إلى أن كل الاتفاقيات الدولية وبمجرد نشرها تسمو على القوانين

المحلية طالما لا تحمل خزيمة الدولة أية نفاذات ولا تمس حقوق الأردنيين العامة والخاصة.

وأشار القاضي في القرار إلى أن طلب تغيير الاسم يعد سلوكاً طبيعياً يمثل مرحلة من مراحل التكيف الثقافي في الانتقال من الاسم النادر الشبوع أو التقديم إلى الأسماء الدارجة، ويكشف عن بعد ثقافي محلي، بالإضافة إلى أن المرأة هي الأكثر حساسية للاسم من الرجل.

ولفت القرار إلى إثبات المدعية لدعواها بالبينة الشخصية وفق نصوص الدستور الأردني ومبادئ الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي والاتفاقيات الدولية التي تسمح بإجراء التغيير في الاسم، ليصدر الحكم بتغيير اسم المدعية ليصبح «ملاك» بدلاً من «فلحا»، والزام الجهة المدعية عليها تثبيت ذلك في قيود وسجلات الأحوال المدنية.

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجراه أحد أروع المعاهد العلمية في العالم أن نحو نصف البريطانيين يعتقدون بوجود كائنات غريبة وأن 80 بالمئة تقريباً يقولون إن المرض الأكثر احتياجاً لإيجاد لقاح يقي منه هو السرطان.

ووجدت الجمعية الملكية البريطانية أن 66 بالمئة من المشاركين في استطلاع بمناسبة مرور 350 عاماً على تأسيسها قالوا إن مكافحة الأمراض والقضاء عليها يجب أن تكون في مقدمة أولويات العلم، وقال نحو 53 بالمئة أنهم يهتمون لو أن العلم مكثهم من إطالة أعمارهم، وقال مارتن ريس رئيس الجمعية الملكية إن حياة الإنسان المعاصر اختلفت اختلافاً كبيراً عن حياة أسلافنا وبذلك يسبب التطورات العلمية التي تحققت منذ تأسيس الجمعية في عام 1660 عندما كان العلم في مهده، وقال في بيان «العلم هو بحث لا ينتهي من أجل الفهم

وخلال الثلاثة وخمسين عاماً القادمة قد يؤدي شغفنا بالاختشاف إلى ابتكار علاج ناجح للسرطان والتوصل لحل لتغير المناخ وربما اكتشاف حياة خارج الأرض».

في مجال التوصل إلى لقاحات جديدة - بعد السرطان - كانت ضرورة إيجاد لقاح مضاد لفيروس ومرض الايدز هو رأي



تكريم ليلى علوي في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي

وصولا إلى بوابة المسرح، من أبرزهم محمود عبد العزيز وحسين فهمي ومصطفى فهمي وزوجته رانيا فريد شوقي وفيقي عيده ونادية الجندي ورانيا يوسف. وافتتح الحفل باستعراض فرعوني راقص وسقط ديكورات جميلة استطاع مخرجه وليد عوني أن يجعل من الرمز الفرعوني عين حورس الذي لعب دوراً أساسياً في الاستعراض بوابة يمر من خلالها أعضاء لجان التحكيم الثلاثة التي جانب بعض الكرميين.

القاهرة - ف ب: شهد المسرح الكبير لدار الأوبرا الذي أقيم فيه حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بحضور وزير الثقافة فاروق حسني تكريم الفنانة ليلى علوي التي ألت كلمة أكدت فيها مسعادتها بهذا التكريم على مشوارها الفني، منهية كلمتها بعنوان أحد أفلامها «حب السجما»، وشهد الحفل حضور العشرات من النجوم الذين عبروا فوق السادة الحمراء التي امتدت من منتصف ساحة دار الأوبرا

يقتل 11 نزيلا في دار للمسنين بدافع الشفقة

■ جيرونا (إسبانيا) - د ب أ: أقدم أحد عمال الرعاية في دار للمسنين بإسبانيا على قتل 11 نزيلا في الدار.

واعترف الرجل (45 عاماً) خلال التحقيقات بأنه قتل ضحاياه بدافع «الشفقة عليهم». كان الرجل ألقى القبض عليه منذ شهر في مدينة اولوت شمال شرق البلاد واعترف في بادئ الأمر بقتل ثلاثة من نزلاء الدار. وأقر الرجل، كما قال محاميه، بأنه قتل منذ آب/أغسطس 2009 ثمانية نزلاء آخرين في الدار.

وقال الرجل في اعترافاته إنه كان يجبر ضحاياه على شرب سوائل التنظيف أو ابتلاع خليط من الأدوية.

بالأردن مأمون ثروت التلهوني، وضمن أسمايت «كتاب الأسبوع» تستضيف المكتبة الباحث يوسف عطا الطريقي، للحديث عن كتابه الجديد «عرار- مصطفى وهبي التل: حياته وشعره»، في أمسية يديرها الدكتور شوكت درويش من الجامعة الأردنية، مساء الأحد المقبل.

● الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر سيتولى منصبه الجديد كمساعد لوزير الإعلام لشؤون الدراما، وذلك بعد أن يترك منصبه الحالي كرئيس لقطاع الإنتاج الفني والثقافي بوزارة الثقافة.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي، استقبل بمكتبه بالعاصمة الرباط كلا من السفير الموريتاني محمد ولد الطلبة، والسفير الإيطالي بوجيوجيو شيرولين، وتسلم نسخاً من أوراق اعتمادهما كسفيريين لدى المغرب.

وفاة برلنتي عبد الحميد

فاننة السينما المصرية وزوجة المشير عامر

■ القاهرة (مصر) - يو بي أي: أعلن في القاهرة الأربعة عن وفاة الفنانة برلنتي عبد الحميد، فاننة الإغراء في السينما المصرية في خمسينات وستينات القرن الماضي وزوجة المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المصرية في عهد جمال عبد الناصر.

وقال موقع الإهرام على الإنترنت أن عبد الحميد توفيت في مستشفى القوات المسلحة بالقاهرة عن عمر يناهز 75 عاماً عقب إصابتها بجلطة في المخ.

ولدت برلنتي في محافظة بني سويف عام 1935، والتحق بمعهد الفنون المسرحية قبل أن تبدأ حياتها بالتمثيل في مسرحية «الصلح».

شاركت في العديد من الأفلام السينمائية والمسرحيات واشتهرت بأدائها أدوار الإغراء، وكان للفتان المسرحي زكي طليمات دور في إقناعها بالعمل في مجال التمثيل.

تزوجت برلنتي عبد الحميد من المشير عبد الحكيم عامر وأنجبا ولدا واحدا هو عمرو، وأصدرت كتاباً عن حياتها مع عامر تحت عنوان «الشيء وأنا» عام 1993، كما أصدرت عام 2002 كتاباً ثانياً بعنوان «الطريق إلى قذري» إلى عامر..

فيلينوس عاصمة ليتوانيا

.. وجرائم القتل في أوروبا

■ فيلنيوس - د ب أ: تدرت وكالة الإحصاءات الأوروبية «يورستات» أن معدل جرائم القتل في ليتوانيا الواقعة في منطقة البلطيق أكبر من أي مكان آخر في الاتحاد الأوروبي.

وفي تقرير بشأن اتجاهات الجريمة خلال السنوات الأخيرة، بلغ معدل جرائم القتل في ليتوانيا 8.76 بين كل مائة ألف شخص من السكان كل عام خلال الفترة من عام 2002 إلى عام 2003، مما يجعل البلاد عاصمة القتل في الاتحاد الأوروبي. وجاءت دولة بلطيقية أخرى وهي استونيا كثاني أكبر دولة حيث كان بلغ معدل جرائم القتل 6.6 بين كل 100 ألف. ولم تتوفر البيانات الكاملة بشأن الدولة الثالثة وهي لاتفيا ولكن البيانات غير الكاملة تشير إلى أنها متفائلة للبيانات الخاصة باستونيا.

وقالت يورستات، «البيانات تشير إلى أن ليتوانيا واستونيا تشهدان أكبر معدلات لجرائم القتل. والدول الأخرى التي تسجل أعلى من جريمته قتل كل عام بين كل 100 ألف من السكان هي فنلندا وبلغاريا واسكتلندا ورومانيا وجمهورية التشيك وإيرلندا».

وشهدت النمسا وسلوفينيا والمانيا أدنى معدلات لجرائم القتل بواقع جريمة قتل بين 100 ألف من السكان.

واحتلت فيلنيوس عاصمة ليتوانيا المرتبة الأولى فيما يتعلق بالأحداث الخاصة بمعدلات جرائم القتل بين عواصم الاتحاد الأوروبي بواقع 8.28 بين كل 100 ألف من السكان وجاءت تالين عاصمة استونيا في المرتبة الثانية بواقع 6.04 ولوكسمبورغ 3.98.